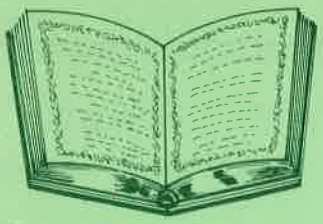

التسهيل

فيما يشتبه على القارئ من آي التنزيل

شرح

منظومة هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب

للإمام / السخاوي

شرح وتحقيق

علي اسماعيل السيد شحاوي ، محمد عوض زايد الحرباوي

المدرسان بقسم الدراسات القرآنية

بكلية إعداد المعلمين بالرياض

صـدر الإذن بطبعـه

من المديرية العامة للمطبوعات بوزارة الإعلام ـ الرياض

برقم ٤٨٢٢/م وتاريخ ١٤١٠/٧/١٦هـ

ومن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

برقم ٥/٨٠٣٠ بتاريخ ١٤٠٩/١٢/٢٨هـ

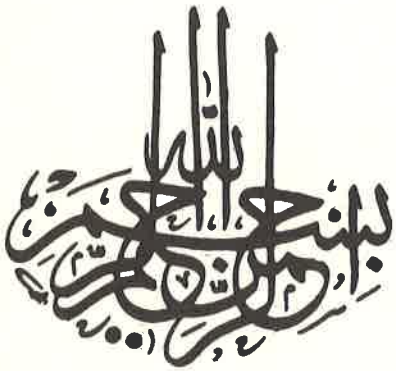

مقدمة: سعادة الدكتور/ فهد بن عبدالرحمن الرومي
رئيس قسم الدراسات القرآنية بالكلية المتوسطة بالرياض

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد..

خص الله تعالى كتابه العزيز القرآن الكريم بأن تعهد بحفظه ﴿إنا نحن نزّلنا الذّكرَ وإنّا له لحَافظون﴾.. وقد كانت هذه الأية وقت نزولها خبراً ثم أصبحت بعد ذلك معجزة في المعجزة وها نحن بعد مضي ١٤٠٨ سنة نرى سلامة القرآن من الزيادة والنقصان ليس في كلمة أو في حرف فحسب ولكن سلامته تظهر جلية في كل حركة من حركاته وشكل من أشكاله وذلك مصداق الوعد في الأية.

وقد سخر الله تعالى من عبادة المؤمنين من يقوم على صيانة القرآن الكريم لفظا ومعنى فتنافس العلماء في ذلك يسهرون الليالي تعبدا بتلاوته ويقضون النهار تعبدا بدراسته يبذلون كل ما في وسعهم في سبيل فهم المعنى له، وسلامتهم من الخطأ فيه.

وضعوا من العلوم القرآنية ما يكفل سلامة النطق من اللحن الخفي والجلي.

ووضعوا منها ما يكفل سلامة المعنى من التأويل الباطل فألزموا المفسر بقواعد للتفسير معلومة.

ووضعوا منها ما يكفل سلامة التلاوة فلا ينتقل الحافظ من سورة إلى سورة لتشابه الألفاظ عنده وسموا هذا بالمتشابه.

والتشابه قد يكون بالمعنى، وقد يكون بالألفاظ وذلك لاشتراك آيات بكلمات واحدة مما يؤدي إلى التشابه عند من يقرأ من حفظه وهذا النوع هو الذي نعنيه هنا.

وقد ألف فيه عدد من العلماء من أشهرهم الإمام السخاوي رحمه الله تعالى الذي ساق تلكم الآيات المتشابهة في كلماتها بمنظومة سماها (هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب) تعين الحفاظ على ضبط حفظهم وتوثيقه فلا يقعوا في لبس.

ومما لا شك فيه أن النظم أسهل للحفظ من الكلام المنثور لكن صاحبه قد يضطره الوزن للاكتفاء بإشارة قد لا يدركها كثير من الناس فيحتاج النظم إلى من يشرحه ويكشف رموزه وإشاراته ليقترن المعنى الصحيح مع النظم فيحفظ الحافظ النظم بعد أن يعرف المعنى فيؤديا الغرض التام.

ولذا اتجه الشيخان الفاضلان محمد عوض زايد، وعلي إسماعيل هنداوي إلى شرح هذه المنظومة شرحا وافيا يكشف الملتبس ويجلو الغامض ويزيل الأشكال وسميا هذا الشرح بـ(التسهيل فيما يشتبه على القارىء من آي التنزيل).

وهما من حفاظ القرآن الكريم ولذا أدركا إشارات الناظم رحمه الله تعالى - ورموزه فكشفا ذلك وبيناه، نفع الله بهما وبما كتبا وجعله في ميزان حسناتهما يوم القيامة إنه سميع مجيب.

د/ فهد بن عبدالرحمن الرومي
رئيس قسم الدراسات القرآنية
بالكلية المتوسطة بالرياض

مقدمة الكتاب

الحمد لله القائل في كتابه العزيز ﴿ثم أوْرثنا الكتاب الذين اصطفَينا من عِبادنا﴾[1] والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي خصه الله بجوامع الكلم وآتاه الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد..

فإن أحق ما يشتغل به الباحثون. وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون مدارسة كتاب الله ومداومة البحث فيه والكشف عن علومه وحقائقه فهو بحر لا يدرك غوره ولا تنفذ دُرره ولا تنقضي عجائبه فما أحق الأعمار أن تفنى فيه. والأذهان أن تشغل به تعلما وتعليما وتدبرا وفهما وعلما وعملا.

فلا يزال القرآن الكريم بحرا زاخرا بشتى العلوم والمعارف التي تخفى على كثير من الخلق ويحتاج الراغب في الحصول عليها إلى أن يغوص في أعماق هذا البحر الخضم حتى يستخرج منه غايته ويظفر بضالته ولا يزال كذلك يتحدى الفصحاء والبلغاء في كل زمان ومكان بأنه الكتاب المعجز الذي يحمل بين دفتيه دليل كماله وآية إعجازه.

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة تدل على فضله وفضل تعلمه وتعليمه منها ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال (أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وإن أفضل الهدي هدي

---

(١) سورة فاطر آية (٣٢).

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة)[1] رواه مسلم أيضا في صحيحه.

وروى الإمام أحمد بسنده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن لله أهلين من الناس: قيل من هم يا رسول الله؟ قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)[2]. وبحسبهم شرفا هذه النسبة إلى الله عز وجل. وروى الشيخان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: خيركم من تعلم القرآن وعلمه[3].

والقرآن أحد الشفهاء الذين تقبل شفاعتهم يوم القيامة فقد روى أبو عبيد عن أنس مرفوعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (القرآن شافع مشفع وماجد مصدق. من جعله أمامه قادة إلى الجنة ومن جعله خلفة ساقة إلى النار)[4].

وحافظ القرآن عن ظهر قلب والعامل بما فيه يشفِّعه الله في أهله يوم القيامة. أخرج الترمذي وابن ماجة وأحمد من حديث علي (من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار[5]). وروى الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران[6]). ولما كان القرآن الكريم هو أصل الدين وهو الأصل الأول من أصول التشريع في الإسلام الذي يُرجع

---

(١) مسند الإمام أحمد ج٣ ص٣١١ وصحيح مسلم ج٢ ص٥٩٢.

(٢) مسند الإمام أحمد ج٣ ص١٢٧.

(٣) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب ٢١ جـ٦ ص١٠٨ والترمذي فضائل القرآن جـ٥ ص١٧٤ وأبوداود جـ١ ص٩٢، ٩٣.

(٤) رواه ابن حبان جـ١ ص١٦٧.

(٥) رواه الترمذي رقم ٢٩٠٥ باب في ثواب قراءة القرآن.

(٦) صحيح البخاري جـ٨ ص٥٣٢ وصحيح مسلم رقم ٧٩٨ باب فضل الماهر بالقرآن.

إليه في الأحكـام ومعـرفة الحلال والحرام وهو دستور المسلمين الأكبر إليه يرجعون في الحكم والسياسة والولاية والإدارة والاقتصاديات والأخلاقيات والمصالحات ومعرفة حقوق الإنسان وعلاقات الأفراد والجماعات وغير ذلك فقد عنيت الأمة الإسلامية به عناية فائقة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنـا هذا فحفظوا لفظه وفهموا معناه واستقاموا على العمل به وأفنوا أعمارهم في البحث فيه والكشف عن أسراره ولم يدعوا ناحية من نواحيه الخصبة إلا ودرسوها وبحثوها وألفوا في ذلك المؤلفات القيمة فمنهم من ألف في تفسـيره ومنهم من ألف في رسمـه وقراءاته ومنهم من ألف في استنباط الأحكام ومنهم من ألف في ناسخة ومنسوخة ومنهم من ألف في أسباب نزوله ومنهم من ألف في متشابهة وغير ذلك من العلوم المتنوعة.

وعلى كثرة ما كتب فيه الكتاب وكثرة ما تحويه المكتبات الإسلامية من مراجع ضخمة خدم بها العلماء كتاب الله عز وجل، يبقى القرآن الكريم زاخرا بالعجائب مملوءا بالجواهر يُظهر لنا من حين إلى آخر ما يُبهر العقول ويُحير الأفهام.

فهو المعجزة التي نتحدى بها أهل الأرض ونباهي بها أهل الملل في كل عصر ومصر وبـذلك هيأ الله الأسباب الكثيرة لحفظ كتابه. وهل هذا إلا مصداق قوله سبحانه وتعالى ﴿إنَّا نحن نزَّلْنا الذِّكر وإنَّا له لحافِظُون﴾[1]

ونحن قد امتن الله علينا بحفظ كتابه الكريم وشرفنا بالعمل بتدريسه، رأينا أن نسهم بتقديم جهد متواضع سائلين الله تعالى أن يجعله في ميزان حسنـاتنـا وهـو شرح لمنظومة عظيمة الشأن والقدر (للشيخ علي بن محمد السخـاوي)[2] نظمهـا في متشـابهات القرآن الكريم وهي المسماة (هداية

---

(١) سورة الحجر آية ٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله بعد هذه الصفحة.

المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب). وهذا الشرح نقدمه إلى إخواننا الذين امتن الله عليهم بحفظ كتابه الكريم وذلك ليكون لهم بعد الله سبحانه وتعالى عونا على معرفة المواضع المتشابهة.

فلكثرة ورود بعض الآيات المتماثلة في القرآن الكريم مما يشتبه على الحافظ فينقله أحيانا من سورة إلى سورة أخرى.

رأينا أن هذه المنظومة سالفة الذكر وافية بالغرض وقد جاءت تقريبا بأغلب المواضع المتشابهة في القرآن الكريم، فعزمنا على شرحها وتحقيقها لتعم الفائدة وهذا العمل وإن كان قد سبقنا به أستاذينا فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد محمد سالم محيسن وفضيلة الشيخ/ د. شعبان محمد اسماعيل في كتابهما - التوضيحات الجلية في شرح المنظومة السخاوية - إلا أنه شرح مختصر يحتاج إلى مزيد من الإيضاح.

وقد أسمينا كتابنا - التسهيل فيما يشتبه على القارىء من آي التنزيل وجعلنا طريقتنا في شرحه أنه إذا جاء في الآية عدة كلمات متشابهة ولم يتمكن الناظم من الإتيان بها في باب واحد بل ذكرها متفرقة في عدة أبواب.

رأينا من الأفضل أن نأتي بذلك النظم المتفرق ونذكر كل ما قيل في الآية دفعة واحدة ليُمكن للقارىء أن يحصل على الفائدة بيسر وسهولة دون عناء ومشقة في البحث عن ذلك في عدة أبواب وقد ذكرنا الموضع الذي أراده الناظم بنص الآية ورقمها في سورتها وذكرنا الموضع الآخرالقرين المسكوت عنه ليكون كلا الموضعين أمام القارىء فيدركهما تمام الإدارك ويعرف ما ورد في أحدهما وما لم يرد في الآخر من زيادة أو تقديم أو تأخير وما إلى ذلك. فيتلو القرآن حق تلاوته على النحو الذي أنزله رب العزة جل شأنه.

فكل حرف يذكر في القرآن الكريم له دلالته ومعناه وكل حرف ورد في آية ولم يرد في أخرى بل وكل تقديم في لفظ أو تأخير له أيضا دلالته ومعناه وفيه من الحكم والأسرار التي إن خفيت علينا فإن علمها عند الحكيم الخبير الذي قال عن كتابه ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾[1].

وقد جعلنا عمدتنا في شرح وتحقيق هذه المنظومة على ثلاث نسخ واحدة مطبوعة ونسختين مخطوطتين.

الأولى: وهي المطبوعة والناشر لها المكتبة المحمودية بالقاهرة وعدد صفحاتها أربعا وعشرين صفحة وعدد الأسطر في كل صفحة يتراوح بين ١٨-٢١ سطر تقريبا وقد جعلناها أصلا لأن أبياتها كاملة كما تبين ذلك من خلال مقابلتها بالمخطوطتين وكما ذكر الناظر أن عددها ٤٢٥ أربعمائة وخمسة وعشرون بيتا كما أوضح ذلك بقوله:

وخمسة من بعد عشرين العدد ... مع أربع من المئين لم تزد

وقد رمزنا إليها بالنسخة (أ).

الثانية: وهي مخطوطة كتبها محمد الدقدوس المصري نزيل حلب في عهد السلطان محمد خان مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من قسم المخطوطات وهي مودعة برقم ٩١٥ وعدد صفحاتها ١٥ صفحة وبكل صفحة ثلاثة وعشرين سطرًا تقريبا. وقد رمزنا إليها بالنسخة (ب) لأن فيها أبياتا ساقطة.

---

(١) سورة فصلت آية ٤٢.

الثالثة: وهي مخطوطة مصورة أيضا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من قسم المخطوطات وهو مودعة رقم ٧٠٣ وعدد صفحاتها ١٤ صفحة أربعة عشر صفحة وبكل صفحة ثمانية عشر سطر تقريبا.

ويبدوا أنها منقولة عن السابقة لأن نفس الأبيات الساقطة من الأولى هي نفسها ساقطة من هذه وتزيد عليها بنقصان إثنين وعشرين بيتا وإن كان هناك خلاف في ألفاظ قليلة ورمزنا إليها بالنسخة (ج).

والله نسأل أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الشارحان

محمد عوض زايد

علي إسماعيل هنداوي

المدرسان بقسم الدراسات القرآنية

بالكلية المتوسطة بالرياض

التعريف بالناظم

إسمه ونسبه وولادته ووفاته :

هو علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد بن عبدالغالب بن عطاس علم الدين، أبو الحسن، الهمداني، السخاوي - نسبة إلى سخا من أعمال مصر.

ولد بسخا سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، ثم رحل منها إلى مصر (القاهرة) والاسكندرية وسمع بهما من كبار الشيوخ ثم بعد ذلك رحل إلى الشام.

شيوخه ومكانته العلمية

تلقى القراءات بمصر على ولي الله أبي القاسم الشاطبي وبه انتفع، وقرأ على أبي الجود اللخمي، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وعساكر بن علي وسمع بالاسكندرية من السلفى وأبي طاهر بن عوف وسمع بمصر من عساكر بن علي، وهبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وغيرهم. . وفي دمشق قرأ على أبي اليمن الكندي، وعنه أخذ النحو واللغة والأدب، وروى كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري بقراءاته عن داود بن أحمد بن محمد البغدادي عن المؤلف سماعا وسمع من القاسم بن عساكر، وحنبل بن عبدالله، وابن طبرزد وغيرهم.

قال الذهبي :

كان إماما كاملا، ومقرئا محققًا، ونحويا علامة، مع بصره بمذهب الشافعي رضي الله عنه، ومعرفته بالأصول، واتقانه وبراعته في التفسير وأحكامه لضروب الأدب.

قال الجزري

كان إماما علامة محققا مقرئا مجودا، بصيرا بالقراءات وعللها، إماما في النحو واللغة والتفسير والأدب، أتقن هذه العلوم اتقانا بليغا، وليس في عصره من يلحقه فيها وكان عالما بكثير من العلوم غير ذلك، مفتيا أصوليا مناظرا.

أقرأ الإمام السخاوي الناس بجامع دمشق نيفا وأربعين سنة ثم بتربة أم الصالح ـ فقصده الطلبة من الآفاق، وازدحموا عليه، وتنافسوا في الأخذ عنه، قال الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام:

قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه. ممن قرأ عليه بالقراءات السبع: أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري شيخ الإقراء بعده بالتربة الصالحية. توفي رحمه الله في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة بمنزله بالتربة الصالحية ودفن بسفح قاسيون وكانت على جنازته هيبة وجلالة. وإخبات[1]

---

(١) أنظر معرفة القراء الكبار ٢/الترجمة ٥٩٦.
وسير أعلام النبلاء ٢٤٨ وغاية النهاية ١/٥٦٨ ـ ٥٧١.

مقدمة الناظم

قال السخاوي علي ناظما ... كان له الله الرحيم راحما
الحمد لله الحميد الصمد ... منزل الذكر على محمد
فيه هدى للمهتدي، ونور ... وحكمة تشفى بها الصدور
تنزيل رب العالمين نزلا ... به عليه الروح من رب العلا
صلى عليه الله من رسول ... أيده بمعجز التنزيل
ثم على أصحابه وآله ... المؤمنين بالكتاب كله
وبعد فالقرآن نور مشرق ... حامله مسددٌ موفق
وجاء عن تبينا[1] محمد ... ذي الفضل والفخر الرسول المرشد
في فضل حفاظ الكتاب[2] المهرة ... بأنهم[3] مع الكرام البررة
لأنه في صحف مطهرة ... وهي بأيديهم كما قد ذكره
فالحافظ المتقن قد ساوى الملك ... فاستعمل الجد فمن جد ملك

بدأ الشيخ في أول منظومته بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين وهداية للخلق أجمعين. والذي نزل عليه القرآن تأييدا لرسالته وتصديقا لدعواه فلا يضل من تمسك به واهتدى بهديه وهو شفاء ورحمة للمؤمنين.

والقرآن نعمة الله الكبرى فمن أحبه الله واصطفاه منحه إياها. قال تعالى ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾ فاطر ٣٢. وقد بين رب العزة جل شأنه أن أهل القرآن هم أهل تجارة رابحة لا يعتريها الكساد فهي على الدوام تزداد نماء وبركة ﴿إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة

---

(١) في النسخة ب عن سيدنا وكذا في نسخة ج.
(٢) في نسخة ب ، ج القرآن.
(٣) في ب أنهم بحذف الباء مع الكرام السفرة ـ وجاء في ج إنهمو.

وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور﴾ فاطر ٢٩. وقد وردت الأحاديث الكثيرة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل قراءة القرآن وفضل تعلمه وتعليمه فقال عليه الصلاة والسلام: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) «رواه البخاري» وقال: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) «رواه البخاري ومسلم». وقال: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) «رواه مسلم». وقال: (من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها. لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) «رواه الترمذي».

اصطلاحات الناظم

قال:

وقد نظمت في اشتباه الكلم ... أرجوزة كاللؤلؤ المنتظم[1]
لقبتها هداية المرتاب ... وغاية الحفاظ والطلاب
أودعتها مواضع[2] تخفى على ... تالي الكتاب وتريح من تلا

بين رحمة الله أن الأبيات التي نظمها لبيان الآيات المتماثلة إنما تشبه في نظمها وتناسق أبياتها حبات اللؤلؤ المنظوم في العقد ولقبها أي سماها هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب فهي هداية لكل من اشتبه عليه لفظ من الألفاظ المتشابهة في كتاب الله ففيها يجد غايته وكل ما قصده وذلك لاشتمالها على مواضع هي غاية في الدقة يفهمها التالي من خلال هذا النظم بكل سهولة ويسر.

---

(١) في نسخة ب المنظم وفي هامشها المنتظم وفي ج المنظم أيضًا بلا تاء.
(٢) في نسخة ب، ج مواضعا بالألف.

قال:

رتبتها على حروف المعجم ... فأفصحت عن كل أمر مبهم
وإن أردت علم لفظ مشكل ... فانظر إلى الحرف الذي في الأول
فإنه باب من الأبواب ... وفيه ما[1] رمت بلا ارتياب
ولا تعد أولا مزيدا[2] ... إلا إذا كان هو المقصودا

من أول هذه الأبيات إلى آخر المقدمة بين الناظم الاصطلاحات التي سار عليها في نظمه فيقول أنه رتب المواضع المتماثلة أبواباً حسب حروف الهجاء وأورد في كل باب حرف. الكلمات المتشابهة التابعة له المبدوءة به فأفصح كل باب عن عدة مواضع من المتماثلات ـ ثم أرشد كل من يريد معرفة أي موضع من المتشابهات أن ينظر إلى الحرف الأول في الكلمة التي يريد معرفتها فإذا ما عرفه كان إسم هذا الحرف هو إسم بابه الوارد فيه فإذا لم يجد نظر إلى الحرف الثاني لأن الحرف الأول قد لا يقصده الناظم لزيادته مثال ذلك قوله تعالى ﴿فأنزلنا على الذين ظلموا﴾ في سورة البقرة وقوله تعالى ﴿فأرسلنا عليهم﴾ في سورة الأعراف فإن الناظم رحمه الله ذكر هذين الموضعين في حرف الألف ولم يعتبر الفاء ولو كانت طريقته على الدوام اعتبار كل حرف في الأول لذكرهما في باب الفاء.

قوله:

ولا تعد أولا مزيدا ... إلا إذا كان هو المقصودا

يعني الحرف الأول في الكلمة لا تعده ولا تعتبره في معرفة باب الحرف إلا إذا قصدته في النظم ففي هذه الحالة يصح لك اعتباره.

---

(١) رمت أي قصدت.

(٢) في نسخة ج ولا تعديا ولا مزيدا.

قال:

فإن أردت علم حرف أشكلا ألفيته في بابه محصلا
وإن توالت كلمات مشكلة جمعتها في باب حرف الأوله
إن أمكن الجمع وإلا انفردت فوقعت في بابها ووردت

يقول رحمه الله أيها القارىء إذا أردت معرفة شيء أشكل عليك فإنك ستجده في بابه أي باب الحرف الذي خصص له فإن طريقته. إذا ما أراد بيان كلمات متماثلة في باب حرف من الحروف جاء بها متوالية ومعدودة وإذا توالت في الآية عدة متشابهات بين أنه إذا أمكنه وسمح له النظم يذكرها دفعة واحدة فعل.

مثال ذلك في حرف الألف

أألقى الذكر عليه في القمر وقل عليه الذكر في صاد اشتهر

فإنه أورد في النظم موضع سورة القمر ومماثله موضع صاد وهذا إذا أمكن له الجمع وسمح النظم أما إذا لم يمكن فإن هذه المواضع يوردها مفرقة حسب أبواب حروفها مثال ذلك في حرف الألف.

وجاء في الأنعام ما أشركنا شابهه في النحل ما عبدنا

فإن النظم لم يسمح ببيان ما ورد من الألفاظ المتشابهة في بقية الآيتين آية الأنعام وآية النحل ولكنه أورد ذلك في حرف الدال.

فقال:

وجاء في النحل ولا حرمنا من دونه من شيء افهم معنا

قال:

وربما أغنى عن القرين قرينه بواضح التبيين
وربما جاءا معا فكانا كالشاهدين أوضحا البيانا

يشير رحمه الله في البيتين السابقين إلى أنه ربما في بعض الحالات قد يذكر موضعا من المتماثلات ويكتفي بذكره ولا ينص على نظيره الذي يشابهه استغناءً أو اعتماداً على فهم هذا الآخر بالقرينة مثال ذلك قوله:

وبعد يجري لم يقع إلى أجل إلا بلقمان فسر على عجل

فيفهم من هذا أن موضع لقمان «كل يجري إلى أجل» وما عداه «كل يجري لأجل» بحذف «إلى» وهذا مفهوم من القرينة وهي التنصيص على موضع لقمان وتقييده «بإلى» وربما يذكر الناظم الموضعين معا يعني اللفظ المتشابه وقرينه الذي يتشابه معه فيكون التنصيص على الموضعين في هذه الحالة أكمل في الوضوح والبيان فيصبح كالشاهدين على الشخص في إظهار الحقيقة.

مثال ذلك:

أألقى الذكر عليه في القمر وقل عليه الذكر في صاد اشتهر
وقبله أأنزل استقرا ألهمك الله لذاك شكرا

فإن الناظم قد ذكر الموضعين معا ولم يهمل أحدهما اعتمادا على فهمه بقرينة المذكور.

قال:

فكل ما قيده الإعراب لم آت به لأن الإعراب علم[1]
والله حسبي وعليه أعتمد به ألوذ لاجئا وأعتضد

بين رحمة الله أنه لم يذكر ضمن المتشابهات الكلمات التي ضبطت وعرفت بطريقة اللغة من رفع ونصب، وجر وغير ذلك لأنها مقيدة بالإعراب فلا حاجة لذكرها ثم بين أنه سيبدأ في نظم المواضع متوكلا على الله ومعتمدا عليه طالبا منه العون فلا معين إلا هو ولا ملجأ إلا إليه فهو سبحانه الميسر لكل صعب وعليه فليتوكل المؤمنون.

---

(١) سقط هذا البيت من نسخة (ج).

(حرف الألف)

قال:

واقـرأ فأنـزلـنـا بآي البـقـرة ... على الـذين ظلمـوا مخبره
لكـن فأرسـلنـا عليهـم جاء في ... سورة الأعـراف يقينـا فاعـرف
وآخـر الآية يفـسـقـون ... فيهـا وفي الأعـراف يظلمـونـا

وقال في حرف الميم:

وظـلمـوا قولا ولـيس معـه ... منهـم في الأعـراف لا تدعـه

أشار رحمه الله إلى أن سورة البقرة ورد فيها في الآية رقم (٥٩) ﴿فأنزلنا على الذين ظلموا﴾ وختمت فاصلة الآية بكلمة يفسقون.

كما أنه لم يرد لفظ «منهم» بعد كلمة «ظلموا» في سورة البقرة ونص الآية ﴿فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون﴾ ثم نبه بعد ذلك أن سورة الأعراف ورد فيها في الآية رقم (١٦٢) كلمة «منهم» بعد لفظ «ظلموا» كما ورد فيها «فأرسلنا عليهم» وختمت فاصلة الآية بكلمة «يظلمون» ونص الآية ﴿فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون﴾.

والضمير في (فيها) في البيت الثالث عائد على سورة البقرة.

قال:

وجـاء إبـليس أبـى واستـكـبرا ... فيهـا وفي صاد أبـى ما ذكـرا

أشار رحمه الله إلى أن سورة البقرة ورد فيها في الآية رقم (٣٤) كلمة (أبى) بعد «إبليس» وجاء بعدها لفظ «استكبر» ونصها ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين﴾ أما في سورة (ص) لم ترد كلمة «أبى» وذلك في آية (٧٤) ونص الآية ﴿إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين﴾.

وينبغي أن تعرف أن موضع الحجر جاء بعكس موضع (ص) ونعني أنه ورد فيه لفظ «أبى» ولم يرد فيه استكبر ونصه ﴿إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين﴾ آية ٣١ سورة الحجر. وكذلك موضع سورة «طه» آية (١١٦) ورد فيه لفظ أبى ونصها ﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى﴾.

قال:

ومع وما أنزل قل إلينا وآل عمران بها علينا

أشار رحمه الله إلى أن كلمة «أُنزل» بضم الهمزة وقع بعدها كلمة «إلينا» في سورة البقرة آية رقم (١٣٦) ونصها ﴿قولوا آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾. وأما في سورة آل عمران فورد فيها كلمة (علينا) بعد «وما أنزل» وذلك في الآية رقم (٨٤) ونص الآية ﴿قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾.

ومما يجب التنبيه عليه أن آية آل عمران بدئت بكلمة «قل» كما لم يرد فيها كلمة «وما أوتى» بعد لفظ (عيسى) أما آية البقرة فبدئت بلفظ «قولوا» وهذا لم ينبه عليه الناظم ولم يرد في كلامه إشارة إليه.

قال:

وجاء والفتنة فيها أكبر ... وهو بها الحرف الذي يؤخر
وقبلها[1] أشدُّ أعنى الأولا ... لا تسترب فإنه قد انجلا

أشار رحمه الله إلى أن كلمة (الفتنة) في سورة البقرة جاء بعدها كلمة «أشد» مرة وجاء بعدها أيضا كلمة «أكبر» مرة أخرى ـ فبين أنها قرنت بكلمة (أكبر) في الموضع الأخير من السورة وذلك في الآية رقم (٢١٧) ونصها ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل﴾ الآية.

وبين كذلك في البيت الثاني أن كلمة «الفتنة» قرنت بلفظ «أشد» وذلك في الموضع الأول من سورة البقرة الآية رقم (١٩١) ونصها ﴿واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل﴾ الآية.

قال:

يبين الله لكم آياته ... في أربع[2] لاريب في إثباته
أولها التالي[3] الذي في البقرة ... وآل عمران بحرف مسفرة
وثالث النور وحرف المائدة ... دونكها من تحفة وفائدة

أشار رحمه الله إلى أن قوله تعالى ﴿يبين الله لكم آياته﴾ ورد في أربعة مواضع في القرآن الكريم.

الأول: ورد في سورة البقرة الآية رقم (٢٤٢) ونص الآية ﴿كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون﴾ وقيده بلفظ التالي ليخرج الواقع في الآية رقم (٢١٩) فإنه ورد فيه «الآيات».

---

(١) في نسخة (ج) وقبله.
(٢) في نسخة (ج) لا شك.
(٣) في نسخة (ج) و (ب) أولها الثاني.

الثاني: ورد في سورة آل عمران في الآية رقم (١٠٣) ونصها ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾.

الثالث: ورد في سورة المائدة في الآية رقم (٨٩) ونصها ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون﴾.

الرابع: ورد في سورة النور الآية رقم (٥٩) ونصها ﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم﴾.

وقيده بالثالث ليخرج الموضعين قبله وهما الواقعين في الآيتين ١٨، ٥٨ وكذلك الموضع الرابع في الآية رقم ٦١ من السورة نفسها حيث ورد بلفظ الآيات بالجمع.

قال:

وجاء ذكر الأرض من قبل السما ... في خمسة حققها من فهما
من بعد لا يخفى عليه مرة ... وبعد لا يعزب عنه ذرة
وبعد ممن خلق استبينا ... وبعد ما أنتم بمعجزينا
في يونس وآل عمران وفي ... طه وإبراهيم قبل فاكتفى[1]
والعنكبوت جاء[2] فيها الخامس ... به انجلت للقارىء الحنادس[3]

---

(١) في نسخة (ب) و (ج) فاكشف.

(٢) وفي ب جاء فيه. وفي هامشها فيها.

(٣) الحندس هو الليل الشديد الظلمة أنظر مختار الصحاح.

أشار رحمه الله إلى أن كلمة «الأرض» ذكرت قبل كلمة «السماء» جمعا وأفرادا في خمسة مواضع.

الأول: في سورة آل عمران الآية رقم (٥) ونصها ﴿إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء﴾.

الثاني: في سورة يونس الآية رقم (٦١) ونصها ﴿وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة إبراهيم الآية رقم (٣٨) ونصها ﴿ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء﴾.

الرابع: ورد في سورة طه الآية رقم (٤) ونصها ﴿تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى﴾.

الخامس: ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم (٢٢) ونصها ﴿وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير﴾.

قال:

ويقتلون الأنبياء الثاني ... بآل عمران من القرآن

وقال في حرف الحاء:

مع النبيين والأنبياء ... بغير حق ساطع الضياء

جميعها قد وردت منكرة ... إلا التي قد عرفت في البقرة

أشار الناظم في الأبيات الثلاث المتقدمة أن سورة آل عمران ورد فيها في الآية رقم (١١٢) كلمة «الأنبياء» مجموعة جمع تكسير وورد بعدها كلمة «حق» منكرة ونص الآية ﴿ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾.

وهناك موضعين لم يشر إليهما الناظم رحمه الله وهو الموضع الثالث من نفس السورة حيث ورد فيه الأنبياء مجموعا جمع تكسير وبعده كلمة حق منكرة وذلك في الآية رقم (١٨١) ونصها ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾

وكذلك موضع النساء جاءت كلمة «الأنبياء» فيه مجموعة جمع تكسير وبعدها كلمة «حق» منكرة وذلك في الآية رقم (١٥٥) ونص الآية ﴿فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق﴾ الآية.

ثم نبه على أن سورة البقرة جاء فيها كلمة الحق معرفة كما ورد فيها كلمة النبيين مجموعة جمع مذكر سالم وذلك في الآية رقم (٦١) ونصها ﴿وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد﴾ إلى قوله تعالى ﴿ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾.

وقيد الأنبياء بالموضع الثاني من آل عمران ليخرج الأول الواقع في الآية رقم (٢١) حيث ورد فيه كلمة «النبيين» مجموعة جمع مذكر كما ورد فيه كلمة «حق» بالتنكير ونص الآية ﴿إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق﴾ الآية.

قال:

واقـرأ أطيعـوا وأطيعـو زائـدة ... من بعـد الأولى في النسـا والمائدة
ومـثـله في الـنـور والـقـتـال ... وخـامس فوق الـطلاق تالى
وآل عمـران[1] بها قد سقـطا ... في موضـعيهـا لا تكن مفـرطـا

بين رحمه الله إلى أنه قد وقعت كلمة «أطيعوا وأطيعوا يعني مكررة في خمسة مواضع.

الأول: في سورة النساء الآية رقم (٥٩) ونصها ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة المائدة الآية رقم (٩٢) ونص الآية ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة النور الآية رقم (٥٤) ونصها ﴿قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم﴾ الآية.

الرابع: ورد في سورة محمد عليه السلام المسماة بسورة القتال في الآية رقم (٣٣) ونصها ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم﴾.

الخامس: ورد في سورة التغابن في الآية رقم (١٢) ونصها ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين﴾. وهذا الموضع هو المقصود بقول الناظم فوق الطلاق ثم نبه بعد ذلك إلى أن سورة آل

---

(١) في نسخة (ب) به.

عمران لم يكرر فيها لفظ «أطيعوا» بل جاء مفردا في موضعيها وذلك في الآية رقم (٣٢) ونصها ﴿قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين﴾ وفي الآية رقم (١٣٢) ونصها ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾.

قال:

من ذكر أو جاء في النساء وآل عمران بلا خفاء
والنحل والمؤمن فيها الرابع ولفظ أنثى للجميع تابع

أشار في البيتين السابقين أن قوله تعالى ﴿من ذكر أو أنثى﴾ ورد في القرآن في أربعة مواضع.

الأول: في سورة آل عمران في الآية رقم (١٩٥) ونصها ﴿فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة النساء الآية (١٢٤) ونصها ﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة النحل الآية رقم (٩٧) ونصها ﴿من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة﴾ الآية.

الرابع: ورد في سورة غافر المسماة بسورة المؤمن في الآية رقم (٤٠) ونصها ﴿من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة﴾ الآية.

(فـائـدة)

ورد في سورة الحجرات ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ وذلك في الآية رقم (١٣)

قال:

وأبـدا من بعـد خالـدينـا ... فيهـا بإحـدى عشرة يقـينـا
ففـي الـنسـاء لا تعـد الأولا ... وأعـدد ثلاثـا[1] بعـدها مفصلا[2]
وفي الـعـقـود رابـع قد وقـعـا ... بها أخـيرا نوره قد سطعـا
ومـثـله الأول والآخـر في ... براءة وهـو في الأحـزاب اقـتفى
وثـامـن في سورة الـتـغـابـن ... وفي الـطلاق تاسـع الأمـاكـن
وعـاشر في الجـن والـبرية ... فيهـا كمال الـعـدة الـوفـية

بين رحمه الله أن قول الله تعالى ﴿خالدين فيها أبدا﴾ وقع في أحد عشر موضعا منها ثلاث في سورة النساء.

الأول: الآية رقم (٥٧) ونصها ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنـات تجري من تحتهـا الأنهار خالـدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا﴾.

الثاني: ورد في الآية رقم (١٢٢) من السورة نفسها ونص الآية ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا﴾.

---

(١) في نسخة (ب) و (ج) بعده.
(٢) في نسخة (ج) تحصلا.

الثالث: ورد في الآية رقم (١٦٩) من السورة أيضا ونص الآية ﴿إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا﴾.

وأما قوله ففي النساء لا تعد الأولا فمعناه أن سورة النساء وقع فيها موضع لم يرد فيه كلمة (أبدا) هو الأول منها وذلك في الآية رقم (١٣). ونصها ﴿تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم﴾.

الرابع: ورد في سورة المائدة المسماة بسورة العقود وذلك في الآية قبل الأخيرة رقم (١١٩) ونص الآية ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ إلى قوله تعالى ﴿خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم﴾.

الخامس والسادس: وردا في سورة التوبة المسماة بسورة براءة.

الأول فيها في الآية رقم (٢٢) ونصها ﴿خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم﴾.

الثاني: ورد في الآية رقم (١٠٠) ونصها ﴿والسابقون الأولون﴾ إلى قوله تعالى ﴿خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾ وهذان هما المقصودان بقوله الأول والآخر وقيدهما بذلك ليخرج الموضعين المتوسطين فيها الواقعين في آيتي (٧٢)، (٨٩) حيث لم يرد فيهما كلمة «أبدا».

السابع: ورد في سورة الأحزاب الآية رقم (٦٥) ونصها ﴿خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا﴾.

الثامن: ورد في سورة الطلاق الآية رقم (١١) ونصها ﴿رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا﴾.

التاسع: ورد في سورة التغابن الآية رقم (٩) ونصها ﴿يوم يجمعكم ليوم الجمع﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾.

العاشر: ورد في سورة الجن الآية رقم (٢٣) ونصها ﴿إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا﴾.

الحادي عشر: ورد في سورة البينة المسماة بسورة البرية في الآية رقم ٨ ونصها ﴿جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه﴾.

قال:

واقرأ فأنجيناه أعني[1] نوحا ... في سورة الأعراف مستريحا
ومثله في الشعراء يا فتى ... وثالث في العنكبوت قد أتى
وأن ترد لوطا ففي الأعراف ... والنمل فافهمه بلا[2] انحراف
وجاء في قصة هود يبدو[3] ... في سورة الأعراف وهو فرد

أشار رحمه الله في الأبيات السابقة إلى أن قوله تعالى ﴿فأنجيناه﴾ بالفاء بعدها ألف وقع في ستة مواضع ثلاثة في قصة نوح واثنان في قصة لوط وواحد في قصة هود عليهم السلام.

---

(١) في نسخة (ب) يعنى بالياء وفي (ج) تعنى بالتاء وفي هامش ب أعنى.
(٢) سقط هذا البيت من نسخة (ج).
(٣) من بدا يبدوا إذا ظهر.

أما الثلاثة الواقعة في قصة نوح:

الأول منها ورد في سورة الأعراف الآية رقم (٦٤) ونصها ﴿فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك﴾ الآية.

الثاني: في سورة الشعراء الآية رقم (١١٩) ونصها ﴿فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون﴾.

الثالث: في سورة العنكبوت في الآية رقم (١٥) ونصها ﴿فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين﴾.

ثم بين في البيت الثالث أنه وقع في قصة لوط في موضعين.

الأول: في سورة الأعراف الآية رقم (٨٣) ونصها ﴿فأنجيناه وأهله إلا إمرأته كانت من الغابرين﴾.

الثاني: في سورة النمل الآية رقم (٥٧) ونصها ﴿فأنجيناه وأهله إلا إمرأته قدرناها من الغابرين﴾.

ثم بين في البيت الرابع أنه ورد «لفظ فأنجيناه» في قصة هود في موضع واحد فقط في سورة الأعراف الآية رقم (٧٢) ونصها ﴿فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين﴾.

قال:

وجاء في الأنعام ما أشركنا ... شابهه في النحل ما عبدنا

وقال في حرف الدال:

وجاء في النحل ولا حرمنا ... من دونه من شيء افهم معنا

بين رحمه الله أن سورة الأنعام ورد فيها في الآية رقم (١٤٨) ﴿ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء﴾ ونص الآية ﴿سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء﴾ الآية.

ثم ذكر أن هذا الموضع قد يتشابه مع ما ورد في سورة النحل في الآية رقم (٣٥) فبين أنه ورد فيها ﴿ما عبدنا من دونه من شيء﴾ كما ورد أيضا ﴿ولا حرمنا من دونه من شيء﴾ ونص الآية ﴿وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء﴾ الآية.

قال:

واقرأ وأرسل بعد[1] أرجئه[2] فقد جاء في الأعراف وسل من انتقد[3]

أشار رحمه الله إلى أن كلمة «وأرسل» وردت بعد كلمة «أرجه» في سورة الأعراف في الآية رقم (١١١) ونصها ﴿وقالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين﴾ واستغنى بذكر هذا الموضع ولم يذكر معه موضع الشعراء اعتمادا على فهمه بالقرينة وقد ورد في موضع الشعراء «وابعث» في الآية رقم (٣٦) ونصها ﴿قالوا أرجه أخاه وابعث في المدائن حاشرين﴾.

قال:

وأخّر الأموال والأنفس من بعد سبيل الله ذا الحذق[4] الفطن
أول ما في توبه وفي النسا والصف لكن في سواه عكسا[5]

---

(١) سقط لفظ بعد من نسخة (ج).
(٢) تقرأ بالهمز على قراءة ابن عامر وابن كثير وأبوعمرو ويعقوب.
(٣) في نسخة (ج) واسأل من نقد.
(٤) في نسخة (ج) «ذو» وكذا في (ب).
(٥) في نسخة (ب) و (ج) لكن في سواها.

أشار رحمه الله إلى أن كلمتي (الأموال والأنفس) أخرتا عن جملة «سبيل الله» وذلك في ثلاثة مواضع.

الأول: في سورة النساء الآية رقم (٩٥) ونصها ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم﴾ الآية.

الثاني: في سورة التوبة الموضع الأول منها في الآية رقم (٢٠) ونصها ﴿الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم﴾ الآية. وقيده بالموضع الأول ليخرج الموضع الواقع في الآية (٤١) حيث ورد فيه «الأموال والأنفس» مقدما. ونصها ﴿انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة الصف الآية رقم (١١) ونصها ﴿تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم﴾ الآية. وما عدا هذه المواضع الثلاثة فقد ورد فيه ذكر الأموال والأنفس مقدما.

قال:

في يونس لفظ السماء مفرد ... من بعد يرزقكم موحد
وقد أتى في سبأ مجموعا ... فأعرفهما واحفظهما جميعا

بين في البيت الأول أن لفظ «السماء» وقع بالإفراد بعد «يرزقكم» في موضع واحد في سورة يونس الآية رقم (٣١) ونصها ﴿قل من يرزقكم من السماء والأرض﴾ الآية كما بين في البيت الثاني أنه وقع مجموعا بعد «يرزقكم» في موضع واحد في سبأ الآية رقم (٢٤) ونصها ﴿قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله﴾ الآية.

قال:

وآية من بعد لولا أنزلا ... بألف عددته[1] محصلا
فإثنان في الرعد وحرف يونس ... ورابع في العنكبوت مانسى
وهو لمن يقرأ بالإفراد ... فافهم مقالي عالما مرادي

بين رحمه الله تعالى أن كلمة (آية) وردت بالإفراد بعد «لولا أنزل» بالألف وذلك في أربعة مواضع.

الأول: في يونس الآية رقم (٢٠) ونصها ﴿ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين﴾.

الثاني: في سورة الرعد ـ في الآية رقم (٧) ونصها ﴿ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر﴾ الآية.

الثالث: فيها أيضا في الآية رقم (٢٧) ونصها ﴿ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء﴾ الآية.

الرابع: ورد في سورة العنكبوت الآية رقم (٥٠) هذا على قراءة من قرأ بالإفراد[2] في آيات وهي لغير حفص ونص الآية ﴿وقالوا لولا أنزل عليه آيت من ربه قل إنما الآيات عند الله﴾ الآية. ومعنى قوله فافهم الخ.. يعني إفهم أنني عددت موضع العنكبوت بالإفراد تنبيها على أنها قرئت بالجمع والإفراد.

---

(١) في نسخة (ج) عدده.

(٢) قرأها بالافراد حمزه والكسائي وخلف وشعبه وابن كثير.

(فـائـدة)

ورد ﴿لولا نزل عليه﴾ بالبناء للمجهول. وذلك في ثلاث مواضع:

الأول: في سورة الأنعام آية (٣٧) ونصها ﴿وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه﴾ الآية.

الثاني: في سورة الفرقان آية (٣٢) ونصها ﴿وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن﴾ الآية.

الثالث: في سورة الزخرف آية (٣١) ونصها ﴿وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ الآية.

قال:

يوم أليم حرف هود جاء في ... قصة نوح وأتى في الزخرف

أشار رحمه الله إلى أن قوله تعالى ﴿يوم أليم﴾ ورد في موضعين.

الأول: في سورة هود في قصة نوح عليه السلام في الآية رقم (٢٦) ونصها ﴿أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم﴾.

الثاني: في سورة الزخرف في الآية رقم (٦٥) ونصها ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم﴾.

قال:

أجر كبير في القرآن أربع ... في فاطر مع هود والملك فعوا

وكلها من بعد ذكر المغفرة ... وفي الحديد رابع ما أشهره

وهـو الـذي تلقـاه فيهـا سابقـا وبـعـده أجـر كريم لاحـقـا
في موضـعـين يا أخـي منهـا[1] مع حرف يس ألا فصـنهـا[2]

أشار رحمه الله في البيتين الأولين أن قوله تعالى ﴿مغفرة وأجر كبير﴾ ورد في القرآن الكريم في أربعة مواضع منها ثلاثة جاءت بعد ذكر المغفرة وواحد ذكر بدونها وإليك بيان كل منها في موضعه أما الثلاث التي وردت بعد ذكر المغفرة.

الأول: منها ورد في سورة هود الآية رقم (١١) ونصها ﴿إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير﴾.

الثاني: في سورة فاطر الآية رقم (٧) ونصها ﴿الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير﴾.

الثالث: ورد في سورة الملك في الآية رقم (١٢) ونصها ﴿إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير﴾.

أما الموضع الرابع الذي لم يذكر قبله كلمة «مغفرة» فورد في سورة الحديد الآية رقم (٧) ونصها ﴿آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير﴾ وهذا هو الموضع الأول في السورة المشار إليه بقوله وهو الذي تلقاه.. الخ.

ثم بين في الشطر الثاني من البيت الثالث وكذلك البيت الرابع أن قوله تعالى ﴿أجر كريم﴾ وقع في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم.

---

(١) في نسخة (ب) منها.
(٢) في نسخة (ب) فضنها.

الأول: في سورة يس الآية رقم (١١) ونصها ﴿إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم﴾. .

الثاني: ورد في سورة الحديد في الآية رقم (١١) ونصها ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم﴾.

الثالث: فيها أيضا في الآية رقم (١٨) ونصها ﴿إن المصَّدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم﴾.

قال:

ما أنـزل الله بها بالآلـف في سورة النـجـم أتـى ويوسـف

وقال في حرف النون:

ما نزل الله بلا أشـكـال في الملك والأعـراف والـقـتـال

وهـو الـذي جاء بها أخـيرا فكـن به ذا فطنـة بصـيرا.

بين في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿ما أنزل الله بها من سلطان ورد بالألف في موضعين﴾.

الأول: في يوسف الآية رقم (٤٠) ونصها ﴿ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة النجم الآية رقم (٢٣) ونصها ﴿إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآبائكم ما أنزل بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس﴾ الآية.

ثم أشار في البيتين الأخيرين إلى أن قوله تعالى ﴿ما نزّل﴾ ورد بلا ألف في ثلاثة مواضع.

الأول: في سورة الأعراف الآية رقم (٧١) ونصها ﴿قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة القتال الموضع الأخير الآية رقم (٢٦) ونصها ﴿ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة الملك الآية رقم (٩) ونصها ﴿قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء﴾ الآية.

قال:

وان قرأت المنظرين فاقرا معه إلى يوم وأنعم ذكرا[1]
فذاك حرف بآية[2] قد زادا أوذعها[3] الحجر نعم وصادا

أشار رحمه الله إلى أن قوله تعالى ﴿من المنظرين إلى يوم﴾ ورد في كل من سورتي (الحجر وص). ففي الحجر آيتي (٣٧)، (٣٨) ونصهما ﴿قال فإنك من المنظرين. إلى يوم الوقت المعلوم﴾ وكذلك في سورة (ص) آيتي (٨٠)، (٨١).

وفي هذين الموضعين ورد ذكر «فإنك» بالفاء وهذا معنى قوله فذاك حرف.. الخ.

---

(١) في نسخة (ب) وأنعم فكرا.
(٢) في ب و ج حرف آية.
(٣) معنى أودعها أي أثبت حرف الفاء في فانك في سورة الحجر و ص. وفي ج أودعتها

وأما موضع الأعراف فلم ترد فيه الفاء ولم ترد فيه آية ﴿إلى يوم الوقت المعلوم﴾ وذلك في آية (١٥) ونصها ﴿قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني﴾ الآية ١٦.

قال:

وما خلقنا بعده قد جمعا لفظ السموات بحجر وقعا
وبالدخان يا أخا السداد وسائر الباب على الافراد

أشار إلى أن لفظ «خلقنا» وقع بعده «السموات» مجموعا في موضعين.

الأول في سورة الحجر الآية ٨٥ ونصها ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق﴾ الثاني ورد في سورة الدخان الآية ٣٨ ونصها ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين﴾.

وباقي المواضع ورد فيه «السماء» بالافراد بعد لفظ «خلقنا».
وذلك كموضع الأنبياء آية (١٦) ﴿وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين﴾ وموضع (ص) الآية (٢٧) ﴿وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا﴾ الآية.

قال:

ألم يروا بغير واو زائدة في النحل جاء في[1] الأخير واحدة
والنمل والأنعام والأعراف وحرف يس بلا خلاف

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿ألم يروا﴾ جاء بلا واو بعد الهمزة في خمسة مواضع.

---

(١) في نسخة (ج) جاء يا أخيَّ بتشديد الياء.

الأول: في سورة الأنعام الآية رقم (٦) ونصها ﴿ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة الأعراف الآية رقم (١٤٨) ونصها ﴿واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة النحل الموضع الأخير منها الآية رقم (٧٩) ونصها ﴿ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء﴾ الآية.

وقيده بالآخير ليخرج الأول فإنه ذكر فيه الواو وذلك في الآية رقم (٤٨) ﴿أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء﴾ الآية.

الرابع: ورد في سورة النمل الآية رقم (٨٦) ونصها ﴿ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا﴾ الآية.

الخامس: ورد في سورة يس الآية رقم (٣١) ونصها ﴿ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون﴾ الآية.

قال:

قال نعم وإنكم في الشعرا بعد[1] إذا زائدة بلا امترا[2]

أشار رحمه الله إلى أنه ورد لفظ (إذاً) زائدا بعد كلمة إنكم في موضع واحد في سورة الشعراء الآية رقم (٤٢) ونصها ﴿قال نعم وإنكم إذا لمن

---

(١) في ب و ج معه.

(٢) في نسخة (ج) بلامرا.

المقربين﴾ وبهذا يعلم موضع الأعراف الواقع في الآية رقم (١١٤) حيث لم يذكر فيه إذا ونص الآية ﴿قال نعم وإنكم لمن المقربين﴾ وإنما أهمله في الذكر اعتمادا على أنه معروف بالقرينة.

قال:

وآية[1] في النمل وأدخل يدكا في قصص أسلك قد أوضحت[2] لكا

وقال في حرف الفاء:

في تسع آيات إلى فرعون وقومه في النمل صنه صونا.

أشار رحمه الله أن سورة النمل ورد فيها في الآية رقم (١٢) ﴿وأدخل يدك في جيبك﴾ كما ورد فيها قوله تعالى ﴿في تسع آيات إلى فرعون وقومه﴾ ونص الآية ﴿وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين﴾.

ثم بين أن موضع القصص ورد في الآية رقم (٣٢) كلمة «أسلك» وجاء فيه قوله تعالى ﴿إلى فرعون وملائه﴾: ونصها ﴿أسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وأضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسقين﴾.

قال:

وبعد يجري لم يقع إلى أجل إلا بلقمان فسر على عجل

وجاء في الشورى وليس قبله يجري ففكر فيه وأعرف فضله[3]

---

(١) في نسخة (ب) وألق في النمل وأدخل يدكا ★ وإنه أنا قد أوضحت لكا.

(٢) في نسخة (ج) وألق في النمل وأدخل يدكا ★ وان أتى في القصص أفصحت لك.

(٣) سقط من نسخة (ج).

بين أن قوله تعالى ﴿كل يجري إلى أجل﴾ يعني ورد لفظ إلى بعد «يجري» في موضع واحد في سورة لقمان وذلك في الآية رقم (٢٩) ونصها ﴿ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى﴾ الآية.

وبين في البيت الثاني أن سورة الشورى ورد فيها لفظ «إلى أجل» دون أن يسبقه لفظ «يجري» وذلك في الآية رقم (١٤) ونصها ﴿وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم﴾ الآية.

وباقي المواضع في القرآن الكريم ﴿كل يجري لأجل﴾ بدون ذكر إلى وذلك كموضع فاطر آية (١٣) وفيها ﴿كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم﴾ الآية، وموضع الزمر في الآية رقم (٥) وفيها ﴿كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار﴾.

قال:

ذوقوا عذاب النار[1] يتلوها الذي في السجدة اقرأه وبالجد خذ

أشار في هذا البيت أن لفظ «الذي» ورد بعد كلمة «النار» في موضع واحد في سورة السجدة في الآية رقم (٢٠) ونصها ﴿وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون﴾.

وبهذا يخرج موضع سورة سبأ فإنه قد ورد فيه لفظ «التي» بعد كلمة «النار» وذلك في الآية رقم (٤٢) ونصها ﴿فاليوم لا يملك بعضكم لبعض

---

(١) في ب و ج يتلوه.

نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون﴾ وكذلك موضع سورة الطور في الآية رقم (١٤) ونصها ﴿هذه النار التي كنتم بها تكذبون﴾.

قال:

أءلقى الذكر عليه في القمر وقل عليه الذكر في صاد اشتهر
وقبله أأنزل استقرا ألهمك الله لذاك شكرا

أشار إلى أن سورة القمر ورد فيها كلمة «أءلقى» مقدمة في أول الآية وتلتها كلمة «الذكر» ثم أعقبها لفظ عليه وذلك في الآية رقم (٢٥) ونصها ﴿أءلقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر﴾ ثم نبه على أن موضع سورة (ص) قد تقدم فيه كلمة «أءنزل» وتلاها لفظ «عليه» وتأخر عنها لفظ «الذكر» وذلك في الآية رقم (٨) ونصها ﴿أءنزل عليه الذكر من بيننا﴾ الآية.

قال:

قل سنة الله التي في المؤمن والفتح فاقرأه على تيقن

أشار رحمه الله إلى أن كلمة «التي» وقعت بعد جملة «سنة الله» في موضعين.

الأول: في سورة غافر في الآية رقم (٨٥) ونصها ﴿فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة الفتح في الآية رقم (٢٣) ونصها ﴿سنة الله التي قد خلت من قبل﴾ الآية.

(حرف البـاء)

قال في حرف الباء:

وحـرف بالله وبـالـيوم أتـى في البـقـرة مقـدمـا قد ثبتـا
لكـن بالله ولا بالـيوم في توبـة وفي الـنـسـا ياقـوم

أشار رحمه الله إلى أنه وردت باء الجر قبل لفظ الجلالة (الله) وكذلك قبل كلمة «اليوم» في قوله تعالى ﴿بالله وباليوم﴾ في موضع واحد في سورة البقرة الموضع الأول منها في الآية رقم (٨) ونصها ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر﴾ الآية. ثم بين في البيت الثاني أنه ورد كذلك ولكن وقعت بينهما «لا النافية» ﴿بالله ولا باليوم﴾ وذلك في موضعين.

الأول: في سورة النساء الآية رقم (٣٨) ونصها ﴿والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة التوبة الآية رقم (٢٩) ونصها ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ الآية.

قال:

به لغـير الله قل في الـبـقـرة قدمـه وفي سواهـا أخـره

في هذا البيت يشير إلى أن لفظ «به» جاء مقدما على جملة (لغير الله) في سورة البقرة الآية رقم (١٧٣) ونصها ﴿إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله﴾ الآية.

وباقي المواضع ورد فيها لفظ «به» مؤخرا يعني (وما أهل لغير الله به) وهم ثلاثة مواضع موضع المائدة في الآية رقم (٣) وموضع الأنعام ورد في الآية رقم (١٤٥) وموضع النحل ورد في الآية رقم (١١٥).

قال:

واقـرأ بها بعـد الـذي جاءك من ... وبعـده من بعـدمـا ولا تهن[1]
وآل عمـران بها من بعـدمـا ... والـرعـد فيهـا بعـدمـا قد علما

يبين أولا أن قوله تعالى ﴿بعد الذي جاءك من العلم﴾ ورد في موضع واحد في سورة البقرة الآية رقم (١٢٠) ونصها ﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعـد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾ ثم بين في الشطر الثاني من البيت الأول أن قوله تعالى ﴿من بعدما جاءك﴾ ورد في موضعين.

الأول: في البقرة الآية رقم (١٤٥) ونصها ﴿ولئن أتيت الذين أوتو الكتاب بكل آيةٍ ما تبعوا قبلتك﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين﴾.

الثاني: في سورة آل عمران آية رقم (٦١) ونصها ﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم﴾ الآية.

ثم نبه على أن موضع الرعد ورد فيه «بعد ما جاءك» وذلك في الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿وكـذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم﴾ الآية.

قال:

واقـرأ فقـد كذب بالبـاء فقط ... في آل عمـران ولا تخش الـغلظ

---

(١) سقط من نسخة (ج).

بين رحمه الله أنه ورد (كُذب) بالبناء للمجهول بالباء فقط يعني بلا ذكر (تاء) بعدها في موضع واحد في سورة آل عمران في الآية رقم (١٨٤) ونصها ﴿فإن كذبوك فقد كُذِّب رسل من قبلك﴾ الآية.

والتنصيص على هذا الموضع بين لنا موضع فاطر فإنه وردت فيه التاء وذلك في الآية رقم (٤) ونصها ﴿وإن يكذبوك فقد كُذِّبت رسل من قبلك﴾ الآية.

وأما الموضع الثاني فيها أي في فاطر فهو مبني للمعلوم وبدون تاء بعد الباء وذلك في الآية رقم (٢٥) ونصها ﴿وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم﴾ الآية، وأما موضع الحج فقد ورد فيه «كذبت» بالبناء للمعلوم وبإثبات التاء وذلك في الآية رقم (٤٢) ونصها ﴿وإن يكذبوك فقد كَذَّبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود﴾ وموضع العنكبوت ورد بلا تاء وذلك في الآية رقم (١٨) ونصها ﴿وإن تكذبوا فقد كَذَّب أمم من قبلكم﴾ الآية.

قال:

ويونس فيها به ونطبع ... ويطبع الله في الأعراف اسمعوا
وقبله[1] اقرأ كذبوا من قبل ... واحذف به منها وهذا سهل[2]

أشار رحمه الله أن سورة يونس ورد فيها في الآية رقم (٧٤) لفظ (به) متوسطا بين كلمة «كذبوا» وجملة «من قبل» كما ورد فيها نطبع بالنون ونصها ﴿ثم بعثنا من بعدهم رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين﴾ ثم بين أن موضع الأعراف في الآية رقم (١٠١) لم يرد فيه لفظ «به» بعد «كذبوا» وورد فيه

(١) وفي هامشها قبله وفي نسخة ب وقبلها اقرأ وكذا في نسخة (ج).
(٢) في (ب) و (ج) فهذا بالفاء.

«يطبع» بياء المضارعة وبعده لفظ الجلالة وختمت فاصلة الآية بكلمة «الكافرين» ونص الآية ﴿تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين﴾.

قال:

رب بما أغويتني تقراه في سورة الحجر فلا تنساه

أشار رحمه الله تعالى إلى أن سورة الحجر ورد فيها لفظ «بما» بدون فاء وذلك في الآية رقم (٣٩) ونصها ﴿قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين﴾.

وأما موضع الأعراف فورد فيه لفظ «فبما» بزيادة الفاء وحذف منها لفظ «رب» وذلك في الآية رقم (١٦) ونصها ﴿قال فبما أغويتني لأقعدن﴾ الآية.

قال:

به علينا بعده وكيلا جاء في الاسراء ثابتا منقولا
وقبله[1] لكم علينا قدما به تبيعا فاقرأنه مسلما[2]

أشار رحمه الله إلى أنه تقدم لفظ «به» على كلمة «علينا» وسبقتها كلمة لك بالافراد وختمت فاصلة الآية بكلمة «وكيلا» وذلك في الآية رقم (٨٦) من سورة الاسراء ونصها ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا﴾.

---

(١) في ج وقبلها وفي ب فاقرأنه معا.

(٢) في نسخة (ج) فاتله مسلما.

ثم بين أنه ورد في الآية السابقة عليها رقم (٦٩) لفظ «علينا» متقدما على لفظ «بـه» وسبقهما كلمة «لكم» بالجمع وختمت فاصلة الآية بكلمة «تبيعا» ونصها ﴿أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الـريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا﴾ ومما يجب التنبيه عليه أن في سورة الاسراء أيضا آيتان لم يرد فيهما لفظ به الآية رقم (٦٨) وفيها ﴿ثم لا تجدوا لكم وكيلا﴾ والآية (٧٥) وفيها ﴿ثم لا تجد لك علينا نصيرا﴾ فلْيعلم.

قال:

آتـيكـم بقـبس في طه بخـبر جاءك في سواهـا

وقال في حرف السين:

وقـل سآتيكـم أتـى في النمـل موضـعـهـا في غيرهـا لعـلى

أشار رحمه الله إلى بيان الفرق بين ثلاث آيات متماثلات في ثلاث سور (طه والنمل والقصص) فبين أنه ورد في سورة طه في الآية رقم (١٠) قوله تعالى ﴿لعلي آتيكم منها بقبس﴾.

ثم بين أن سورة النمل ورد فيها الآية رقم (٧) ﴿سآتيكم منها بخبر﴾ أما موضع القصص فقد ورد فيه في الآية رقم (٢٩) ﴿لعلي آتيكم منها بخبر﴾.

قال:

بيني وبـيـنـكـم شهـيدا وودا في الـعـنكبـوت قدمـوه مفـردا

أشار رحمه الله أن لفظ «شهيدا» وقع متأخرا بعد كلمتي «بيني وبينكم» في موضع واحد في سورة العنكبوت الآية رقم (٥٢) ونصها ﴿قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا﴾ الآية.

وما عدا هذا الموضع فتقدم فيه لفظ شهيد، و«شهيدًا» وهذه المواضع هي.

أولا: في سورة الأنعام الآية رقم (١٩) وفيها ﴿قل الله شهيدٌ بيني وبينكم﴾ الآية.

والثاني: في سورة الرعد الآية رقم (٤٣) وفيها ﴿قل كفى بالله شهيدًا بيني وبينكم﴾ الآية.

والثالث: في الاسراء الآية رقم (٩٦) ونصها ﴿قل كفى بالله شهيدًا بيني وبينكم﴾ الآية.

الرابع: في سورة الأحقاف الآية رقم (٨) وفيها ﴿كفى به شهيدًا بيني وبينكم﴾ الآية.

وأما موضع يونس فتقدمت فيه كلمة «شهيدًا» وبعدها كلمة بيننا وذلك في الآية رقم (٢٩) ونصها ﴿فكفى بالله شهيدًا بيننا وبينكم﴾ الآية.

قال:

واقرأ بها[1] من بعد كل نفس ... وكسبت بعد بغير لبس
في موضع تشكل فيه الباء ... فيحسن الإلغاء والإبقاء[2]
جاءت على ما قلته موضوعة ... في سورة المؤمن والشريعة

---

(١) في نسخة (ج) بها.

(٢) في نسخة (ب) فيحسن الالقاء والابقاء وجاء في هامشها فيدخل بدلا من «فيحسن» وفي نسخة (ج) فلتحسن.

وقال في حرف العين:

ما عملت في النحل قل والزمر وكل نفس قبله كما قرى

وقال في حرف الكاف:

ثم توفى كل نفس بعده ما كسبت في أربع فعده

في البقرة حرف وعد اثنين في آل عمران بغير مين

ورابع في آخر إبراهيم جمعتها كاللؤلؤ المنظوم

بين رحمه الله في الأبيات الثلاثة الأولى أن قوله تعالى ﴿كل نفس بما كسبت﴾ يعني بزيادة حرف الباء قبل «ما» الموصولة ورد في موضعين.

الأول: في سورة غافر المسماة بسورة المؤمن وذلك في الآية رقم (١٧) ونصها ﴿اليوم تجزى كل نفس بما كسبت﴾.

والثاني: في سورة الجاثية المسماة بسورة الشريعة في الآية رقم (٢٢) وفيها ﴿ولتجزي كل نفس بما كسبت﴾ الآية.

وهناك موضعين لم ينبه عليهما الناظم:

أولهما في سورة الرعد الآية رقم (٣٣) ونصها ﴿أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت﴾ الآية.

الثاني: في سورة المدثر في الآية رقم (٣٨) ونصها ﴿كل نفس بما كسبت رهينة﴾.

ثم بين في البيت الرابع أن قوله تعالى ﴿كل نفس ما عملت﴾ يعني ورد بلا ذكر (باء) قبل الميم وذلك في موضعين.

الأول في سورة النحل الآية رقم (١١١) ونصها ﴿يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون﴾.

والثاني ورد في سورة الزمر في الآية رقم (٧٠) ونصها ﴿ووفيت كل نفس ما عملت﴾ الآية.

ثم بين في الثلاثة أبيات الأخيرة أن قوله تعالى ﴿كل نفس ما كسبت﴾ ورد بلا ذكر باء قبل الميم في أربعة مواضع.

الأول في سورة البقرة في الآية رقم (٢٨١) ونصها ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾.

الثاني في سورة آل عمران في الآية رقم (٢٥) ونصها ﴿فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهو لا يظلمون﴾.

الثالث فيها أيضا في الآية رقم (١٦١) وفيها ﴿ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾.

الرابع ورد في آخر سورة إبراهيم الآية رقم (٥١) ونصها ﴿ليجزى الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب﴾.

قال:

بالحق لما جاءهم يتلوه فسوف في الأنعام لا تنسوه[1]

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿بالحق لما جاءهم﴾ تلاه كلمة «فسوف». جاء في سورة الأنعام في الآية رقم (٥) ونصها ﴿فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون﴾.

---

(١) سقط هذا البيت من نسختي (ب)، (ج).

وإنما خص الناظم هذا الموضع بالذكر ولم يذكر معه موضع الشعراء لأنه مفهوم بالقرينة وكما هو معروف أن موضع الشعراء لم يرد فيه لفظ «بالحق» بعد «كذبوا» وورد فيه «فسيأتيهم» وذلك في الآية رقم (٦) ونصها ﴿فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون﴾.

(حرف التاء)

قال:

وقد أتى[1] ما تفعلوا من خير ... فلا تسل عنه هديت غيري
منه الذي ولا جدال قبله ... وآية الانفاق تحوي مثله[2]
من بعد[3] جاء فإن الله ... به عليم والتي تقرأها
بالتاء إن كنت من أهل التاء ... في آل عمران بلا امتراء
من بعده[4] لن تكفروه بيّن ... وفي النساء رابع معيّن
وأن تقوموا لليتامى قبله ... بالقسط فافهمه ولا تملّه

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿وما تفعلوا من خير﴾ وقع في أربعة مواضع **الأول** في سورة البقرة في الآية رقم (١٩٧) الواقع قبله ﴿ولا جدال في الحج﴾ ونصها ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله﴾ الآية.

الثاني ورد فيها في الآية رقم (٢١٥) وهي آية الانفاق التي جاء في آخرها ﴿فإن الله به عليم﴾ ونصها ﴿يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم﴾.

---

(١) في هامش ب وقل أتى.

(٢) في نسخة (ج) تجرى.

(٣) في نسخة (ب) من بعده جاءك فان الله به عليم التي تقرأها. وفي هامشها والذي.

(٤) في نسخة (ب) فلن تكفروه.

الثالث: ورد في سورة آل عمران في الآية رقم (١١٥) وهذا على قراءة من قرأ بالتاء المثناه الفوقية[1] في «وما تفعلوا» ونصها ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين﴾.

الرابع ورد في سورة النساء في الآية رقم (١٢٧) والواقع قبله ﴿وأن تقوموا لليتامى بالقسط﴾ ونصها ﴿ويستفتونك في النساء﴾ إلى قوله تعالى ﴿وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما﴾.

قال:

ولم يقع بألف من تبعا ... في البقرة وآل عمران معا

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿فمن تبع﴾ ورد بلا ذكر ألف قبل التاء في موضعين.

الأول في البقرة في الآية رقم (٣٨) ونصها ﴿قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

الثاني في آل عمران رقم (٧٣) ونصها ﴿ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم﴾ الآية.
ومما يجب التنبيه عليه أن موضع سورة طه ﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾ الآية رقم (١٢٣) بالألف ـ وورد في إبراهيم ﴿فمن تبعني فإنه مني﴾ (٣٦) بلا ألف

قال:

فلا تكن[2] في آل عمران انفرد ... بغيرها فلا تكونن ورد

والممترين بعده مذكور ... فاعرفه لا فارقك السرور

---

(١) من قرأ بالمثناه الفوقية جميع القراء ما عدا حمزة والكسائي وحفص وكذا خلف العاشر ودورى أبى عمرو بخلاف ـ فمن قرأ بالتاء قرأ في اللفظين معا ـ تفعلوا ـ وتكفروه ومن قرأ بالياء قرأ أيضًا في اللفظين معًا.

(٢) في نسخة أولها فلا تكن فيها انفرد.

بين أن لفظ «الممترين» ورد بعد كلمة «تكن» بنون واحدة في موضع واحد في سورة آل عمران في الآية رقم (٦٠) ونصها ﴿الحق من ربك فلا تكن من الممترين﴾ وما عداه فقد ورد بنونين وهما ثلاثة مواضع.

الأول في سورة البقرة في الآية رقم (١٤٧) ونصها ﴿الحق من ربك فلا تكونن من الممترين﴾.

الثاني في الأنعام الآية رقم (١٤) وفيها ﴿يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين﴾.

الثالث ورد في سورة يونس في الآية رقم (٩٤) ونصها ﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين﴾.

قال:

فإن توليتم بلا مزيد ... ثلاثة فاعدده في العقود
ويونس من جاوز السبعينا ... منها[1] تجده بعده يقينا
وجاء في التغابن الأخير ... حققها المهذب البصير

بين أن قوله تعالى ﴿فإن توليتم﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة المائدة في الآية رقم (٩٢) ونصها ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين﴾.

---

(١) في نسخة (ج) منا يجده بعدها.

الثاني في سورة يونس الآية رقم (٧٢) ونص الآية ﴿فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين﴾.

الثالث وهو الأخير ورد في سورة التغابن في الآية رقم ١٢ ونصها ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين﴾.

قال:

يعلم ما تبدون قد والاه ما تكتمون عند من تلاه
في آية[1] من العقود حلاّ والنور فيها واضحا تجلاّ

بين أن قوله تعالى ﴿يعلم ما تبدون وما تكتمون﴾ ورد في موضعين.

الأول في سورة المائدة المسماة بسورة العقود في الآية رقم (٩٩) ونصها ﴿ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون﴾.

الثاني في سورة النور الآية رقم (٢٩) ونصها ﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون﴾

قال:

وأقرأ بتاء أخذت في هود في مدين واحذفه في ثمود

وقال في حرف الدال:

ديار بالجمع جاثمينا حرفان في هود هما يقينا
إذا قرأت قصة لصالح أو لشعيب النبي الصالح

بين رحمه الله أن سورة هود ورد فيها في الآية رقم (٩٤) كلمة «أخذت» بالتاء كما ورد فيها «ديار» بالجمع ونصها ﴿ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين

---

(١) في نسخة (ج) في مائة.

آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾ ثم بين بعد ذلك أن الآية رقم (٦٧) الواقعة في قصة ثمود في نفس السورة ورد فيها لفظ «أخذ» بدون تاء وورد فيها كلمة (ديار) بالجمع أيضا ونصها ﴿وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾ وباقي المواضع ورد فيها لفظ (دار) بالافراد وهي ثلاثة، اثنان في الأعراف الآيتان (٧٨)، (٩١) ونصهما ﴿فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾.

الثالث ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾.

قال:

وأربع[1] جاء بها قليلا ... ما تشكرون فاحفظ الأصولا
في سورة الأعراف مع قد أفلحا ... وجاء في السجدة حرف واضحا[2]
وجاء في الملك هديت الرابع ... وما به[3] شك ولا تنازع

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿قليلا ما تشكرون﴾ ورد في أربعة مواضع.

الأول في سورة الأعراف الآية رقم (١٠) ونصها ﴿ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون﴾.

الثاني ورد في سورة المؤمنون في الآية رقم (٧٨) ونصها ﴿وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون﴾

---

(١) في نسخة (ج) ورابع.
(٢) في نسخة (ب) و (ج) وضحا بلا ألف بعد الواو.
(٣) في نسخة (ب) و (ج) وما به خلف.

الثالث ورد في سورة السجدة الآية رقم (٩) ونصها ﴿ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون﴾

الرابع ورد في سورة الملك في الآية رقم (٢٣) ونصها ﴿قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون﴾.

قال:

وجاء[1] في الأعراف قالو أينما كنتم وتدعون له متمّما
واقرأه في الظلة تعبدونا واقرأه في المؤمن تشركونا

بين أن قوله تعالى ﴿أينما كنتم﴾ ـ تلاه كلمة (تدعون) مرة وكلمة (تعبدون) مرّة أخرى (وتشركون) مرة ثالثة.

الأول وقع بعده «تدعون» في سورة الأعراف الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا﴾ إلى قوله تعالى ﴿قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله﴾ الآية.

الثاني وقع بعده تعبدون في سورة الشعراء المسماة بسورة الظلة في الآية رقم (٩٢) ونصها ﴿وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم﴾ الآية.

الثالث وقع بعده «تشركون» وذلك في سورة غافر المسماه بسورة المؤمن في الآية رقم (٧٣) ونصها ﴿ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون﴾.

---

(١) في نسخة (ج) في سورة الأعراف قال أينما.

قال:

«اعدد ترابا واحذف العظاما من بعده ثلاثة تماما
في الرعد والنمل وقاف فافهم من بعد كنا قبله المقدم[1]
وقبل تقرأ أئذا بقافا كذاك أئنا فلا تخافا[2]

بين أن قوله تعالى ﴿كنا ترابا﴾ يعني ورد لفظ «ترابا» مفرد دون أن يذكر معه «عظاما» في ثلاثة مواضع منها موضعان ذكر بعدها كلمة «أئنا».
وواحد حذفت منه واليك بيان هذه المواضع الثلاثة.

الأول ورد في سورة الرعد الآية رقم (٥) ونصها ﴿وان تعجب فعجب قولهم أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة النمل الآية رقم (٦٧) ونصها ﴿وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون﴾.

ومما ينبغي أن ننبه عليه أن هذا الموضع ختمت فاصلته بكملة (لمخرجون) أما موضع المؤمنون فختمت فاصلته بكلمة «لمبعوثون» آية (٨٢) وإلى ذلك أشار الناظم بقوله في حرف الميم.
في المؤمنين اقرأ لمبعوثونا واقرأه في النمل لمخرجونا

الثالث وهو ما حذف بعده كلمة (أئنا) ورد في سورة (ق) الآية (٣) ونصها ﴿أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد﴾ وباقي المواضع ذكر فيها اللفظان ترابا وعظاما وعددهم خمسة مواضع في سورة المؤمنين موضعين.

---

(١) في نسخة (ج) وقدم.
(٢) سقط في نسخة (ج) و (ب).

الأول في الآية رقم ٣٥ ونصها ﴿أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون﴾.

الثاني فيها في الآية رقم ٨٢ ونصها ﴿قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون﴾.

الثالث والرابع وردا في سورة الصافات **الأول** في الآية رقم (١٦) ونصها ﴿أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون﴾.

والثاني فيها في الآية رقم (٥٣) ونصها ﴿أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون﴾.

الخامس في سورة الواقعة في الآية رقم (٤٧) ونصها ﴿وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون﴾.

فائدة

ورد في سورة الاسراء ﴿عظاما ورفاتا﴾ في الآيتين (٤٩)، (٩٨) وفي النازعات «عظاما» فقط وذلك في الآية رقم (١١) ونصها ﴿أئذا كنا عظاما نخرة﴾.

(حرف الثاء)

قال:

ثم انظروا في سورة الأنعام من بعد قل سيروا بلا ايهام[1]

أشار رحمه الله إلى أن كلمة «ثم» وقعت قبل كلمة «انظروا» في موضع واحد وذلك في سورة الأنعام الآية رقم (١١) ونصها ﴿قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾.

قال:

وقد قرأنا ثم في الأعراف حيث[2] أتى التقطيع من خلاف

(١) في نسخة (ج) بلا إبهام بالباء الموحدة.

(٢) في نسخة (ج) حتى أتى.

وقال في حرف الفاء

فرعـون آمـنـتـم به مسـمى ... في سورة الأعـراف يحكى النجما
وفي سواهـا قال آمـنـتـم له ... بالـلام فافـهـمـه فلا شبـه له
وبـعـده فسـوف تعـلمـونـا ... والـشـعـرا الـلام زد يقـينـا

بين أن الآية رقم (١٢٤) من سورة الأعراف ورد فيها كلمة «ثم» قبل «لأصلبنكم» ونصها ﴿لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين﴾.

ثم بين في الأبيات الثلاثة أن الآية رقم (١٢٣) في سورة الأعراف أيضا ورد فيها ﴿قال فرعون آمنتم به﴾ يعني وقع لفظ «به» بعد آمنتم كما ورد فيها بعده «فسوف تعلمون» بحذف اللام بعد الفاء ونصها ﴿قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون﴾.

ثم بين أن سورة طه وردفيها في الآية رقم (٧١) لفظ «له» بعد كلمة «آمنتم» كما زيد فيها حرف الفاء قبل اللام في «فلأقطعن» والواو قبل كلمة «لأصلبنكم» ونص الآية ﴿قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحـر فلأقـطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى﴾.

ثم بين أن موضع الشعراء في الآية رقم (٤٩) ورد فيها أيضا لفظ «له» بعد كلمة آمنتم كما ورد فيها (فلسوف) بزيادة اللام بعد الفاء وذكرت فيها الواو العاطفة قبل كلمة «لأصلبنكم» ونص الآية ﴿قال آمنتم له قبل آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين﴾.

قال:

ثم تردون يلي[1] رسوله قدم في براءة نزوله

بين أن قوله تعالى ﴿ثم تردون إلى عالم الغيب﴾ جاء بعد كلمة ورسوله في الموضع الأول في سورة التوبة وذلك في الآية رقم (٩٤) ونصها ﴿يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم﴾ إلى قوله تعالى ﴿وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون﴾.

وقيده بكلمة (قُدِم) ليخرج الثاني الواقع في الآية رقم (١٠٥) فإنه لم يرد فيه لفظ (ثم) وورد فيه بعد كلمة «ورسوله» جملة ﴿والمؤمنون وستردون» بالواو والسين ونصها ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾.

(حرف الجيم)

قال:

جاءهم[2] والبينات فاعله في آل عمران اثنتان حاصله
واقرأ فلما جاءها بالنمل نودي أن بورك ياذ الفضل
وقد أتى حتى إذا جاءوها في الزمر اقرأه[3] ودع ما فيها

بين أن كلمة جاءهم وردت بالتذكير وأعني محذوفة التاء قبل الضمير (هم) في موضعين في سورة آل عمران.

الأول ورد في الآية رقم (٨٦) ونصها ﴿كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات﴾ الآية.

---

(١) في ج بلا وهو خطأ.

(٢) في نسخة (ب) جاءهم البينات بلا واو وفي ج فجاءهم.

(٣) في ج) وقل أتى حتى إذا جاؤها. في الزمر أفهمه الخ.

الثاني ورد في الآية (١٠٥) ونصها ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات﴾ ثم بين في البيت الثاني أن قوله تعالى ﴿فلما جاءها نودى أن بورك﴾ ورد في سورة النمل في الآية رقم (٨) ولم ينبه على موضع القصص لأنه معروف بالقرينة وقد ورد فيها ﴿فلما أتاها نودى من شاطىء الواد الأيمن﴾ الآية رقم (٣٠).

ثم بين في البيت الثالث أن قوله تعالى ﴿حتى إذا جاءوها﴾ ورد في سورة الزمر في موضعين الأول في الآية رقم (٧١) ونصها ﴿وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها﴾ الآية.

الثاني في الآية رقم (٧٣) ونصها ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾ الآية.

فائـــدة

ورد في سورة الأعراف ﴿حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم﴾ الآية (٣٧)
ورد في سورة فصلت ﴿حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم﴾ الآية رقم (٢٠)
ورد في سورة الزخرف ﴿حتى إذا جاءنا﴾ الآية ٣٨.
ورد في النمل ﴿حتى إذا جاءو قال أكذبتم﴾ آية (٨٤)
ورد في سورة الأنعام ﴿حتى إذا جاءوك يجادلونك﴾ الآية (٢٥)
وفيها أيضا ﴿حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة﴾ الآية (٣١)
وفيها أيضا ﴿حتى إذا جاء أحدكم الموت﴾ الآية (٦١)
وفي سورة هود ﴿حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور﴾ الآية (٤٠)
وفي سورة المؤمنون ﴿حتى إذا جاء أحدهم الموت﴾ الآية (٩٩).

قال:

مع النبيين والأنبياء بغير حق ساطع الضياء
جميعها قد وردت منكرة إلا التي قد عرفت في البقرة[1]

سبق شرح هذين البيتين في حرف الألف عند قوله.
ويقتلون الأنبياء الثاني فراجعه إن شئت.

قال:

ومع كفى بالله قل حسيبا في رأس ست في النسا مصيبا
ومثله في سورة الأحزاب بعد الثلاثين بلا ارتياب

بين أن قوله تعالى ﴿وكفى بالله حسيبا﴾ ورد في موضعين.

الأول في سورة النساء الآية رقم (٦) ونصها ﴿وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح﴾ إلى قوله تعالى ﴿وكفى بالله حسيبا﴾.

الثاني في سورة الأحزاب في الآية رقم (٣٩) ونصها ﴿الذين يبلغون رسالات الله﴾ إلى قوله ﴿وكفى بالله حسيبا﴾.

قال:

وقد أتى لفظ الحكيم سابقا لفظ العليم والعليم لاحقا
منكرا فاعدده أو معرفا في النمل والحجر وعد الزخرفا[2]
والذاريات والثلاث الباقية في سورة الأنعام غير خافية

---

(١) ورد هذا البيت في (ج) منظومًا هكذا.

بغير حق كلها منكرة إلا التي قد عرفت في البقرة

وجاء في أول الباب مقدما.

(٢) في ب، ج في الحجر والنمل.

وقال في حرف العين

وقد أتى في يوسف عليم ... منفردا يتبعه حكيم
من قبله وقفت ان ربك ... فاصرف إليه مستفيدا لُبَّك
وهكذا فيها هو العليم ... في موضعين بعده الحكيم

بين في الأبيات الثلاثة الأولى أن قوله تعالى ﴿الحكيم العليم﴾ و﴿حكيم عليم﴾ يعني معرفين ومنكرين وردا في سبعة مواضع منها خمسة بالتنكير في الكلمتين واثنين بالتعريف فيهما - أما مواضع التنكير الخمسة فورد منها ثلاثة في سورة الأنعام.

الأول في الأية رقم (٨٣) ونصها ﴿وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه﴾ إلى قوله تعالى ﴿حكيم عليم﴾.

الثاني ورد في الآية رقم (١٢٨) ونصها ﴿ويوم يحشرهم جميعا﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿حكيم عليم﴾.

الثالث ورد في الآية رقم (١٣٩) ونصها ﴿وقالوا ما في بطون هذه الأنعام﴾ إلى قوله ﴿حكيم عليم﴾.

الرابع ورد في سورة الحجر الآية رقم (٢٥) ونصها ﴿وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم﴾.

الخامس وهو آخر مواضع التنكير ورد في سورة النمل الآية رقم (٦) ونصها ﴿وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم﴾.

وأما الموضعان المعرفان.

فالأول في سورة الزخرف الآية رقم (٨٤) ونصها ﴿وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم﴾.

الثاني ورد في سورة الذاريات الآية رقم (٣٠) ونصها ﴿قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم﴾.

وقد بين في الثلاث الأخيرة أن سورة يوسف ورد فيها الموضع.

الأول آية رقم (٦) ونصها «وكذلك يجتبيك ربك» إلى قوله «إن ربك عليم حكيم﴾.

كما ورد فيها موضعان العليم الحكيم.
الأول في الآية رقم (٨٣) ونصها ﴿قال بل سولت﴾ الآية.

الثاني ورد في الآية رقم (١٠٠) ونصها ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ إلى قوله ﴿إنه هو العليم الحكيم﴾.

وقد ورد موضعان آخران العليم الحكيم في القرآن الكريم - لم ينبه عليهما الناظم رحمه الله.

الأول في سورة البقرة آية (٣٢) ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾.

الثاني في سورة التحريم آية (٢) ونصها ﴿قد فرض الله لكم﴾ الآية - ولم ينبه عليهما الناظم ولعله يقصد بيان ما في سورة يوسف فقط.

(فائدة)

ورد عليم حكيم في خمسة عشر موضعا.

بيانها كالآتي:

في النساء آية (٢٦)، الأنفال آية (٧١)، التوبة آية (١٥)، (٢٨)، (٦٠)، (٩٧)، (١٠٦)، (١١٠)، في يوسف آية (٦)، وفي الحج آية (٥٢)، والنور آية (١٨)، (٥٨)، (٥٩)، والحجرات آية (٨)، والممتحنة آية (١٠).

وورد عليما حكيما في عشرة مواضع إليك بيانها، في النساء الآيات ١١، ١٧، ٢٤، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٧٠ وفي الأحزاب الآية (١) وفي الفتح آية (٤) والإنسان آية (٣٠).

قال:

وقد أتى بوالديه حسنا ... في العنكبوت في المحل الأثنى[1]

وجاء في الأحقاف عن تحقيق ... أعاذك الله من العقوق[2]

بين أن آية العنكبوت رقم (٨) ورد فيها قوله تعالى ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا﴾ يعني بحذف الهمزة قبل الحاء، كما ورد فيها ﴿وإن جاهداك لتشرك بي﴾ ونصها ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما﴾ الآية.

.ثم بين أن موضع الأحقاف جاء فيه «حسنا» بحذف الهمزة وهذا على قراءة المدنيان والمكي والبصريان والشامي وغيرهم.. ومعهم حفص قرأوا بإثبات الهمزة ـ وذلك في الآية رقم (١٥) ونصها ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها﴾ الآية.

---

(١) ورد في نسخة (ب) الأسنى بالسين.

(٢) في ج أعاذنا.

أما موضع لقمان فلم يرد فيه «حسنا» ولا «إحسانا» وذلك في الآية رقم (١٤) ونصها ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن﴾ الآية.

قال:

وفوق صاد بغلام نعتا ... بالحلم فاقرأ بها كما أتى
فذرهم حت يلاقوا وحده ... في الطور واقرأ يصعقون بعده

أشار إى أن سورة الصافات ورد فيها ﴿فبشرناه بغلام حليم﴾ وذلك في الآية رقم (١٠١).

وبقية المواضع في القرآن الكريم ﴿بغلام عليم﴾ وهما موضعان.

الأول في الحجر الآية رقم (٥٣) ونصها ﴿قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم﴾.

الثاني في الذاريات الآية رقم (٢٨) ونصها ﴿فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم﴾.

أما في البيت الثاني فبين أن سورة الطور ورد فيها ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون﴾ وذلك في الآية رقم (٤٥) وبقية المواضع ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون﴾.

وهما موضعان:

الأول في الزخرف الآية رقم (٨٣)

الثاني في المعارج الآية رقم (٤٢)

(حرف الخاء)

قال:

خالق كل قبله التهليل ... في سورة الأنعام لا تحويل[1]
لكنه في غافر بالعكس ... فاعلمه[2] يا صاح فدتك نفسي

بين أن لفظ التهليل «وهو لا إله إلا هو» أتى قبل كلمة «خالق» في سورة الأنعام الآية رقم (١٠٢) ونصها ﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل﴾.

ثم بين في البيت الثاني أن موضع غافر ورد بالعكس ومعنى ذلك أن كلمة «خالق» تقدمت على لفظ التهليل وذلك في الآية رقم (٦٢) ونصها ﴿ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون﴾.

قال:

خشية إملاق في الإسرا يا فتى ... وقل من إملاق في الأنعام أتى

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿خشية إملاق﴾ ورد في سورة الاسراء في الآية رقم (٣١) ونصها ﴿ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم﴾ الآية ثم بين في الشطر الثاني من البيت أن «من إملاق» ورد في سورة الأنعام الآية رقم (١٥١) ونصها ﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم﴾ الآية. وغير خاف عليك أن آية الاسراء فيها ـ نحن نرزقهم وإياكم ـ أما آية الأنعام ففيها ـ نحن نرزقكم وإياهم.

---

(١) في نسخة (ج) لا يحول وفي ب لا تحول بالتاء.

(٢) في نسخة (ب) فاقرأه وورد في هامشها فاعلمه.

قال:

قل فجعلناهم[1] أتاك بعده في الأنبياء الأخسرين بعده

بين أن قوله تعالى ﴿فجعلناهم الأخسرين﴾ ورد في سورة الأنبياء في الآية رقم (٧٠) ونصها ﴿وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين﴾.

ولم ينص على موضع الصافات استغناء بفهمه بالقرنية وقد ورد في الصافات كلمة «الأسفلين» وذلك في الآية رقم (٩٨) ونصها ﴿فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين﴾.

قال:

وبعد من جاء ياأخي بالحسنة قل فله خير بنفس موقنة
إلا التي[2] في سورة الأنعام قل[3] له عشر بلا إحجام

بين أن سورة الأنعام ورد فيها في الآية رقم (١٦٠) قوله تعالى ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون﴾ وباقي المواضع ﴿من جاء بالحسنة فله خير﴾ وهما موضعان:

الأول في سورة النمل الآية رقم (٨٩) ونصها ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزعٍ يومئذٍ آمنون﴾.

الثاني ورد في القصص الآية رقم (٨٤) ونصها ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعلمون﴾.

---

(١) في نسخة (ج) وفجعلناهم.

(٢) في نسخة (ج) الا الذي.

(٣) في نسخة (ب)، (ج) قل فله.

قال:

تضرعـا وخـيفـة من خافـا في سورة[1] الأعـراف حقـا وافـا

بين أن قوله تعالى ﴿تضرعا وخيفة﴾ يعني بكسر الخاء ورد في موضع واحد في آخر الأعراف الآية رقم (٢٠٥) ونصها ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة﴾ الآية.

وبقية المواضع «خُفية» بضم الخاء وهما موضعين.

الأول في الأعـراف في الآية رقم (٥٥) وجـاء فيها ﴿تدعونه تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين﴾.

الثاني في سورة الأنعام الآية رقم (٦٣) ونصها ﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية﴾ الآية.

قال:

إلى خروج من سبـيل وقـعـا في غافـر فاحفظ له[2] مستمعـا

بين أن قوله تعالى «فهل إلى خروج من سبيل» ورد في سورة غافر في الآية رقم (١١) ونصها ﴿قالوا ربنا أمتنا اثنتين﴾ إلى قوله ﴿فهل إلى خروج من سبيل﴾.

أما موضع الشورى فورد فيه ﴿هل إلى مرد من سبيل﴾ وذلك في الآية رقم (٤٤) ونصهـا ﴿ومن يضلل الله فما له من ولي من بعـده﴾ إلى قولـه ﴿يقولون هل إلى مرد من سبيل﴾.

---

(١) في ب، ج في آخر الأعراف.

(٢) في نسخة (ب) فاحفظ به وفي نسخة (ج) قله بغافر وكن مستمعا.

(حرف الدال)

قال:

ديار[1] بالجمع جاثمينا حرفان في هود هما يقينا
إذا قرأت قصة لصالح أو لشعيب النبي الصالح[2]

بين أن قوله تعالى ﴿فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾ - يعني أن ديار وقعت بالجمع وجاءت بعدها كلمة جاثمين في موضعين في سورة هود.

الأول في قصة صالح في الآية رقم (٦٧) ونصها ﴿وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾.

الثاني في الآية رقم (٩٤) الواردة في قصة شعيب ونصها ﴿ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا﴾ إلى قوله ﴿وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾.

فائدة

كل صيحة جاء معها ديار بالجمع. كما علمت، وكل رجفة جاء معها دار بالإفراد وهم ثلاثة مواضع.

الأول في الأعراف الآية رقم (٧٨) ﴿فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾ في قصة صالح.

الثاني في قصة شعيب في الآية (٩١) في الأعراف أيضا.

الثالث في العنكبوت في قصة شعيب أيضا في الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾.

---

(١) في (ب)، (ج) ديارهم.
(٢) في (ب)، (ج) الناصح وورد في هامش (ب) الصالح.

قال:

وجـاء في الأنـعـام ما أشركـنـا شابهـه في النحـل ما عبـدنـا[1]
وجـاء في الـنـحـل ولا حرمنـا من دونـه من شيء افهم معنـا[2]

تقدم شرح هذين البيتين في باب الألف.

قال:

ضرا دعـانـا آخـرًا[3] في الـزمـر وربـه المـدعـو قبـل فاخـبر

وقال في حرف الواو:

قل وإذا مس بواو في الـزمـر جاء بالـفـاء أخـوه في الأثـر

بين أن سورة الزمر ورد فيها في الآية رقم (٤٩) ﴿فإذا مس الإنسان﴾ بالفاء كما جاء فيها ﴿ضر دعانا﴾ ونص الآية ﴿فإذا مسَّ الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا﴾ الآية وهو الموضع الأخير في السورة.

كما بين أن الموضع الأول جاء بالواو «وإذا مسَّ» كما ورد في «دعا ربه» وإلى ذلك أشار بقوله وربه المدعو قبل ونص الآية ﴿وإذا مسَّ الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه﴾ الآية رقم (٨).

ومما يجب ملاحظته

أن موضع يونس ورد (بالواو) وورد فيه كلمة الضر معرفة وأعقبتها كلمة (دعانا) وذلك في الآية رقم (١٢) ونصها ﴿وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه﴾ الآية.

---

(١) سقط هذا البيت من (ب)، (ج).
(٢) في (ب) فافهم عنا.
(٣) في ج آخرٌ بالرفع

(حرف الذال)

قال:

إن هو إلا جاء ذكرى بعده ... في سورة الأنعام فردا[1] وحده
وجاء ماذا تعبدون زائدا ... في سورة الذبيح فافهم راشدا

بين في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿إن هو إلا ذكرى﴾ يعني بالتأنيث في ذكرى بعد ضمير الغائب المذكر (هو) في موضع واحد في سورة الأنعام الآية رقم (٩٠) ونصها ﴿أولئك الذين هدى الله﴾ إلى قوله ﴿إن هو إلا ذكرى للعالمين﴾.

وبين في البيت الثاني أن سورة الصافات ورد فيها في الآية (٨٥) «ماذا تعبدون» يعني بزيادة (ذا) الموصولة بعد ما الاستفهامية ـ ونصها ﴿إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون﴾.

أما موضع الشعراء فلم ترد فيه (ذا) وذلك في الآية رقم (٧٠) ونصها ﴿إذا قال لأبيه وقومه ما تعبدون﴾.

ولم ينص عليه استغناء بفهمه بقرينة الموضع المذكور.

(حرف الراء)

قال:

جاءتهم قل[2] رسلنا في المائدة ... ليس لها ثاني ففز بالفائدة[3]

بين أن كلمة رسلنا «بنون العظمة» وقعت بعد كلمة جاءتهم في موضع واحد في سورة المائدة الآية رقم (٣٢) ونصها ﴿من أجل ذلك كتبنا على بني

---

(١) في ج فرد.

(٢) جاء نظم هذا البيت في نسخة (ب) هكذا

جاءتهم رسلنا في المائدة ... بعد لقد فرد ففز بالفائدة

(٣) في (ج) جاء الشطر الثاني هكذا بالبينات في القرآن واحده.

إسرائيل﴾ إلى قوله ﴿ولقد جاءتهم رسلُنا بالبينات﴾ الآية. وهناك موضع آخر لم ينبه عليه الناظم وهو الوارد في سورة الأعراف آية (٣٧) وفيها ﴿حتى إذا جاءتهم رسلُنا﴾ الآية ويظهر أن الناظم تركه لأنه يقصد الواقع بعد (لقد) كما نص على ذلك في نسخة (ب) وورد في الحديد ﴿لقد أرسلنا رسلنا﴾ الآية ٢٥.

قال:

رزق كريم خمسة فإثنان ... في سورة الأنفال ثابتتان
وجاء في الحج نعم والنور ... وسبأ كاللؤلؤ المنثور

بين أن قوله تعالى ﴿رزق كريم﴾ ورد في خمسة مواضع. منها إثنان في سورة الأنفال.

الأول في الآية رقم (٤) ونصها ﴿أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم﴾

الثاني في الآية رقم (٧٤) ونصها ﴿والذين آمنوا وهاجروا﴾ إلى قوله ﴿حقا لهم مغفرة ورزق كريم﴾.

الثالث ورد في سورة الحج في الآية رقم (٥٠) ونصها ﴿فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم﴾

الرابع ورد في سورة النور في الآية رقم (٢٦) ونسها ﴿الخبيثات للخبيثين﴾ إلى قوله ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾

الخامس ورد في سورة سبأ في الآية رقم (٤) ونصها ﴿ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم﴾.

قال:

والـرد جاء في مكـان الـرجـع ... في قصص والكهف قل عن قطع
وعـكـسـه في فصـلت وطـه ... ورب تال فيهـما قد تاهـا

بين أن (الرد) ورد في مكان الرجع في موضعين:

الأول في سورة الكهف في الآية رقم (٣٦) ونصها ﴿وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة القصص الآية رقم (١٣) ونصها ﴿فرددناه إلى أمه كي تقر عينها﴾ الآية.

ثم بين في البيت الثاني أن العكس ويقصد بذلك أن (الرجع) جاء في مكان الرد في موضعين أيضا.

الأول في سورة (طه) الآية رقم (٤٠) ونصها ﴿إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة فصلت في الآية رقم (٥٠) ونصها ﴿ولئن أذقناه رحمة منا﴾ إلى قوله ﴿ولئن رجعت إلى ربي﴾ الآية.

قال:

واقـرأ وجـاء رجـل من أقصى ... في قصص بينتـه مستـقصى[1]
خزائـن الـرحمـة في صاد وقـل ... في طورهـا خزائن الـرب وطـل

(١) سقط هذا البيت من نسخة (ج).

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿وجاء رجل من أقصى المدينة﴾ يعني بتقديم كلمة «رجل» ورد في سورة القصص الآية رقم (٢٠) ونصها ﴿وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال ياموسى﴾ الآية.

أما موضع (يس) فتأخرت فيه كلمة «رجُل» وذلك في الآية رقم (٢٠) ونصها ﴿وجاء من أقصى المدينة رجُل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين﴾.

ثم بين في البيت الثاني أن قوله تعالى ﴿أم عندهم خزائن رحمت ربك العزيز الوهاب﴾ ورد في (ص) الآية رقم (٩).

أما موضع الطور فورد فيه «خزائن ربك» وذلك في الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون﴾.

قال:

وجاء ذكر الرجز في القرآن ... في أربع خذها عن استيقان
ثلاثة الأعراف عد واحصر ... ورابع في سورة المدثر

بين أن كلمة (الرجز) معرفة وردت في أربعة مواضع.
منها ثلاثة في سورة الأعراف وواحد في سورة المدثر.

أما ثلاثة الأعراف فقد ورد اثنان في الآية رقم (١٣٤) وواحد بعدها في الآية رقم (١٣٥).

وهما ﴿ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى أدع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل﴾.
والآية التالية لها ﴿فلما كشفنا عنهم الرجز﴾ الآية.

الرابع ورد في سورة المدثر الآية رقم (٥) ونصها ﴿والرجز فاهجر﴾.

فائدة

ورد لفظ (رجز) بالزاي منكرا في ستة مواضع.

الأول في البقرة الآية رقم (٥٩) وفيها ﴿فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الأعراف في الآية رقم (١٦٢) وفيها ﴿فأرسلنا عليهم رجزا﴾ الآية.

الثالث في سورة العنكبوت الآية رقم (٣٤) ونصها ﴿إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون﴾.

الرابع في سورة الأنفال الآية رقم (١١) وفيها ﴿ويذهب عنكم رجز الشيطان﴾.

الخامس ورد في سورة سبأ في الآية رقم (٥) ﴿والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم﴾.

السادس ورد في سورة الجاثية الآية رقم (١١) ونصها ﴿هذا هدى والذي كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم﴾.

وورد لفظ (الرجس) بالسين معرفا ومنكرا في المواضع التالية.

وفي سورة المائدة ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ الآية (٩٠).

وفي سورة الأنعام ﴿كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون﴾ الآية (١٢٥) وفيها أيضا ﴿فإنه رجس أو فسقا﴾ اكية ١٤٥.

وفي سورة الأعراف ﴿قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب﴾ الآية (٧١)

وفي سورة التوبة ﴿إنهم رجس ومأواهم جهنم﴾ الآية (٩٥)

وفي سورة التوبة أيضا ﴿فزادتهم رجسا إلى رجسهم﴾ آية (١٢٥)

وفي سورة يونس ﴿ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون﴾ آية (١٠٠)

وفي سورة الحج ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان﴾ الآية (٣٠).

وفي سورة الأحزاب ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ الآية (٣٣).

(حرف الزاي)

قال:

أمرهم بينهم قل زبرا في المؤمنين زائد قد اشتهرا[1]

وقال في حرف الفاء

بالمؤمنين فتقطعوا نزل والأنبياء بالواو ولا تخش الكلل

---

(١) في ب، ج زائدا قد شهرا.

وقال في حرف الواو

وبـــعـــد واو قد أتـى تقـــطعـــوا في الأنـبـيا فاسمعـــوا ذاك وعـــوا

بين أن سورة المؤمنون ورد فيها في الآية رقم (٥٣) «فتقطعوا» بالفاء كما ورد فيها كلمة «زبرا» ونصها ﴿فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون﴾.

ثم بين أن موضع الأنبياء في الآية رقم (٩٣) ورد بالواو ولم يرد فيه لفظ «زبرا» ونصها ﴿وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون﴾.

قال:

بعـــد عيون قل زروع حصـــلا إلا الـــذي في الـــشـــعـــرا أولا

بين رحمه الله أن كلمة «زروع» وقعت بعد كلمة «عيون» وذلك في موضعين.

الأول المـوضـع الثاني من الشعراء في الآيتين رقم (١٤٧)، (١٤٨) ونصهما ﴿في جنات وعيون ـ وزروع ونخل طلعها هضيم﴾.

الثاني في سورة الدخان الآيتين (٢٥)، (٢٦) ونصهما ﴿كم تركوا من جنات وعيون ـ وزروع ومقام كريم﴾.

أما الموضع الأول من سورة الشعراء والذي نص عليه بقوله (إلا الذي في الشعرا أولا) لم يرد فيه لفظ «زروع» بعد كلمة «عيون» ولكنه ورد فيه لفظ «وكنوز» وذلك في الآية رقم (٥٧)، (٥٨) من سورة الشعراء ونصهما ﴿فأخرجناهم من جنات وعيون ـ وكنوز ومقام كريم﴾.

(حرف السين)

قال:

قل في النسا سوف يؤتيهم أجل ... مقدما[1] على سنؤتيهم نزل
وجاء إني عامل سوف بلا ... فاء بهود فاتله فيمن تلا[2]
وجاء في الأنعام مع تنزيل ... بالفاء فافهمه[3] بلا تبديل

وقال في حرف الفاء مكررا مضمون البيتين الأخيرين.

وبعد إني عامل سوف قرى ... بالفاء في الأنعام ثم الزمر
وجاء سوف تعلمون مفردا ... في هود أتقن حفظه مرددا

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿أولئك سوف يؤتيهم أجورهم﴾ ورد في موضع واحد.

في سورة النساء في الآية رقم (١٥٢) ونصها ﴿والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما﴾ وهذا الموضع هو المشار إليه بقوله مقدما الخ . . يعني الواقع مقدما على قوله تعالى ﴿أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما﴾ وذلك في الآية رقم (١٦٢).

ثم بين في الأبيات التالية بعد ذلك أن قوله تعالى ﴿إني عامل﴾ ورد في ثلاثة مواضع، منها موضعان وقع بعدهما كلمة فسوف بالفاء وواحد وقع بلا فاء.

---

(١) في نسخة (ج) مقدم.
(٢) في نسخة (ج) وهامش نسخة (ب) مع من تلا.
(٣) في نسخة (ب) و (ج) فاقرأه.

فالموضع المجرد من الفاء ورد في سورة هود في الآية رقم (٩٣) ونصها ﴿ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب﴾ الآية.

أما الموضعان اللذان زيدت فيهما الفاء.

فالأول منهما في سورة الأنعام الآية رقم (١٣٥) ونصها ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الزمر الآية رقم (٣٩) ونصها ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون﴾ وهو المقصود بقوله تنزيل أي سورة الزمر.

قال:

وقل سآتيكم أتى في النمل موضعها[1] في غيرها لعلى

تقدم شرح هذا البيت في حرف الباء.

(حرف الشين)

قال:

قل في شقاق بعده بعيد ثلاثة أتقنها[2] المجيد
من قبل ليس البر منها واحد وماله في الحج[3] منها جاحد
وجاء في فصلت الأخير آخرها تلقاه يا بصير

بين أن قوله تعالى ﴿في شقاق بعيد﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

---

(١) في نسخة (ج) موضوعة وفي ب موضعه.

(٢) في نسخة (ب) و (ج) بينها المفيد.

(٣) في نسخة (ب) و (ج) وما له في الحج أيضًا جاحد.

الأول في سورة البقرة وذلك في الآية رقم (١٧٦) ونصها ﴿ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد﴾.

الثاني في سورة الحج في الآية رقم (٥٣) ونصها ﴿ليجعل ما يلقى الشيطان﴾ إلى قوله ﴿وإن الظالمين لفي شقاق بعيد﴾.

الثالث في سورة فصلت آية رقم ٥٢ ونصها «قل أرأيتم إن كان من عندالله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد».

قال:

أخر شهيدا ان قرأت البقرة ... والحج قدم تجده مسفره
وفي النسا جيء بهؤلاء ... من قبلها جزما بلا امتراء
واقرأ شهيدا يا فتى في النحل ... مقدما فافهم بيان[1] الأصل

وقال في حرف الميم:

نبعث من كل أتى في النحل ... مقدما وبعده في كل

بين أن قوله تعالى ﴿عليكم شهيدا﴾ يعني بتقديم لفظ «عليكم» ورد في سورة البقرة الآية رقم (١٤٣) ونصها ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ الآية.

وجاء بالعكس ـ في موضع الحج في الآية رقم (٧٨).
وجاء فيها ﴿ليكون الرسول شهيدا عليكم﴾ الآية.

---

(١) الأبيات الثلاثة ساقطة من نسختي (ب) و (ج).

ثم بين بعد ذلك أن سورة النساء ورد فيها ﴿على هؤلاء شهيدا﴾ يعني تقدمت جملة (على هؤلاء) على كلمة «شهيدا».

وذلك في الآية رقم (٤١) ونصها ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾.

وجاء العكس في موضع النحل وذلك في الآية رقم (٨٩) ونصها ﴿ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدًا على هؤلاء﴾ الآية.

ومما يجب التنبه له أن هذه الآية ورد فيها (في كل أمة) أما الآية السابقة عليها في النحل أيضا رقم (٨٤) فورد فيها (من كل أمة).

ونصَها ﴿ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون﴾.

(حرف الصاد)

قال:

صدوركم من بعد تخفوا بينا في آل عمران تجده متقنا

بين أن كلمة «صدوركم» وقعت بعد «تخفوا» في موضع آل عمران الآية رقم (٢٩) ونصها ﴿قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير﴾ وبهذا يعلم موضع البقرة فقد ورد فيه ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ وذلك في الآية رقم (٢٨٤) وفي البقرة أيضا ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم﴾ الآية (٢٧١). وجاء في سورة النساء ﴿إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء﴾ الآية (١٤٩) وفي الأحزاب ﴿إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما﴾ الآية (٥٥).

قال:

من عمل اقرأ صالحا في مريم وثاني الفرقان منه[1] تغنم

بين أن قوله تعالى ﴿وعمل صالحا﴾ جاء في موضعين.

الأول في سورة مريم الآية رقم (٦٠) ونصها ﴿إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا﴾.

الثاني في سورة الفرقان الموضع الثاني منها وذلك في الآية رقم (٧٠) ونصها ﴿ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا﴾.

أما الموضع الذي قبله فقد ورد ﴿إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات﴾ الآية (٧٠).

وتنصيص الناظم على هذين الموضعين فقط لا يفيد الحصر فإنه توجد مواضع كثيرة في القرآن الكريم لم ينبه عليها ـ وهذه المواضع هي:

١ ـ جاء في سورة طه في الآية رقم (٨٢) ﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى﴾.

٢ ـ وجاء في القصص في الآية (٦٧) ﴿فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين﴾.

٣ ـ وجاء فيها أيضا في الآية رقم (٨٠) ﴿ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا﴾ الآية.

٤ ـ وفي البقرة ﴿من آمن بالله وعمل صالحا فلهم أجرهم﴾ الآية (٦٢).

٥ ـ وفي المائدة ﴿من آمن بالله وعمل صالحا فلا خوف عليهم﴾ الآية (٦٩).

---

(١) ورد هذا البيت في نسخة (ب)، (ج) هكذا.

مع عمل اقرأ صالحا في مريم وثاني الفرقان صنه تتغنم

٦ - وفي سبأ ﴿إلا من آمن وعمل صالحا﴾ الآية (٣٧).
٧ - وفي النحل ﴿من عمل صالحا من ذكر أو أنثى﴾ الآية (٩٧).
٨ - وفي الكهف ﴿وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى﴾ الآية (٨٨).

٩ - وفي الروم ﴿ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون﴾ (٤٤).
١٠ - وفي غافر في آية رقم (٤٠) ﴿ومن عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن﴾ الآية.

١١ - وفي سورة الجاثية الآية رقم (١٥) ﴿من عمل صالحا فلنفسه﴾ الآية.
١٢ - وفي فصلت الآية رقم (٤٦) ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد﴾.

قال:

والصالحين بعد الاستثناء ... في القصص اقرأه بلا امتراء[1]
والصابرين بعده مذكور ... في سورة الذبيح لا تجوروا[2]

بين في البيت الأول أن لفظ الصالحين وقع بعد لفظ الاستثناء وهو ﴿إن شاء الله﴾ في سورة القصص في الآية رقم (٢٧) وجاء في آخرها ﴿ستجدني إن شاء الله من الصالحين﴾.

وبين أن كلمة الصابرين وقعت بعد الاستثناء في سورة الصافات وهي المسماة بسورة الذبيح وذلك في الآية رقم (١٠٢) ونصها ﴿قال يا بُنيَّ إني أرى في المنام﴾ إلى قوله ﴿ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾.

---

(١) في نسخة (ج) بلا اعتداء وكذا في ب.
(٢) في ب، ج في قصة الذبيح لا تجور و ـــ

(حرف الضاد)

كل ضلال بعده[1] بعيد ثلاثة بيّنها المفيد
في سورة الشورى وإبراهيم وقاف فافهم شاكرا تفهيمي

بين أن قوله تعالى ﴿في ضلال بعيد﴾ وقع في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة إبراهيم في الآية رقم (٣) ونصها ﴿الذين يستحبون الحياة الدنيا﴾ إلى قوله ﴿أولئك في ضلال بعيد﴾.

الثاني في سورة الشورى الآية رقم (١٨) ونصها ﴿يستعجل بها الذين﴾ إلى قوله ﴿لفي ضلال بعيد﴾.

الثالث ورد في سورة قاف في الآية رقم (٢٧) ونصها ﴿قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ظلال بعيد﴾.

(حرف الطاء)

قال:

والطاء في المطَّهرين شددوا في توبة وهو بها منفرد
واقرأ بآي الكهف مالم تسطع مؤخرا عن غير ما تستطع[2]
واقرأ فما استطاعوا بها مقدما على استطاعوا راشدا مسلِّما

بين أن كلمة المطَّهرين وردت مدغمة التاء في الطاء في موضع واحد في سورة التوبة في الآية رقم (١٠٨) ونصها ﴿لا تقم فيه أبدا﴾ إلى قوله ﴿والله يحب المطَّهِّرين﴾.

---

(١) في نسخة (ج) نعته بعيد ثلاثه أتقنها المجيد، وكذا في ب.

(٢) ورد في (ب) الشطر الثاني ـ مؤخرا من غير ما تضعضع، ومثله في ج.

ثم بين في البيت الثاني أن كلمة (تسطع) وردت محذوفة التاء الثانية في موضع واحد في سورة الكهف في الآية رقم ٨٢ ونصها ﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة﴾ إلى قوله تعالى ﴿مالم تَسْطِع عليه صبرا﴾.

ثم بين في البيت الثالث أن كلمة فما استطاعوا وردت محذوفة التاء قبل الطاء في موضع واحد في الكهف أيضا في الآية رقم (٩٧) الموضع الأول من الآية ونصها ﴿فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا﴾ ومعنى قوله مقدما على «استطاعوا» يعني أن الآية وقع فيها لفظان «اسطاعوا واستطاعوا» فالمقدم تقرأه بحذف التاء والمؤخر تقرأه بإثباتها.

(حرف الظاء)

واقرأ ولاهم ينظرون بالظا ... في خمسة خذها هديت حفظا
أولها آخر ما في البقرة ... وآل عمران بها مخبرة[1]
والنحل فيها ثالث والرابع ... مؤخرا في الأنبياء واقع
وجاء في القرآن باقي العدة ... من بعد لقمان أخير السجدة

بين أن قوله تعالى ﴿ولاهم ينظرون﴾ ورد في خمسة مواضع.

الأول في سورة البقرة في الآية رقم (١٦٢) ونصها ﴿خالدين فيها لايخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون﴾.

الثاني ورد في سورة آل عمران الآية رقم (٨٨) وهي ﴿خالدين فيها لايخفف عنهم العذاب ولا ينظرون﴾.

---

(١) في نسخة (ب) به محبّوه بالحاء المهملة.

الثالث ورد في سورة النحل الآية رقم (٨٥) ﴿وإذا رأ الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون﴾.

الرابع ورد في سورة الأنبياء في الآية رقم (٤٠) ونصها ﴿بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون﴾.

الخامس ورد في سورة السجدة في الآية رقم (٢٩) ونصها ﴿قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون﴾.

قال:

والظالمون قبله لا يفلح ... أربعة جاد بها من يسمح
فاثنان في الأنعام منها فاحرص ... واثنان في يوسف[1] قل والقصص

ذكر أن قوله تعالى ﴿ إنه لا يفلح الظالمون﴾ ورد في أربعة مواضع.

الأول في سورة الأنعام الآية رقم (٢١) ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون﴾.

والثاني فيها في الاية رقم (١٣٥) ونصها ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم﴾ إلى قوله ﴿إنه لا يفلح الظالمون﴾.

الثالث ورد في سورة يوسف في الآية رقم (٢٣) ونصها ﴿وراودته التي هو في بيتها عن نفسه﴾ الآية. إلى قوله ﴿إنه لا يفلح الظالمون﴾.

الرابع ورد في سورة القصص في الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون﴾.

---

(١) في نسخة (ب) ثم القصص - وفي هامشها واثنان قل في يوسف ثم القصص.

(فـائـدة)

لا يفلح الكافرون ورد في موضعين:

الأول في سورة المؤمنون ﴿فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون﴾ الآية (١٧٧).

الثاني في سورة القصص ﴿ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾ الآية (٨٢).

﴿لا يفلح المجرمون﴾ ورد في موضع واحد في سورة يونس ﴿أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون﴾ الآية (١٧).

﴿لا يفلح الساحرون﴾ ورد في موضع واحد في سورة يونس ﴿أَسِحْرٌ هذا ولا يفلح الساحرون﴾ الآية (٧٧).

(حـرف العيـن)

قال:

والـعـاكفـين واقـع في البقـرة والـقـائمـين في سواهـا ذكـره

بين أن قوله تعالى ﴿بيتى للطائفين والعاكفين﴾.

جاء في سورة البقرة الآية رقم (١٢٥) ونصها ﴿وإذْ جعلنا البيت﴾ إلى قولـه ﴿وعهـدنـا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾.

أما موضع الحج فجاء فيه ﴿وطهر بيتي للطائفين والقائمين﴾ وذلك في الآية رقم (٢٦).

قال:

وقد أتى في يوسف عليم منفردا يتبعه حكيم
من قبله وقيت إن ربك فاصرف إليه مستفيدا لبك
وهكذا فيها[1] هو العليم في موضعين بعده الحكيم

سبق شرح هذه الأبيات في حرف الحاء.

قال:

ما عملت في النحل قل والزمر وكل نفس قبله كما قرى

تقدم أيضا شرحه في حرف (الباء).

قال:

وسيئات بعده ما عملوا في النحل مع جاثية منزل[2]

بين أن قوله تعالى ﴿سيئات ما عملوا﴾ ورد في موضعين.

الأول في سورة النحل في الآية رقم (٣٤) ونصها ﴿فأصابهم سيئات ما عملوا﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الجاثية في الآية رقم (٣٣) ونصها ﴿وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون﴾.

أما موضعي الزمر فورد ﴿سيئات ما كسبوا﴾ وذلك في الآية رقم (٥١) وفيها ﴿فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين﴾.

وأما موضع غافر فورد فيه ﴿فوقاه الله سيئات ما مكروا﴾ الآية رقم (٤٥).

---

(١) في ب وهكذا في وهو العليم وفي هامشها فيها هو.

(٢) سقط هذا البيت من ج وفي (ب) ورد الشطر الثاني. في النمل مع تحت الدخان منزل.

قال:

ورحمة من عندنا في الأنبياء وفاعبدون اثنان فيها أتيا[1]
وثالث في العنكبوت وعلى أن تشرك الفرد بلقمان انجلى

بين في الشطر الأول من البيت الأول أن قوله تعالى ﴿رحمة من عندنا﴾ قد ورد في موضع واحد في سورة الأنبياء في الآية رقم (٨٤) وفيها ﴿ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾.

أما موضع (صاد) فقد ورد فيه ﴿رحمة منا﴾ وذلك في الآية رقم (٤٣) وفيها ﴿ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب﴾ وقد أشار إلى ذلك الناظم في حرف الميم حيث قال هناك:

ورحمة من عندنا فيها أتى ورحمة منا بصاد يا فتى

وقد ورد في سورة القمر في الآية رقم (٣٥) ﴿نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر﴾.

ثم بين في الشطر الثاني أن قوله تعالى ﴿فاعبدون﴾ وردت في ثلاثة مواضع.

الأول ورد في سورة الأنبياء في الآية رقم (٢٥) ونصها ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾.

الثاني فيها أيضا في الآية رقم (٩٢) ونصها ﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾.

الثالث ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم (٥٦) ونصها ﴿يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياى فاعبدون﴾.

---

(١) في نسخة (ج) قد أتيا.

وأما موضع المؤمنون فقد ورد فيه «فاتقون» وذلك في الآية رقم (٥٢) ونصها ﴿وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾.

وقد أشار إلى ذلك في حرف الفاء فقال:

وفاعبدون قد أتى في الأنبيا وفاتقون تحتها قد وليا

ولا يخفى موضع النحل فقد ورد فيه ﴿أنه لا إله إلا أنا فاتقون﴾ وذلك في الآية رقم (٢).

وقد بين في الشطر الثاني من البيت الثاني أن كلمة «على» وقعت بعد جملة ﴿وإن جاهداك﴾ في موضع لقمان فقط في الآية رقم (١٥) وفيها ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما﴾ الآية.

وقد تقدم شرح هذا وافيا في باب الحاء عند الكلام على «حسنا» و«إحسانا» فراجعه إن شئت.

قال:

عيون اعطفه على جنات في الذاريات واحذر الزلات
من بعد إن المتقين وقعا والطور فيها ونعيم تبعا

وقال في حرف الفاء:

بعد نعيم جاء فاكهين في الطور واقرأ قبل آخذين

وقال في حرف النون:

نعيم اعطفه على جنات في الطور وانقله عن الثقات

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿إن المتقين في جنات وعيون﴾ ورد في سورة الذاريات الآية رقم (١٥) وجاءت الآية التالية رقم (١٦) فيها ﴿آخذين ما أتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين﴾.

وبين أن سورة الطور ورد فيها ﴿إن المتقين في جنات ونعيم﴾ وذلك في الآية رقم (١٧) وجاءت الآية التالية ﴿فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم﴾ آية (١٨).

(حرف الغين)

قال:

وقل غفور بعده حليم	أربعة حررها عليم
أولها في اللغو في الأيمان	وبعد فاحذروه جاء الثاني[1]
كلاهما قد أتيا في البقرة	بالعفو والبشرى لمن قد ذكره[2]
وثالث بعد التقى الجمعان	في آل عمران عن استيقان
وورد الرابع في العقود	بعد عفا الله بلا مزيد

بين أن قوله تعالى ﴿غفور حليم﴾ ورد في أربعة مواضع.

الأول في سورة البقرة في الآية رقم (٢٢٥) الواردة في حكم اليمين اللغو ونصها ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ الآية.

الثاني فيها في الآية رقم (٢٣٥) وفيها ﴿واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم﴾.

---

(١) وفي ج من بعد فاحذروه.

(٢) في نسخة (ب)، (ج) لمن قد حذره.

الثالث ورد في سورة آل عمران في الآية رقم (١٥٥) وجاء فيها ﴿ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم﴾.

الرابع في سورة العقود وهي سورة المائدة في الآية رقم (١٠١) وفيها ﴿عفا الله عنها والله غفور حليم﴾.

وبقية المواضع ﴿غفور رحيم﴾.

(فائدة)

﴿والله شكور حليم﴾ موضع واحد في سورة التغابن في الآية رقم (١٧) ﴿غني حليم﴾ موضع واحد في سورة البقرة الآية رقم (٢٦٣) ﴿الغني الحميد﴾. موضوع واحد في سورة الحديد الآية (٢٤) وفيها ﴿ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد﴾ ﴿غني حميد﴾ موضعان.

الأول في سورة البقرة آية (٢٦٧) وفيها ﴿واعلموا أن الله غني حميد﴾.

الثاني في سورة التغابن الآية (٦) وفيها ﴿والله غني حميد﴾.

قال:

وربك الغني في الأنعام ذو الرحمة الباقي على الدوام

بين أن قوله تعالى ﴿وربك الغني ذو الرحمة﴾ ورد في سورة الأنعام الآية رقم (١٣٣).

أما ﴿وربك الغفور ذو الرحمة﴾ فقد ورد في سورة الكهف الآية رقم (٥٨) ولم ينص على ذكره اكتفاء بمعرفته بقرينة المذكور.

قال:

وأهلها يا صاح غافلون فيها وقل في هود مصلحون

بين أن قوله تعالى ﴿وأهلها غافلون﴾ ورد في سورة الأنعام في الآية رقم (١٣١) ونصها ﴿ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون﴾ والضمير في فيها عائد على سورة الأنعام في البيت قبله.

أما موضع هود فقد ورد فيه ﴿وأهلها مصلحون﴾ وذلك في الآية رقم (١١٧) ونصها ﴿وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون﴾.

قال:

يطوف غلمان لهم في الطور فاحذر من التبديل[1] والتغيير

بين في هذا البيت أن سورة الطور ورد فيها ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم﴾ وذلك في الآية رقم (٢٤).

أما موضع الإنسان فورد فيه ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون﴾ وذلك في الآية رقم (١٩).

وكذلك موضع الواقعة لكنه ورد بلا واو وذلك في الآية رقم (١٧) ونصها ﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون﴾.

(فائدة)

ويطاف بالألف ورد في سورة الإنسان آية رقم (١٥) وكذلك في سورة الصافات لكنه بلا واو قبل الياء (يطاف) وذلك في الآية رقم (٤٥) ونصها ﴿يطاف عليهم بكأس من معين﴾. وكذلك في سورة الزخرف «يطاف» بلا واو وذلك في الآية (٧١) ونصها ﴿يطاف عليهم بصحاف من ذهب﴾ الآية.

---

(١) في نسخة (ج) ورد في هذا البيت منظوما هكذا

في الطور غلمان لهم قد وردا فاحذر من التبديل يا من رددا

(حرف الفاء)

قال:

قل فلهم أجرهم في البقرة واسقطه في العقود ياذا الفكرة[1]

بين أن قوله تعالى ﴿فلهم أجرهم﴾ ورد في سورة البقرة في موضعين ولم يرد في سورة العقود (المائدة).

الأول في الآية رقم (٦٢) ونصها ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون﴾.

الثاني ورد في الآية (٢٧٤) ونصها ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم﴾ الآية.

ملاحظة:

في سورة البقرة ورد أيضا موضعين ﴿لهم أجرهم عند ربهم﴾ بدون الفاء وذلك في الآية رقم (٢٦٢) وفيها ﴿ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم﴾ الآية.

الثاني في الآية رقم (٢٧٧) من نفس السورة وفيها ﴿وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم﴾ الآية.

وورد كذلك في سورة الحديد ﴿لهم أجرهم ونورهم﴾ آية رقم (١٩).

وأما موضع المائدة - فلم يرد فيه ﴿فلهم أجرهم عند ربهم﴾ ولذلك أشار بقوله «واسقطه في العقود» وذلك في الآية (٦٩) ونصها ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصائبون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

---

(١) سقط هذا البيت من نسختي (ب)، (ج).

قال:

واقـرأ فمـن أظـلم في الأنـعـام أعـني الأخـيرين بلا إبهـام
وثـالـث في أي الأعـراف ورد ورابـع في يونس قد انـفـرد
وخـامس في الـكـهـف جاء أولا وسـادس في زمـر تنـزلا

بين أن قوله تعالى ﴿فمن أظلم﴾ بالفاء ورد في ستة مواضع.

الأول في سورة الأنعام في الآية (١٤٤) ونصها ﴿ومن الإبل اثنين﴾ إلى قوله تعالى ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم﴾ الآية.

الثاني فيها أيضا الآية رقم (١٥٧) ونصها ﴿أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب﴾ إلى قوله ﴿فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها﴾.

الثالث ورد في سورة الأعراف الآية رقم (٣٧) وجاء فيها ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم﴾ الآية.

الرابع ورد في سورة يونس في الآية (١٧) ونصها ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون﴾.

الخامس ورد في سورة الكهف الموضع الأول منها في الآية (١٥) وفيها ﴿لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا﴾.

السادس ورد في سورة الزمر في الآية (٣٢) ونصها ﴿فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق﴾ الآية.

أما المواضع التي وردت «ومن أظلم» بالواو فعددها تسعة مواضع في البقرة الآيتين (١١٤)، (١٤٠) وفي الأنعام الآيتين (٢١)، (٩٣) وهود (١٨) والكهف (٥٧) السجدة (٢٢) والصف (٧) والعنكبوت الآية (٦٨).

قال:

فرعون آمنتم به مسمى ... في سورة الأعراف يحكى النجما[١]
وفي سواها قال آمنتم له ... باللام[٢] فافهمه فما شبه له
وبعده فسوف تعلمونا ... والشعرا اللام زد يقينا[٣]

تقدم شرح هذه الأبيات في حرف الثاء.

قال:

وبعد إني عامل فسوف قرى[٤] ... بالفاء في الأنعام ثم الزمر
وجاء سوف تعلمون مفردا ... في هود اتقن حفظه مرددا[٥]

تقدم شرحها في حرف السين.

قال:

وفاعبدون قد أتى في الأنبيا ... وفاتقون تحتها قد وليا[٥]

تقدم شرحه في حرف العين.

قال:

بالمؤمنين فتقطعوا نزل ... والأنبياء بالواو لا تخشى الكلل

تقدم شرحه في باب الزاي.

---

(١) في نسخة (ج) جاء هذا البيت هكذا

فرعون آمنتم به قد وردا ... في سورة الأعراف خذ ياذاالهدى

(٢) في (ب)، (ج) باللام فاحفظه فما أجله.

(٣) من أول هذا البيت إلى نهاية حرف الفاء محذوف من نسخة (ج) وعدد الأبيات الساقطة عشرون بيتًا.

(٤) في نسخة (ب) فسوف قر ـ بسكون الراء.

(٥) هذان البيتان ساقطان في نسخة (ب).

قال:

وقل فلا تعجبك بالفاء سما ... معه ولا أولادهم مقدما
وجاء في الثاني ولا تعجبكا ... بالواو من تسل به يجبكا
ومعه أولادهم فحصل ... للكل في التوبة غير مبطل
واقرأ مع الأخير[1] إن يعذبا ... ومعه في الدنيا وكن مهذبا

أشار رحمه الله أن سورة التوبة ورد فيها آيتين بينهما تشابه كبير وهما الآيتان (٥٥)، (٨٥).

فبين أن الآية الأولى (٥٥) ورد فيها «فلا تعجبك» بالفاء ـ كما ورد فيها «ولا أولادهم» بزيادة حرف النفي ـ لا ـ «كما جاء فيها ليعذبهم» بزيادة اللام قبل الياء ـ وورد فيه كلمة «الحياة» قبل كلمة «الدنيا» ونصها ﴿فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾.

ثم بين أن الآية الثانية (٨٥) ورد فيها «ولا تعجبك» بالواو وزيد فيها «أن» قبل «يعذب» ونصها ﴿ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾.

قال:

وقل فقال الملأ اثنان هما ... في المؤمنين مع هود فافهما
في قصة النبي نوح وقعا ... في السورتين فيهما[2] الفاء معا

بين أن قوله تعالى ﴿فقال الملأ﴾ ورد بالفاء في موضعين.

---

(١) في نسخة (ب) واقرأ مع الآخر.
(٢) في نسخة (ب) في السورتين ثابتا الفاء معا.

الأول في سورة هود الآية (٢٧) وهي ﴿فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة المؤمنون الآية رقم (٢٤) وهي ﴿فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم﴾ الآية.

قال:

واقرأ بفاء أفلم يسيروا ... في يوسف والحج يا بصير
وآخر المؤمن والقتال ... من غير ما ريب ولا اختلال
وقد أتى الأول في المؤمن مع ... فاطر والروم بواو قد وقع[1]

وقال في حرف الكاف:

من قبلهم كانوا أشد فافهم ... في الروم من بعد الذين فاعلم
ومثله في فاطر فزده ... واوا وكانوا خذه واستفده
وغافر كانوا بها من قبلهم ... كانوا هم أشد سل عن فعلهم
وجاء من قبلهم كانوا بها ... أكثر منهم وأشد مشبها
وهو الأخير فافهم المرادا ... ثم اعتبر ما قل أو ما زادا

بين في الأبيات الثلاثة الأولى أن قوله تعالى ﴿أفلم يسيروا﴾ ورد بالفاء في أربعة مواضع كما ورد بالواو في ثلاثة.

فالمواضع الأربعة الواردة بالفاء بعد همزة الاستفهام.

الأول ورد في سورة يوسف الآية رقم (١٠٩) ونصها ﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض﴾ الآية.

---

(١) في (ب) بواو - ووقع وفي هامشها قد وقع.

الثاني ورد في سورة الحج الآية (٤٦) ونصها ﴿أفلم يسيروا في الأرض فتكون﴾ الآية.

الثالث ورد في آخر غافر في الآية (٨٢) ولقد نبه الناظم على هذا الموضع بأنه ورد فيه ﴿من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة﴾ وذلك عند قوله.

وجاء من قبلهم كانوا بها أكثر منهم وأشد مشبها

ونصها ﴿أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون﴾ الموضع الأخير في السورة.

الرابع ورد في سورة القتال آية (١٠) ونصها ﴿أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها﴾.

أما المواضع الثلاثة التي وردت بالواو بعد همزة الاستفهام في قوله تعالى ﴿أو لم يسيروا﴾.

فالأول ورد في سورة الروم في الآية رقم (٩) وقد نبه الناظم على هذا الوضع بأنه ورد فيه ﴿من قبلهم كانوا أشد منهم﴾ وذلك بقوله.

من قبلهم كانوا أشد فافهم في الروم من قبل الذين فاعلم

ونصها ﴿أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة فاطر ـ آية (٤٤) وهو مثل موضع الروم إلا أنه زيد فيه حرف الواو قبل «كانوا» وقد نبه على ذلك بقوله.

ومثله في فاطر فزده واوا وكانوا خذه واستفده

ونص الآية ﴿أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة﴾ الآية.

الثالث ورد في سورة غافر في الموضع الأول منها وقد ورد فيه ﴿الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد﴾ وقد نبه الناظم على ذلك.

فقال:

وغافر كانوا بها من قبلهم كانوا هم أشد سل عن فعلهم

ونص الآية:

﴿أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارًا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم﴾ الآية (٢١).

قال:

جعلكم في فاطر خلائفا في الأرض فاقرأه منيبا خائفا

بين أن قوله تعالى ﴿خلائف في الأرض﴾ ورد بإثبات «في» قبل كلمة «الأرض» في موضع واحد في سورة فاطر في الآية رقم (٣٩) وهي ﴿هو الذي جعلكم خلائف في الأرض﴾ أما في موضع الأنعام فلم يرد فيه حرف (في) وذلك في الآية (١٦٥) وهي ﴿وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق

بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم﴾ أما موضع يونس فورد في الآية (١٤) ونصها ﴿ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون﴾ ولم ينبه عليه الناظم.

قال:

من اهتدى فإنما قد استقر[1] في سائر القرآن إلا في الزمر

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿من اهتدى فإنما﴾ وردت في كل المواضع إلا موضع الزمر الآية رقم (٤١) فقد ورد ﴿فمن اهتدى فلنفسه﴾ وهذه المواضع هي: أعني الوارد فيها ﴿من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه﴾ ثلاثة:

الأول في سورة يونس الآية (١٠٨) ﴿قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه﴾ الآية.

الثاني في سورة الإسراء الآية (١٥) ونصها ﴿من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها﴾ الآية.

الثالث في سورة النمل الآية (٩٢) ونصها ﴿وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه﴾ الآية.

قال:

فبئس فرد ماله نظير يتلوه في قد سمع البصير

وقال في حرف اللام:

قل ولبئس قد حوته والنور جاء بلام معه المصير
وموضعان مثله في البقرة وموضع الحجرات فانظره تره

---

(١) في ب قد استمر.

وقال في حرف الواو:

قل وبئس بعده المهاد ثلاثة قارنك السداد
في آل عمران هديت اثنان وثالث في الرعد عن اتقان
وقد أتى من بعده القرار فيما يلي الرعد ولا انكار

بين رحمه الله في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿فبئس المصير﴾ أعني «فبئس» بالفاء بعدها كلمة «المصير» ورد في موضع واحد في سورة المجادلة الآية (٨) ونصها ﴿ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى﴾ الآية إلى قوله تعالى ﴿فبئس المصير﴾.

ثم بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿ولبئس﴾ ورد في النور مقرونا بلفظ المصير وذلك في الآية رقم ٥٧ ونصها ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض﴾ إلى قوله ﴿ولبئس المصير﴾ ثم ذكر في البيت الثاني أن سورة البقرة ورد فيها موضعان ﴿ولبئس﴾ الأول في الآية رقم ١٠٢ وفيها ﴿ولبئس ماشروا به أنفسهم﴾ الثاني في الآية رقم ٢٠٦ وفيها ﴿فحسبه جهنم ولبئس المهاد﴾ كما ذكر أن سورة الحجرات ورد فيها ﴿بئس الاسم الفسوق﴾ في الآية رقم ١١.

(فائدة)

فبئس بالفاء وردت في سبعة مواضع:

الأول وهو الموضع الذي ذكرناه في سورة المجادلة

الثاني في آل عمران ﴿فبئس ما يشترون﴾ آية رقم (١٨٧)

الثالث في (ص) ﴿فبئس المهاد﴾ آية (٥٦)

الرابع في (ص) أيضا ﴿فبئس القرار﴾ آية (٦٠)

الخامس في الزخرف ﴿فبئس القرين﴾ الآية (٣٨)

السادس في الزمر ﴿فبئس مثوى المتكبرين﴾ آية (٧٢)

السابع في غافر ﴿فبئس مثوى المتكبرين﴾ آية (٧٦).

أما «فلبئس» بالفاء واللام فورد في موضع واحد في سورة النحل ولا يوجد غيره وذلك في الآية رقم (٢٩) وفيها ﴿فلبئس مثوى المتكبرين﴾.

ثم بين في الأبيات التي بعد ذلك وهي التي أتينا بها من حرف اللام أن (ولبئس) بالواو واللام ورد في أربعة مواضع:

الأول في سورة البقرة ﴿ولبئس ما شرو به أنفسهم﴾ (١٠٢)

الثاني فيها أيضا ﴿فحسبه جهنم ولبئس المهاد﴾ آية (٢٠٦)

الثالث في سورة الحج في آية (١٣) ﴿ولبئس العشير﴾

الرابع في النور آية (٥٧) ﴿ومأواهم النار ولبئس المصير﴾.

وأما موضع الحجرات فليس فيه واو ولا لام وذلك في الآية رقم (١١) وفيها ﴿بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان﴾ وهذا ما نص عليه الناظم بقوله فانظره تره.

«لبئس» باللام فقط ورد في خمسة مواضع:

منهـا أربع مواضع في سورة المائدة ﴿لبئس ما كانوا يعملون﴾ (٦٢) ﴿لبئس ما كانوا يصنعون﴾ (٦٣) ﴿لبئس ما كانوا يفعلون﴾ (٧٩) ﴿لبئس ما قدمت لهم أنفسهم﴾ (٨٠) ﴿لبئس المولى﴾ في سورة الحج آية (١٣).

ثم بين في الثلاثة أبيات الأخرى التي سقناها من حرف الواو أن «وبئس» بالواو أتى بعده كلمة «المهاد» في ثلاثة مواضع ووقع بدها كلمة «القرار» في موضع واحد.

أما المواضع الثلاثة التي وقعت بعدها كلمة المهاد:

فالأول في سورة آل عمران في الآية رقم (١٢) ونصها ﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد﴾.

الثاني فيها أيضا في الآية (١٩٧) ﴿متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد﴾.

الثالث ورد في سورة الرعد في الآية (١٨) ونصها ﴿للذين استجابوا لربهم الحسنى﴾ إلى قوله تعالى ﴿ومأواهم جهنم وبئس المهاد﴾.

وأما الموضع الذي ورد فيه لفظ القرار فورد في سورة إبراهيم في الآية (٢٩) ﴿جهنم يصلونها وبئس القرار﴾.

وأمَّا «وبئس» بالواو وقع بعده كلمة «المصير» في تسعة مواضع: البقرة (١٢٦) آل عمران (١٦٢) الأنفال (١٦) التوبة (٧٣) الحج (٧٢) الحديد (١٥) التغابن (١٠) التحريم (٩) الملك (٦).

تنبيه: ورد في هود ﴿وبئس الورد المورود﴾ (٩٨).

أما بئس بدون واو وفاء وردت في ثمانية مواضع.

في البقرة ﴿بئس ما اشتروا﴾ (٩٠)

وفيها ﴿بئسما يأمركم به﴾ (٩٣)

في الأعراف ﴿بئسما خلفتموني﴾ (١٥٠)

في هود ﴿بئس الرفد المرفود» (٩٩)

في الكهف ﴿بئس الشراب﴾ (٢٩)

وفيها ﴿بئس للظالمين﴾ بدلا﴾ (٥٠)

في الحجرات ﴿بئس لاسم﴾ (١١)

في الجمعة ﴿بئس مثل القوم﴾ (٥)

قال:

فأقبل اقرا بفاء بعده ... بعضهم في نون ليس وحده

بل مثله الثاني بآيات التي ... ما بين ياسين وصاد[1] حلت

واقرأ بنون يتلاومون ... وفوق صاد يتساءلون

---

(١) في نسخة (ب) وصاد فاثبت.

بين أن قوله تعالى ﴿فأقبل بعضهم﴾ ورد بالفاء في موضعين.

الأول في سورة الصافات في الآية رقم (٥١) وختمت فاصلة الآية بكلمة «يتساءلون» ونصها ﴿فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون﴾.

الثاني ورد في سورة نون في الآية (٣٠) وختمت فاصلة الآية بكلمة «يتلاومون» ونصها ﴿فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون﴾. ومما ينبغي التنبيه عليه أن وأقبل بالواو ورد في موضعين.

الأول في الصافات آية (٢٧)
الثاني في الطور آية (٢٥)

قال:

بعد نعيم جاء فاكهين ... في الطور واقرأ قبل آخذين

تقدم شرحه في باب العين.

قال:

قلنا ادخلوا فاقرأ بآي البقرة ... موضحا اقراره مشتهره[1]

وقال في حرف القاف:

وجاء في سورة الأعراف اسكنوا ... من قبله قيل لهم مبينّ

بين رحمه الله أن الآية رقم (٥٨) من سورة البقرة ورد فيها ﴿وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية﴾ كما ورد فيها كلمة «رغدا» بعد «شئتم» وورد فيها «خطاياكم» وزيد فيها حرف الفاء قبل «كلوا» وحرف الواو قبل «سنزيد».

---

(١) ورد هذا البيت في (ب) منظوما هكذا:
قلنا ادخلوا وهو في الأعراف اسكنوا : من قبله قيل لهم مبين
كما جاء في أول حرف القاف.

ولكن الناظم لم ينبه إلا على لفظين فقط من متشابهات الآية وهما «قلنا» - «وادخلوا» ونصها ﴿وإذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين﴾.

ثم بين في البيت الثاني أن آية الأعراف (١٦١) ورد فيها ﴿وإذ قيل لهم اسكنوا﴾ وزيد فيها حرف الواو قبل «كلوا» ولم تأت فيها كلمة «رغدا» وورد فيها قوله تعالى ﴿وقولوا حطة﴾ قبل ﴿وادخلوا الباب سجدا﴾ عكس موضع البقرة.

وورد في الأعراف أيضا «خطيئاتكم» بالافراد وحذفت الواو قبل «سنزيد».

ولكن الناظم اختصر في بيان هذه المتشابهات ولم يذكر غير جملة ﴿وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية﴾ ونص الآية.

﴿وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين﴾.

(حرف القاف)(١)

قال:

وفي النسا جاء قوامين بالقسط واعكس تحتها يقينا

بين أن سورة النساء ورد فيها في الآية رقم (١٣٥) قوله تعالى ﴿قوامين بالقسط شهداء لله﴾ يعني تقدمت كلمة «بالقسط» على كلمة «شهداء»

---

(١) هذا الباب سقط كاملا من نسخة (ج) ولا يوجد سوى بيتين إثنين قبل الأخير.

ونص الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم﴾ الآية.

ثم أشار في الشطر الثاني من البيت أن العكس ورد في السورة التي تحت سورة النساء وهي سورة المائدة ومعنى هذا أن كلمة (بالقسط) وقعت مؤخرة وذلك في الآية رقم (٨) ونص الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط﴾ الآية.

قال:

وجاء في الأعراف قال الملأ من قوم فرعون كذاك فاقرءوا[1]

بين أن قوله تعالى ﴿من قوم فرعون﴾ ورد في موضعين في سورة الأعراف في الآية رقم (١٠٩) ونصها ﴿قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم﴾ والآية (١٢٧) ونصها ﴿وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه﴾ الآية.

أما موضع الشعراء الآية رقم (٣٤) فورد فيها ﴿قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم﴾ وإنما لم ينص عليه استغناء بمعرفته بقرينة المذكور.

قال:

في يونس بينهم بالقسط في الموضعين اقرأه غير مخطي

معنى هذا أن قوله تعالى ﴿بينهم بالقسط﴾ ورد في موضعين في سورة يونس.

---

(١) في نسخة (ب) فاكلؤا.

الأول في الآية رقم (٤٧) ونصها ﴿ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون﴾.

الثاني ورد فيها في الآية رقم (٥٤) ونصها ﴿ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأو العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون﴾.

وقد فات على الناظم أن ينبه على موضع المائدة فقد ورد فيه أيضا «بينهم بالقسط» وذلك في الآية رقم (٤٢) وفيها ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾ أما موضعي الزمر فقد وردا ﴿وقضى بينهم بالحق﴾ وذلك في الآيتين (٦٩)، (٧٥) ـ وجاء في سورة غافر ﴿فإذا جاء أمر الله قضي بالحق﴾ الآية (٧٨).

قال:

وقل أشق في عذاب الآخرة ... في الرعد قد خص بقاف[1] آخره
ومن يشاقق جاء في الأنفال ... وفي النساء فاتله يا تالي[2]
ومن يشاق الله في الحشر بلا ... رسوله بفرد قاف انجلا

بين أن قوله تعالى ﴿ولعذاب الآخرة أشق﴾ ورد في موضع واحد في سورة الرعد في الآية رقم (٣٤) وأما موضع طه فورد ﴿ولعذاب الآخرة أشد وأبقى﴾ آية (١٢٧).

ثم بين في البيت الثاني أن قوله تعالى ﴿ومن يشاقق﴾ أعني بقافين ورد في موضعين.

---

(١) في ب قد خصوا.

(٢) سقط هذا البيت من نسخة (ب) والذي قبله.

الأول في سورة النساء في الآية رقم (١١٥) ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الأنفال الآية رقم (١٣) ونصها ﴿ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب﴾.

وقد بين في البيت الثالث أن سورة (الحشر) ورد فيها «يشاقِّ» بقاف واحدة ولم يرد فيه كلمة (رسوله) بعد لفظ الجلالة وذلك في الآية (٤) ﴿ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب﴾.

قال:

وقد أتى في أربع أرسلنا ... قبلك فاعلم راشدا ما قلنا
في سورة الاسراء ثم الأول ... باقترب اقرأه بلا تأول
وثالث في سورة الفرقان ... فاعلمه واقرأه بلا توان[٣]
مع سبأ وغيره أرسلنا ... من قبلك احفظه كما بينا[٤]

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿وما أرسلنا قبلك﴾ يعني بلا ذكر لفظ (من) بعد «أرسلنا» جاء في أربعة مواضع.

الأول في سورة الاسراء في الآية (٧٧) ونصها ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا﴾.

الثاني ورد في سورة الأنبياء في الموضع الأول منها في الآية رقم (٧) ﴿وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ وقيده بالأول ليخرج الثاني الواقع في الآية (٢٥) حيث ورد فيه لفظ من ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه﴾ الآية.

---

(٣) في نسخة (ب) فافهمه واتبع راشدًا بياني) وفي هامشها (فاعلمه واقرأه بلا توان).
(٤) في نسخة (ب) كما فصلنا.

الثالث ورد في سورة الفرقان في الآية (٢٠) ونصها ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين﴾ الآية.

الرابع ورد في سورة سبأ الآية (٢٤) ونصها ﴿وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير﴾.

(فائدة)

مما يجدر التنبيه عليه أن المواضع التي ذكر فيها لفظ «من» بعد أرسلنا ثمانية: يوسف (١٠٩)، الحجر (١٠)، النحل (٤٣)، الأنبياء (٢٥)، الحجر (٥٢)، الروم (٤٧)، الزخرف (٢٣)، الزخرف (٤٥).

قال:

في تسع آيات إلى فرعونا وقومه في النمل صنه صونا

تقدم شرحه في باب الألف.

قال:

وبعد أن الله قل قوى قبل عزيز أيها الزكي

في سورة الحديد مع قد سمعا واثنان في الحج بلام وقعا

بين أن قوله تعالى ﴿قوي عزيز﴾ ورد في موضعين.

الأول في سورة الحديد في الآية (٢٥) ونصها ﴿لقد أرسلنا رسلنا بالبينات﴾ الآية إلى قوله ﴿إن الله قوي عزيز﴾.

الثاني في سورة المجادلة الآية رقم (٢١) ونصها ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز﴾.

ثم بين في الشطر الثاني من البيت الثاني أنه ورد «لقوي عزيز» باللام قبل القاف في موضعي الحج.

الأول في الآية رقم (٤٠) ونصها ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق﴾ إلى قوله ﴿إن الله لقوي عزيز﴾.

الثاني في الآية رقم (٧٤) ﴿وما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز﴾ أما موضع الشورى فهو معرف بالألف واللام وذلك في الآية رقم (١٩) ﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾.

(حرف الكاف)

قال:

واقرأ ولما جاءهم كتاب مقدما ليس به ارتياب

بين أن قوله تعالى ﴿ولما جاءهم كتاب﴾ ورد مقدما في سورة البقرة في الآية (٨٩) ونصها ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقٌ لما معهم﴾ الآية.

وقيده بالمقدم ليخرج الموضع الواقع بعده في الآية رقم (١٠١) حيث جاء فيه ﴿ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾.

قال:

ثم توفى كل نفس بعده ما كسبت في أربع فعده

في البقرة حرف وعد اثنين في آل عمران بغير مين[1]

ورابع[2] في آخر إبراهيم جمعتها كاللؤلؤ المنظوم

تقدم شرح هذه الأبيات في حرف الباء.

---

(١) في نسخة (ج) بغير عين.

(٢) في نسخة (ب) ورابعا آخر ابراهيم وفي (ج) ورابع آخر.

قال:

قل كذبوا بعد كدأب آل ... في آل عمران وفي الأنفال
وهو بها الثاني وجاء كفروا ... من قبله فحصلوه[1] واشكروا
واقرأ في الأنفال بآيات الله ... وبعده بربهم فاشكر له
لكن إلى النون التي للعظمة ... في آل عمران تضاف الكلمة

بين أن قوله تعالى ﴿كدأب آل فرعون والذين من قبلهم﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة آل عمران في الآية رقم (١١) ولكن ورد بعدها ﴿كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب﴾.

الثاني في سورة الأنفال في الآية (٥٢) وورد فيه ﴿كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب﴾.

الثالث فيها أيضا ورد في الآية رقم (٥٤) وفيه جاء ﴿كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم﴾ الآية.

قال:

وبعد لكن لفظ كانوا ما سقط ... إلا التي[2] في آل عمران فقط
فإنه[3] في توبة والروم ... ولست[4] في ذلك بالملوم

(١) في نسخة (ج) من قبله في صلوات وهو خطأ.
(٢) في نسخة (ب)، (ج) الذي.
(٣) في نسخة (ب)، (ج) فأت به.
(٤) في نسخة (ج)، فلست.

بين أن قوله تعالى ﴿ولكن أنفسهم﴾ يعني جاءت بعدم ورود لفظ «كانوا» بعد «لكن» في موضع واحد في سورة آل عمران في الآية (١١٧) ونصها ﴿مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا﴾ إلى قوله ﴿وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون﴾ وبقية المواضع في القرآن الكريم ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾.

وذكر منها الناظم موضعين فقط وهما موضعي التوبة والروم. في التوبة الآية رقم (٧٠) ﴿ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم﴾ إلى قوله ﴿فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾.

وموضع الروم ورد في الآية رقم (٩) ﴿أو لم يسيروا في الأرض﴾ إلى قوله ﴿فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ والناظم لم يذكر غير هذين الموضعين.

مع أنه ورد في المواضع التالية أيضا غير الموضعين المذكورين.

١ ـ في سورة البقرة آية (٥٧)

٢ ـ في سورة الأعراف آية (١٦٠)

٣ ـ في سورة النحل آية (٣٣)، آية (١١٨)

٤ ـ في سورة العنكبوت آية (٤٠)

فتحصل أنهم سبعة مواضع لا اثنين كما ذكر الناظم ولعله أراد التمثيل لا الحصر.

قال:

قالوا[1] كذلك كذب الذين في سورة الأنعام[2] آمنين

---

(١) في نسخة (ج) قولوا وكذا (ب).

(٢) في نسخة (ب) جاء هذا البيت منظوما هكذا.

قولوا كذلك كذب الذين ـ في سورة الأنعام مستبينا

وفي هامشها آمنينا.

بين أن قوله تعالى ﴿كذلك كذب الذين من قبلهم﴾ ورد في سورة الأنعام في الآية (١٤٨) ونصها ﴿سيقول الذين أشركوا﴾ إلى قوله ﴿كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا﴾ الآية.

وهناك موضع آخر لم ينبه عليه الناظم وهو موضع يونس الآية رقم (٣٩) ونصها ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين﴾.

(فائدة)

ورد في سورة النحل ﴿كذلك فعل الذين من قبلهم﴾ في موضعين.

الأول: في الآية (٣٣) ﴿هل ينظرون إلى أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم﴾.

الثاني: في الآية (٣٥) وفيها جاء ﴿كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين﴾.

قال:

مثوى أتى للكافرين في الزمر ... مقدم الأقوال حرر كالدرر[1]
ومثله في العنكبوت يا فتى ... خذ ما أقول واحفظنه مثبتا

وقال في حرف اللام:

وجاء فيها فلبئس مثوى ... بالجد تقوى وتزاد تقوى

بين أن قوله تعالى ﴿مثوى للكافرين﴾ يعني أن كلمة «الكافرين» وقعت بعد «مثوى» في موضعين.

---

(١) هذا البيت والذي بعده سقطا من نسختي (ب)، (ج).

الموضع الأول: في الزمر الواقع في الآية رقم (٣٢) ﴿أليس في جهنم مثوى للكافرين﴾.

وكذلك في العنكبوت الآية رقم (٦٨) وفيها ﴿أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين﴾.

أما «مثوى المتكبرين» فورد في أربعة مواضع

الأول: وقد جاء في سورة النحل «فلبئس» بالفاء واللام وجاء بعده «مثوى المتكبرين» وذلك في الآية (٢٩) ونصها ﴿فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾.

والضمير في (وجاء فيها) عائد على سورة النحل كما يفهم من الأبيات السابقة على البيت الذي ذكرناه من حرف اللام.

الثاني: ورد في سورة الزمر في الآية رقم (٦٠) وفيها ﴿أليس في جهنم مثوى للمتكبرين﴾.

والثالث: فيها في الآية رقم (٧٢) وفيها ﴿فبئس مثوى المتكبرين﴾.

الرابع: ورد في سورة المؤمن في الآية رقم (٧٦) ونصها ﴿ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين﴾.

وقد ورد في سورة آل عمران ﴿وبئس مثوى الظالمين﴾الآية(١٥١).

قال:

ومع يكون الدين في الأنفال قل كله لله ذي الجلال

بين أن قوله تعالى ﴿ويكون الدين كله لله﴾ ورد في سورة الأنفال الآية (٣٩) ونصها ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهو فإن الله بما يعملون بصير﴾.

وبقية المواضع لم يرد فيها لفظ «كله» وهو واحد.

موضع البقرة الآية رقم (١٩٣) ونصها ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين﴾.

قال:

من قبلهم كانو أشد فافهم[١] في الروم من بعد الذين فاعلم[٢]
ومثله في فاطر فزده واوا وكانوا خذه واستفده
وغافر كانوا بها من قبلهم كانوا هم أشد سل عن فعلهم
وجاء من قبلهم كانوا بها أكثر منهم وأشد مشبها
وهو الأخير فافهم المراد ثم اعتبرها ما قل أو ما زاد

تقدم شرح هذه الأبيات في حرف الفاء.

قال:

زوج كريم جاء في لقمانا فأتقن الحفظ له اتقانا
وجاء فيها بعد لم يسمعها كأن في أذنيه لا تدعها[٣]
وقد أتى زوج كريم أيضًا في أول الظله فاكظم غيظا[٤]

بين أن قوله تعالى «زوج كريم» ورد في موضعين:

الأول: في سورة الشعراء آية رقم (٧) ونصها ﴿أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾.

الثاني: في سورة لقمان آية رقم (١٠) ونصها ﴿خلق السموات بغير عمد ترونها﴾ إلى قوله ﴿فأنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾.

---

(١) في نسخة (ج) فاعلم.

(٢) في نسخة (ج) فافهم.

(٣) في نسخة ب لم تدعها ـ وفي هامشها لا تدعها.

(٤) هذا البيت ساقط من نسختي (ب)، (ج).

أما موضع الحج فقد ورد فيه ﴿وأنبتت من كل زوج بهيج﴾ آية (٥).
وكذلك موضع قاف في الآية رقم (٧) ونصها ﴿والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾.

ثم بين في البيت الثاني أنه ورد فيها ـ ويقصد سورة لقمان قوله تعالى ﴿كأن في أذنيه وقرا﴾ بعد قوله ﴿كأن لم يسمعها﴾ وهذا في الآية(٧) ونصها ﴿وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرًا فبشره بعذابٍ أليم﴾.

أما موضع الجاثية فيتضح لنا أنه لم يرد فيه «كأن في أذنيه وقرا» وذلك في الآية رقم(٨) ونصها ﴿يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم﴾.
ولم ينبه الناظم على هذا الموضع اكتفاء بقرنية الموضع المذكور.

(حرف اللام)

قال :

ليفتدوا قل في العقود مفرد ... وفي سواها لافتدوا قد يوجد
ولا أقول لكم إني ملك ... في سورة الأنعام قد بينت لك

بين أن قوله تعالى ﴿ليفتدوا﴾ باللام بعدها (الياء) على لفظ المضارع وردت في موضع واحد في سورة المائدة وذلك في الآية (٣٦) ﴿إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به﴾ الآية.

وما عدا هذا الموضع ﴿لافتدوا﴾ على لفظ الماضي وهما موضعان.

الأول: في سورة الرعد الآية رقم (١٨) وفيها ﴿ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب﴾ الآية.

الثاني: في الزمر الآية رقم (٤٧) ونصها ﴿ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة﴾ الآية.

(فائدة)

وورد في آل عمران ﴿ولو افتدى به﴾ آية (٩١).
وورد في يونس ﴿لافتدت به﴾ آية (٥٤).
وورد في المعارج ﴿لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه﴾.

ثم بين في البيت الثاني
أن قوله تعالى: ﴿ولا أقول لكم إني ملك﴾ يعني أنه وردت كلمة ﴿لكم﴾ بعد كلمة ﴿أقول﴾ في موضع واحد في سورة الأنعام الآية رقم (٥٠) ونصها: ﴿قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك﴾ الآية.

وأما موضع هود فحذف منه كلمة ﴿لكم﴾ بعد ﴿أقول﴾ الثانية وذلك في الآية رقم (٣١) ونصها: ﴿ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدرى أعينكم﴾ الآية.

وقال:

وجاء في الأعراف ألا تسجدا ... وحذف لا أخصصه[1] بصاد أبدا
وجاء في الحجر عقب مالكا ... أن لا تكون فاقف[2] ما قلنا لكا

---

(١) في نسخة ج ١ خصص.
(٢) في نسخة (ج) فادر.

وقال في حرف الياء :

وقـــال يا ابـليس موضـعـان فأول الحـجـر وصـاد الـثـاني

بين رحمه الله أن قوله تعالى : ﴿قال يا إبليس﴾ . ورد في موضعين .

الأول في سورة الحجر الآية (٣٢) وقد نبه الناظم أنه ورد فيها ﴿مالك أن لا تكون﴾ .

ونصها قال : ﴿يا إبليس مالك أن لا تكون مع الساجدين﴾ .

الثاني : ورد في سورة (ص) في الآية (٧٥) وقد أشار أنه قد ورد فيها ﴿مـا منعـك أن تسجد﴾ بحذف (لا) بعد (أن) حيث قال : (حذف لا أخصصه بصاد أبدا) .

ونص الآية : ﴿قـال يا إبليس ما منعـك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين﴾ .

أما موضع الأعراف :

فقـد ورد فيه ﴿قـال ما منعـك أن لا تسجد﴾ يعني بعدم ورود ﴿يا أبليس﴾ وإثبات لفظ ﴿ما منعك﴾ ونص الآية : ﴿قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾ (١٢) الأعراف .

قـــال :

واللهـو في الأعـراف قبـل اللعب وهـكـــذا في العنكبـــوت فاطلب

بين أن لفظ ﴿اللهو﴾ وقع قبل ﴿اللعب﴾ في موضعين .

الأول : في الأعراف في الآية (٥١) ﴿الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا﴾ الآية.

الثاني: ورد في سورة العنكبوت في الآية (٦٤) ﴿وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب﴾ الآية.

وبقية المواضع في القرآن الكريم جاء فيها ﴿اللعب﴾ قبل ﴿اللهو﴾ وهم أربعة مواضع:

١ - في الأنعام الآية (٣٢) ﴿وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو﴾ الآية.
٢ - الأنعام الآية رقم (٧٠) ﴿وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا﴾ الآية.
٣ - ورد في سورة محمد (٣٦) ﴿إنما الحياة الدنيا لعب ولهو﴾ الآية.
٤ - الحديد آية رقم (٢٠) ﴿إعلموا أنما الحيوٰة الدنيا لعب ولهو وزينة﴾ الآية.

قـــال :

واقـرأ في الأعـراف لقد أرسلنا نوحـا بلا واو فلا تعـنـى[1]
وأتـبـعـوا آخـر هـود بعـده في هذه لعـنـة إقـرأ وحـده

بين أن قوله تعالى: ﴿لقد أرسلنا نوحاً﴾ أتى بلا واو قبل «اللام».

في موضع الأعراف فقط في الآية (٥٩) ﴿لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله﴾ الآية. وأما ﴿ولقد أرسلنا نوحاً﴾ بالواو فورد في أربعة مواضع في هود آية (٢٥) وفي المؤمنون آية (٢٣) وفي العنكبوت آية (١٤) وفي الحديد آية (٢٦).

---

(١) في نسخة (ب) (ولا) بالواو. وكذا في ج.

ثم بين في البيت الثاني أن قوله تعالى: ﴿وأتبعوا في هذه لعنة﴾ يعني ورد بلا ذكر لفظ ﴿الدنيا﴾ بعد اسم الإشارة ﴿هذه﴾ في موضع هود الآية رقم (٩٩) ونصها: ﴿وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الوفد الموفود﴾.

وغيره ورد فيه لفظ ﴿الدنيا﴾ وذلك في موضعين هود الآية (٦٠) ونصها: ﴿وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة﴾ الآية والقصص آية (٤٢) ونصها: ﴿وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة﴾ الآية.

قال:

لعلكم من قبله الآيات في سورة الحديد عن ثقات[1]

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿الآيات لعلكم﴾ ورد في موضع واحد في سورة الحديد وذلك في الآية رقم (١٧) ونصها: ﴿أعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون﴾.

وهناك أربعة مواضع لم ينبه عليها الناظم وهي:

الأول: في سورة البقرة الآية (٢١٩) وفيها: ﴿كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾.

الثاني: فيها أيضا في الآية (٢٦٦) ونص الآية ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة﴾ إلى قوله: ﴿كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾.

الثالث: في سورة الرعد في آية (٢) وفيها: ﴿يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون﴾.

---

(١) سقط هذا البيت من نسختي (ب)، (ج).

الرابع : في سورة النور آية (٦١) وفيها: ﴿تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون﴾.

قـــال :

لآيـة للمـؤمـنيـن قـد وقـــع ... في الحجـر بعـد المتـوسمـين مـع
حرف أتى في العنكبوت ثاني ... من بعـــده اتـــل فاعـــتـــبر بياني

بين أن قوله تعالى: ﴿لآيه للمؤمنين﴾ ورد في موضعين.

الأول : ورد في سورة الحجر آية (٧٧) ﴿إن في ذلك لآية للمؤمنين﴾.
الثـاني: ورد في سورة العنكبوت في الآية (٤٤) ونصها: ﴿خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين﴾.

قـــال :

وجاء في النحل عقيب الأفئدة ... لعـلكم فـي بابـهـــا منفـــردة

بين أن كلمة ﴿لعلكم﴾ وقعت تالية لكلمة الأفئدة في موضع واحد في سورة النحـل في الآية رقم (٨٨) وفيهـا: ﴿وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾ وبقية المواضع والأفئدة ﴿قليلاً ما تشكرون﴾.

وهم ثلاثـة مواضـــع :
الأول: في سورة المؤمنون الآية (٧٨) ﴿وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون﴾.
الثاني : في السّجدة الآية (٩) ﴿ثم سواه ونفخ فيه﴾ الآية.
الثالث: في الملك الآية رقم (٢٣) ﴿قل هو الذي أنشأكم﴾ الآية.

قـــال :

وجـاء فيـهـــا فلبئـس مثـوى بالجـد تقـوى وتـزاد تقـوى[1]

تقدم شرحه في باب الكاف.

قـــال :

وجـاء في سبحـان فاسمعه[2] وع للنـــاس في هذا القـرآن فاسمـع

وأخـــر الـــنـــاس وقـدم مـا أتـى من بعـده في[3] الكهف فافهم يافتى

بين أن سورة الإسراء قدم فيها ﴿كلمة﴾ للناس على جملة ﴿في هذا القرآن﴾ وذلك في الآية (٨٩) ونصها: ﴿ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا﴾.

ثم بين أن العكس ورد في سورة الكهف: ومعنـــاه أنـــه أُخـر لفظ ﴿للنـاس﴾ وتقـدمت جملة ﴿في هذا القـرآن﴾ وذلك في الآية رقم (٥٤) ونصها: ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾ الآية.

أما الموضع الأول في سورة الإسراء فلم يرد فيه لفظ للناس وذلك في الآية رقم (٤١) ونصها: ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا﴾.

وورد في الفرقان: ﴿ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا﴾ (٥٠).

---

(١) في نسخة (ج) (تقرأ وفي ج، ب) وتزاد التقوى.

(٢) في نسخة (ب)، (ج) فاحفظه وع.

(٣) في نسخة (ب) بالكهف.

وورد في سورة الروم: ﴿ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل﴾ (٥٨) ومثله في الزمر (٢٧).

قال:

قال الذين كفروا أماكن أربعة مع [1] الذين آمنوا
في مريم والعنكبوت معهما يس والأحقاف حقا فافهما

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿قال الذين كفروا للذين آمنوا﴾ ورد في أربعة مواضع.

الأول: ورد في سورة مريم في الآية رقم (٧٣) ونصها: ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أيُّ الفريقين خير مقاماً وأحسن نديا﴾.

الثاني: ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم (١٢) ونصها: ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا﴾ الآية.

الثالث: ورد في سورة يس في الآية (٤٧) ونصها: ﴿وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه﴾ الآية.

الرابع: ورد في سورة الأحقاف في الآية رقم (١١) ونصها: ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه﴾ الآية.

قال:

ولعل باللام عن يقين في الحج مع [2] سبأ ونون

بين أن كلمة ﴿لعل﴾ وردت في ثلاثة مواضع.

---

(١) في نسخة ج من الذين.

(٢) في نسخة (ب) ثم في سبأ - وفي (ج) ثم سبأ.

الأول : في سورة الحج الآية رقم (٦٧) وفيها ﴿وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم﴾.

الثاني : في سورة سبأ الآية (٢٤) ﴿وفيها وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين﴾.

الثالث : في سورة ﴿نون﴾ الآية رقم (٤) ﴿وأنك لعلى خلق عظيم﴾.

وهناك موضع رابع لم يذكره الناظم في سورة المؤمنون. وفيها ﴿ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يشركون﴾ الآية رقم (٩١).

قال :

قل ولبئس قد حوته النور ... جاء بلام معه المصير
وموضعان مثله في البقرة ... وموضع الحجرات فانظره تره[1]

تقدم شرح هذين البيتين في باب الفاء.

قال :

وقد أتى[2] يقدر له مع يبسط ... حرفان حرف العنكبوت فاضبطوا
ومثله في سبأ مؤخر ... فحققوه واحفظوه تؤجروا

بين أن قوله تعالى : ﴿يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له﴾ يعنى ورد لفظ (له) بعد يقدره في موضعين.

الأول : في سورة العنكبوت في الآية (٦٢) ونصها : ﴿الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم﴾.

---

(١) سقط هذا البيت من نسختي (ب)، (ج).
(٢) في نسخه (ج) وجاء بقدر.

الثاني : ورد في سورة سبأ في الآية (٣٩) ونصها : ﴿قل أن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾ .

(فائدة)

يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ـ أعني بذكر لفظ ﴿عباده﴾ ولم يذكر لفظ ﴿له﴾ ورد في سورة القصص الآية (٨٢) ونصها : ﴿ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر﴾ الآية .

(يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)

بدون ذكر اللفظين معا ﴿عباده، له﴾ ورد في ستة مواضع .

١ ـ في الرعد ﴿الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾ (٢٦) .

٢ ـ في الإسراء ﴿إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾ (٣٠) .

٣ ـ الروم ﴿أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾ (٣٧) .

٤ ـ سبأ الموضع الأول: ﴿قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾ (٣٦) .

٥ ـ في الزمر ﴿أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾ (٥٢) .

٦ ـ الشورى ﴿له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾ (١٢) .

(حرف الميم)

قال :

بسورة من مثله في البقرة ويونس [1] بدون من مشتهرة
وعنكم من سيأتكم لقد خصصه بها جميع من نقد[2]

(١) في نسخة (ب) و (ج) ويونس بحذف من .

(٢) ورد في نسخة (ب) هذا البيت هكذا .

وعنكم من سيئاتكم قل . . قد خصصه بها جميع النقل .

وجاء في هامشها النقد :

وفي ج وعنكم من سيئاتكم لقد . . خصصت بها جميع الفقد .

بين أن قوله تعالى: ﴿بسورة من مثله﴾ يعني بورود لفظ ﴿من﴾ قبل كلمة ﴿مثله﴾ جاء في موضع البقرة في الآية (٢٣).

ونصها ﴿وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتو بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين﴾.

وأما موضع يونس فورد بدون ذكر «من» وذلك في الآية رقم ٣٨ ونصها ﴿أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله﴾ الآية.

وأما موضع هود فورد ﴿أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾[١٣].

ثم بين في البيت الثاني أن حرف ﴿من﴾ ورد قبل كلمة ﴿سيئاتكم﴾ في موضع واحد في سورة البقرة آية (٢٧١) ونصها: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير﴾.

وبقية المواضع في القرآن الكريم ﴿عنكم سيئاتكم﴾ بلا ذكر ﴿من﴾ وعددها أربع.

١ ـ موضع في النساء آية (٣١) ﴿إن تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم﴾ الآية.
٢ ـ المائدة آية (١٢) ﴿لأكفرن عنكم سيئاتكم﴾ الآية.
٣ ـ الأنفال آية (٢٩) ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تتقو الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم﴾ الآية.
٤ ـ التحريم آية (٨) ﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم﴾ الآية.

قـــال :

وظـــلمـوا قولا ولـيـس معـه منهم في الأعـــراف لا تدعـــه

تقدم شرحه في باب الألف.

قـــال :

ومعـــدودة فيـها ومعـــــدودات قـل تحتـهـــا والحـــج معـلومـات

أشار رحمه الله أن كلمة معدودة وردت في موضع واحد.

في سورة البقـرة في الآية رقم (٨٠) ﴿وقـالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة﴾ الآية.

وهنـاك موضعـين لم ينبـه عليهما الناظـم وهمـا.

الأول : ورد في يوسف وذلك في الآية رقم (٢٠) ﴿وشروه بثمن بخس دراهم معدودة﴾ الآية.

الثاني : ورد في سورة هود آية (٨) ونصها ﴿ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمةٍ معدودة﴾ الآية.

ثم بين أن لفظ (معدودات) ورد ثلاث مرات.

الأول : في البقرة في الآية (١٨٤) ونصها ﴿أيامًا معدودات﴾ الآية.

الثاني : في الآية رقم (٢٠٣) وهي ﴿واذكروا الله في أيام معدودات﴾ الآية.

الثالث : ورد في سورة آل عمران آية (٢٤) ونصها ﴿ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أيامًا معدودات﴾.

ثم بين أن لفظ معلومات ورد مرتين

الأول : في سورة البقرة آية (١٩٧) ونصها ﴿الحج أشهر معلومات﴾ الآية.

الثاني : في سورة الحج آية (٢٨) ونصها ﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾ الآية.

قـــال :

بشرى أتت للمؤمنين مسفرة ... في أول النمل كما في البقرة
وقد أتت للمحسنين اقرأه[1] في ... أول لقمان وفي الأحقاف
ورحمة للمحسنين قد أتى ... أول لقمان فخذه واثبتا[2]
للمسلمين صنف بشر قد أتت ... حرفان بالنحل بها قد ثبتت[3]

أخبر رحمه الله أن قوله تعالى ﴿وبشرى للمؤمنين﴾ ورد في موضعين وأن قوله تعالى ﴿ورحمة للمحسنين﴾ ورد في موضع واحد.
وأن قوله تعالى ﴿بشرى للمحسنين﴾ ورد في موضع واحد[4].
وأن قوله تعالى ﴿وبشرى للمسلمين﴾ ورد في موضعين.

وفيما يلي بيان تلك المواضع في سورها.
أما الموضعين اللذين ورد فيهما ﴿وبشرى للمؤمنين﴾.

فالأول : في سورة البقرة الآية رقم (٩٧) ونصها ﴿قل من كان عدوا لجبريل﴾ إلى قوله ﴿وهدى وبشرى للمؤمنين﴾.

الثاني : في سورة النمل في الآية رقم (٢) ﴿هدى وبشرى للمؤمنين﴾.

---

(١) في نسخة (ب)، (ج) وقد أتت للمحسنين مفرده . . أول لقمان غسل من قيده.
(٢) هذا البيت والذي بعده سقط من نسخه (ب).
(٣) سقط هذا البيت من نسخه (ج).
(٤) ظاهر البيت الثاني الذي ذكره الناظم يفهم منه أن قوله تعالى (بشرى للمحسنين ورد في موضعين وهذا خطأ لأنه لم يرد إلا في موضع واحد هو موضع الأحقاف.

أما الموضع الذي ورد فيه ﴿ورحمة للمحسنين﴾.
ففي سورة لقمان الآية (٣) ﴿هدى ورحمة للمحسنين﴾.

وأما الموضع الذي ورد فيه ﴿وبشرى للمحسنين﴾ في سورة الأحقاف آية (١٢) ﴿ومن قبله كتاب موسى أيامًا ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيًّا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين﴾.

وأما الموضعين اللذين ورد فيهما ﴿وبشرى للمسلمين﴾ فهما في سورة النحل
الأول : فيها في الآية (٨٩) ﴿ويوم نبعث في كل أمة شهيدا﴾ إلى قوله ﴿وبشرى للمسلمين﴾.

الثاني : في الآية رقم (١٠٢) ونصها ﴿قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين﴾

(فائدة)

ورد في سورة الأعراف ﴿هدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾ آية (٥٢)، (٢٠٣) وفي سورة يونس ﴿وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾ آية ٥٧ .
وفي سورة يوسف ﴿وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾ آية (١١١).
ومثلها في النحل آية (٦٤).
وفي الإسراء ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ آية (٨٢).
وفي النحل ﴿وانه لهدى ورحمة للمؤمنين﴾ آية (٧٧).
وفي العنكبوت ﴿إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون﴾ آية (٥١).
وفي الجاثية ﴿وهدى ورحمة لقوم يوقنون﴾ آية (٢٠).

قـال:

ومنكم قبل مريضا فاحذفوا إذا قرأتم فليصمه واعرفوا

بين أن قوله تعالى ﴿فمن كان مريضًا﴾ يعني ورد بلا ذكر لفظ «منكم» قبل «مريضًا» في الآية رقم (١٨٥) من سورة البقرة ونصها ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾ إلى قوله ﴿ومن كان مريضًا أو على سفر﴾ الآية.

ووردت كلمة «منكم» في الآية التي قبلها (١٨٤) وهي ﴿أيامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا﴾ الآية.

وكذا في الآية رقم (١٩٦) وفيها جاء ﴿ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه﴾ الآية.

قـال:

من في السموات ومن في الأرض أربعة تعلم عند العرض
في يونس ولا شبيه بعده وجاء في الحج قبيا[1] ـ ـة
والنمل فيها ثالث والزمر رابعها قل عن خبير اشتهر[1]

بين أن قوله تعالى ﴿من في السموات ومن في الأرض﴾ يعني ورد باسم الموصول «من» وبعده حرف الجر «في» قبل كل من كلمتي السموات والأرض في أربعة مواضع.

---

(١) ورد في نسخة (ب) هكذا.
والنمل فيها ثالث وفي الزمر . . رابعها فخذه عن حبر ثبر.
وفي (ج) رابعها أتى فخذ عن خبر.

الأول : في سورة يونس الآية رقم (٦٦) ونصها ﴿ألا إن الله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء﴾ الآية.

الثاني : في سورة الحج في الآية رقم (١٨) ﴿ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس﴾ الآية.

الثالث : ورد في سورة النمل الآية (٨٧) ونصها ﴿ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين﴾.

الرابع : ورد في سورة الزمر الآية (٦٨) ونصها ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ الآية.

قال:

وقد أتى من في السموات فقط ... والأرض ضعف ما مضى بلا شطط[1]
في آل عمران وطوعا بعده ... ومريم والرعد حقق عده[2]
والأنبياء والنور والنمل أتى ... والروم والرحمن فاحص مثبتا[3]
وقد أتى بمن بباء زائدة ... في حرف سبحان ففز بالفائدة[4]

بين رحمه الله أن قوله تعالى ﴿من في السموات والأرض﴾ يعني ورد اسم الموصول «من» بعده حرف الجر «في» قبل كلمة «السموات» وحذفا قبل كلمة الأرض في تسعة مواضع.

---

(١) في نسخه (ج) بلا غلط.
(٢) في نسخة (ج) حقق حده.
(٣) في نسخة (ج) في الأنبياء والنمل والنور أتى . . والروم والرحمن فاخصص مثبتا.
(٤) في نسخه (ب) حرف بسبحان وفي (ج) حرف سبحان.

الأول : في سورة آل عمران في الآية (٨٣) ونصها ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض﴾ الآية.

الثاني : في سورة مريم عليها السلام في الآية (٩٣) ونصها ﴿إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدًا﴾.

الثالث : في سورة الرعد في الآية (١٥) ونصها ﴿ولله يسجد من في السموات والأرض طوعًا وكرهًا وظلالهم بالغدو والآصال﴾.

الرابع : ورد في سورة الأنبياء في الآية رقم (١٩) ﴿وله من في السموات والأرض ومن عنده﴾ الآية.

الخامس : ورد في سورة النور في الآية (٤١) ونصها ﴿ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات﴾ الآية.

السادس : ورد في سورة النمل في الآية (٦٥) ونصها ﴿قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله﴾ الآية.

السابع : ورد في سورة الروم في الآية (٢٦) ونصها ﴿وله من في السموات والأرض كل له قانتون﴾.

الثامن : ورد في سورة الرحمن الآية (٢٩) ﴿يسئله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن﴾ الآية.

التاسع : من المواضع قد زيدت فيه الباء قبل من.

وقد ورد في سورة الإسراء في الآية (٥٥) ونصها ﴿وربك أعلم بمن في السموات والأرض﴾ الآية.

قـال :

ما في السمـوات والأرض عشرة ... من بعـد حرف معهـا[1] في البقرة
من بعـده فاعـرفـه مستـبينـا ... كل له يا صاح قانـتـونـا
ومثـله قبـل الأخـير في النسـا ... ومـع لمن[2] أنعـامهـا ويونسـا
ويونس بعـد ألا إن بها ... مقـدمـا والنحـل عنـد حزبها
وآخـر الـنـور هنـاك عرفـا ... والعنكبـوت قبله اقـرأ قل كفى
وحـرف لقـمان وفي الحـديد ... وآخـر الحشر بلا تقـييد[3]
وقـد أتى فوق الـطلاق واحـد ... أنـت له بعـد الـثـلاث واجـد
ومـا سواه[4] عن يقـين محض ... ما في السمـوات ومـا في الأرض

بين رحمـه الله تعالى أن قوله تعالى ﴿ما في السموات والأرض﴾ يعني وردت بزيادة ـ اسم الموصـول «مـا» وبعـده حرف الجـر «في» قبل كلمة «السموات» فقط في أحد عشر موضعًا.

الأول : في سورة البقرة الآية (١١٦) ﴿وقالوا اتخذ الله ولدًا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون﴾.

الثاني : ورد في سورة النساء في الموضع قبل الأخير منها وذلك في الآية (١٧٠) ونصها ﴿يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرًا لكم وان تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان الله عليمًا حكيمًا﴾.

---

(١) في هامش نسخه (ب) حرف مثلها.
(٢) وفي نسخه (ب) ومع لمن ما قل في الأنعام رسا . . .
وفي نسخة (ج) ومع لمن قل في الأنعام أتى.
(٣) في نسخة (ج) بلا تفنيد.
(٤) في نسخة (ج) وفي سواذا عن يقين محض وكذا في ب.

الثالث : ورد في سورة الأنعام في الآية (١٢) ونصها ﴿قل لمن ما في السموات والأرض قل لله﴾ الآيـة.
وهو المقصود بقوله ومع لمن أنعامها.

الرابع : ورد في سورة يونس في الآية (٥٥) ونصها ﴿ألا إن لله ما في السموات والأرض﴾ الآية وهو المشار إليه بقوله ﴿ويونس بعد ألا إن﴾.

الخامس : ورد في سورة النحل آية (٥٢) ونصها ﴿وله ما في السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون﴾.

السادس : ورد في آخر سورة النور في الآية (٦٤) ونصها ﴿ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم﴾ الآية.

السابع : ورد في سورة العنكبوت في الآية (٥٢) ونصها ﴿قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدًا يعلم ما في السموات والأرض﴾ الآية.

الثـامن : ورد في سورة لقـمان في الآية (٢٦) ونصهـا ﴿ولله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد﴾.

التاسع : ورد في سورة الحديد في الآية رقم (١) ونصها ﴿سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾.

العاشر : ورد في سورة الحشر في الآية (٢٤) ﴿هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾.

الحادي عشر : ورد في سورة التغابن في الآية (٤) وهو المقصود بقوله فوق الطلاق واحد. . . أنت له بعد الثلاث واجد، ونص الآية ﴿يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور﴾.

وبقية المواضع ما في السموات وما في الأرض وعددها سبع وعشرون موضعًا وهي في الآيات الآتية:

في البقرة (٢٥٥)، (٢٨٤)، آل عمران (٢٩)، (١٠٩)، (١٢٩)، النساء (١٢٦)، (١٣١)، (١٣٢)، (١٧١)، المائدة (٩٧)، يونس (٦٨)، ابراهيم (٢)، (٤٩)، طه (٦)، الحج (٦٤)، لقمان (٢٠)، سبأ (١)، الشورى (٤)، (٥٣)، الجاثية (١٣) الحجرات (١٦)، النجم (٣١)، المجادلة (٧)، الحشر (١)، الصف (١)، الجمعة (١)، التغابن (١).

(فائدة)

١ ـ **﴿في السموات وفي الأرض﴾**

موضع واحد في سورة الأنعام آية (٣).

٢ ـ **﴿في السموات والأرض﴾**

ثمانية مواضع في السور الآتية:

الأعراف (١٨٧)، يونس (١٠١)، يوسف (١٠٥)، الفرقان (٦)، الروم (١٨)، (٢٧)، الجاثية (٣)، (٣٧).

﴿أو في السموات أو في الأرض﴾.

موضع واحد في سورة لقمان (١٦).

قـال :

وفي القرآن خمسة مقيم	بعد عذاب أيها الحكيم[1]
فآية القطع من العقود	من قبلها جاء بلا جحود[2]
وجاء في التوبة باتفاق	فاستمعوا واتلوه ياحذاق[3]
وجاء في هود بقوم[4] نوح	وزمر في غاية الوضوح
وجاء في شورى وقيت الذالة	والظالمين في عذاب قبله

بين أن قوله تعالى ﴿عذاب مقيم﴾ وردت في خمسة مواضع .

الأول : في سورة المائدة في الآية رقم (٣٧) الواقعة قبل آية القطع في السرقة ونصها ﴿يريدون أن يخرجوا من النار وما هو بخارجين منها ولهم عذاب مقيم﴾ .

الثاني : ورد في سورة التوبة في الآية رقم (٦٨) ونصها ﴿وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها﴾ إلى قوله ﴿ولهم عذاب مقيم﴾ .

الثالث : ورد في سورة هود في الآية رقم (٣٩) ونصها ﴿فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم﴾ .

---

(١) في نسخة (ب) ، (ج) أيها الحميم .

(٢) في نسخة (ج) جاء بدل هذا البيت بيت من نظم بعض طلبة الشيخ السخاوي كما ورد في هامشها .

في المائدة من قبل الأربعينا . . وجاء قبله بخارجينا .

(٣) في نسخة (ب) ، (ج)، فاستمتعوا يتلوه بالخلاق .

(٤) في نسخة (ب) وحل في هود .

الرابع : ورد في سورة الزمر في الآية رقم (٤٠) ونصها ﴿من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم﴾.

الخامس : ورد في سورة الشورى في الآية رقم (٤٥) ﴿وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي﴾ إلى قوله ﴿إلا أن الظالمين في عذاب مقيم﴾.

قال:

أولئكم بالميم في النساء ... من بعد تسعين بلا امتراء
ومثله جاء أواخر القمر ... خذ عمك الله بفضل وغمر

بين أن «أولئكم» يعني وردت بميم الجمع بعد الكاف في موضعين.

الأول في سورة النساء في الآية رقم (٩١) وفيها جاء ﴿وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا﴾.

الثاني ورد في سورة القمر في الآية (٤٣) ونصها ﴿أكفاركم خير من أولئكم أو لكم براءة في الزبر﴾.

قال:

ومخرج[1] الميت من الحي بدا ... في سورة الأنعام فردا واحدا[2]

بين أن قوله تعالى ﴿ومخرج الميت من الحي﴾ يعني أنه وردت كلمة «مخرج» بالميم على صيغة إسم الفاعل في موضع واحد في سورة الأنعام في الآية رقم (٩٥) ونصها ﴿ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون﴾.

---

(١) في نسخه (ج) ومخرج الحي من الميت بدا وهو خطأ.
(٢) في نسخة (ب) فردا وجدا.

وبقية المواضع (يخرج) بياء المضارعة المضمومة ـ وبكسر الراء وهي في سورة يونس الآية (٣١) وفيها ﴿ومَن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر﴾ الآية.

الثاني في سورة الروم آية (١٩) ونصها ﴿يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وكذلك تخرجون﴾.

الثالث في سورة آل عمران لكنه بالتاء المثناة الفوقية وذلك في الآية (٢٧) ونصها ﴿تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي﴾ الآية.

قال:

واقـرأ بها من قبـلهـم من قرن ... ومـثـله في صاد فافـهـم عني[1]
وجـاء في الـسجـدة لكن فيهـا ... من الـقـرون فاخش أن تتيهـا
والأنـبـياء تلا[2] فيهـا أنشـأنـا ... قومـا وفي سواهـا[3] قرنـا

بين رحمه الله أنه ورد لفظ «من الجاره» قبل جملة (قبلهم من قرن) في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة الأنعام في الآية رقم (٦) ونصها ﴿ألم يرواكم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين﴾.

---

(١) في نسخ (ج) أفهم.
(٢) في نسخة (ب) يلى.
(٣) في نسخه (ج) وسواه.

الثاني في سورة (صاد) في الآية رقم (٣) ونصها ﴿كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولا حين مناص﴾.

الثالث ورد في سورة السجدة في الآية رقم (٢٦) وقد ورد في هذا الموضع لفظ القرون مجموعا ونصها ﴿أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم أن في ذلك لآيات أفلا يسمعون﴾.

(فائدة)

ورد في سورة مريم ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن﴾ الآية (٧٤)، (٩٨).

وفي سورة طه ﴿أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون﴾ الآية (١٢٨).

وفي سورة يس ﴿ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون﴾ الآية (٣١)

وفي سورة ق ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا﴾ الآية (٣٦).

ثم بين في البيت الثالث أن لفظ «قوما» وقع بعد كلمة «أنشأنا» في موضع واحد في سورة الأنبياء في الآية رقم (١١) ونصها ﴿وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين﴾.

وباقي المواضع ﴿وأنشأنا بعدها قرنا﴾ ﴿وقرونا﴾ وهذه المواضع هي:
أولا: في سورة الأنعام ﴿فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين﴾ آية (٦).

ثانيا: في سورة المؤمنون ﴿ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين﴾ آية (٣١).
ثالثا: وفيها أيضا ﴿ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين﴾ آية (٤٢).
رابعا: في سورة القصص ﴿ولكنا أنشأنا قرونا﴾ الآية (٤٥).

قال:

وقل أتى[1] بالميم من تحتهم ... في أربع من بعد تجري فافهم
في سورة الأنعام والأعراف ... ويونس والكهف غير خاف

بين أن كلمة تحتهم وردت بميم الجمع في آخرها في أربع مواضع.

الأول في سورة الأنعام في الآية رقم (٦) وفيها ﴿وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الأعراف في الآية رقم (٤٣) ونصها ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار﴾ الآية.

الثالث ورد في سورة يونس في الآية رقم (٩) ونصها ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم﴾.

الرابع في سورة الكهف في الآية رقم (٣١) ونصها ﴿أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يُحلَّوْن فيها من أساور من ذهب﴾ الآية.

وما عدا هذه المواضع الأربعة ورد ﴿تجري من تحتها﴾ إلا موضع التوبة في الآية (١٠٠) فورد تجري (تحتها؛ بدون (مِن) وهذا لكل القراء إلا ابن كثير فيثبتها.

---

(١) في نسخه ب، ج وقد أتى.

قال:

مع إن في[1] سورة الأنعام ذلكم بالميم في الأمام
واقرأ لقوم يؤمنون بعده بعد لآيات فريدا وحده

أشار رحمه الله إلى أن قوله تعالى ﴿إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون﴾ ورد في موضع واحد في سورة الأنعام في الآية رقم (٩٩) وفيها ﴿إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون﴾.

قال:

في النمل والأعراف[2] جاءت عاقبة للمجرمين فيهما مصاحبة
من أولياء من[3] بعد من دون الله حرفان في هود وقيت الذلة

بين أن قوله تعالى ﴿عاقبة المجرمين﴾ وقعت في موضعين.

الأول في سورة الأعراف في الآية رقم (٨٤) ونصها ﴿وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين﴾.

الثاني في سورة النمل في الآية رقم (٦٩) ﴿قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين﴾

ثم بين في البيت الثاني أن قوله تعالى ﴿من دون الله من أولياء﴾ ورد في موضعين في سورة هود.

الأول في الآية رقم (٢٠) ﴿أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء﴾ الآية.

---

(١) في ج جاء في سورة.
(٢) في ج جاء عاقبه.
(٣) في نسخه (ب) سقط لفظ من وفي نسخه (ج) في هود حرفان. وكذا في ب.

الثاني ورد فيها في الآية (١١٣) ونصها ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون﴾.

(فائدة)

ورد في سورة الفرقان ﴿سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء﴾ (١٨).

قال:

ثلاث من ذنوبكم وقبلها يغفر لكم خذها بجد كلها
جاءت[1] بإبراهيم والأحقاف نعم وفي نوح بلا خلاف

بين أن قوله تعالى ﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾ ورد في ثلاث مواضع.

الأول في سورة إبراهيم في الآية رقم (١٠) ونصها ﴿قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الأحقاف في الآية (٣١) ونصها ﴿يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجزكم من عذاب أليم﴾.

الثالث ورد في سورة نوح في الآية (٤) ونصها ﴿يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى﴾ الآية.

وبقية المواضع ﴿يغفر لكم ذنوبكم﴾ بلا ذكر (من) قبل كلمة (ذنوبكم) وهذه المواضع هي في سورة آل عمران ﴿ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم﴾ الآية (٣١).

---

(١) في نسخه (ب) وهى بابراهيم وكذا في ج.

وفي سورة الأحزاب ﴿ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيما﴾ الآية (٧١).

وفي سورة الصف ﴿يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار﴾ الآية (١٢).

قال:

نبعث من كل أتى في النحل ... مقدما وبعده في كل
كذاك فيها قدموا مواخرا[1] ... وأخروه إن قرأتم فاطرا
من قبل فيه واعلموا وبعده ... ولا تعدوا ما قرأتم وحده

تقدم شرح البيت الأول في حرف الشين.

وأما البيتين الأخيرين فبين أن سورة النحل ورد فيها كلمة «مواخر» «متقدمة على كلمة ـ فيه» أما العكس فقد ورد في سورة فاطر أعني أخرت كلمة «مواخر» على كلمة «فيه»..

أما موضع النحل فنص الآية ﴿وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾ (١٤).

وأما موضع فاطر فنص الآية ﴿وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حليه تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾ (١٢).

---

(١) في نسخه ج كذلك فيها أتى مؤخراً.

قال:

ورحمه من عندنا فيها أتى ورحمة منا بصاد يا فتى
يعلم من بعد ومن[1] غم أتى في الحج يتلوه وذوقوا مثبتا
آياتنا مبصرة في النمل فاحفظه حفظ راغب في الفضل

تقدم شرح البيت الأول في حرف العين وشرح الثاني في حرف الألف.

وقد بين في البيت الثالث أن سورة النمل ورد فيها في الآية رقم (١٣) ﴿فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين﴾.

قال:

في المؤمنين اقرأ لمبعوثونا واقرأه في النمل لمخرجونا

تقدم شرحه في حرف (التاء).

قال:

ما أنت إلا سابق في الشعراء واقرأ وما أنت بها مؤخرا

بين أن قوله تعالى ﴿ما أنت إلا﴾ يعني ورد بلا واو قبل «ما» في الموضع الأول في الشعراء وذكرت الواو في الموضع الثاني منها ونص الموضع الأول في السورة.

﴿ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين﴾ الآية (١٥٤) الواردة في قصة صالح عليه السلام.

ونص الموضع الثاني ﴿وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين﴾ الآية (١٨٦) الواردة في قصة شعيب عليه السلام.

---

(١) في نسخة (ج) ومن علم وهو خطأ.

قال:

وقد أتى أعلم بمن في القصص ... من بعده أعلم من فاقتنص[1]
من بعد موتها أتاك مفردا ... في العنكبوت فاتله مجتهدا

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿أعلم بمن جاء﴾ ورد بزيادة حرف الباء قبل إسم الموصول (من) في القصص في الآية رقم (٣٧) ونصها ﴿وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده﴾ الآية.

وحذفت من الموضع الثاني في السورة في الآية رقم (٨٥) ونصها ﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين﴾.

(تنبيه)

ورد في سورة الأنعام ﴿إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله﴾ آية.
وورد في النحل ﴿إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله﴾ (١٢٥) وكذلك في سورتي النجم (٣٠) والقلم آية (٧).

ثم أشار في البيت الثاني إلى أن قوله تعالى ﴿يحيي الأرض من بعد موتها﴾ يعني ورد بزيادة حرف الجر (من) بعد كلمة (الأرض) في سورة العنكبوت فقط في الآية رقم (٦٣) ونصها.

﴿ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون﴾.

---

(١) في ب وبعده أعلم.

(فائدة)

ورد ﴿فأحيا به الأرض بعد موتها﴾ في أربعة مواضع.
البقرة آية (١٦٤) النحل آية (٦٥)
فاطر آية (٩) الجاثية آية (٥)

وورد ﴿يحي الأرض بعد موتها﴾ في ثلاث مواضع:
الروم آية (١٩)، (٥٠) الحديد آية (١٧).

وفي الروم أيضا ورد ﴿وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها﴾ آية (٢٤).

قال:

بأنهم كانت بميم كائن ... في غافر وليس في التغابن
يظاهرون[1] منكم في قد سمع ... مقدما واحذفه فيما يتبع[2]

أشار في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿بأنهم كانت﴾ يعني زيدت ميم الجمع بعد الهاء وقبل كلمة «كانت» في سورة غافر في الآية (٨٢) ونصها ﴿ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات﴾ الآية.

أما موضع التغابن فورد بحذف الميم وذلك في الآية رقم (٦) ونصها ﴿ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا﴾ الآية.

ثم أشار في البيت الثاني أن كلمة «منكم» وقعت بعد كلمة يظاهرون في الموضع الأول في سورة المجادلة ولم ترد في الموضع الثاني في السورة.

---

(١) في نسخه (ب) يظهرون.
(٢) في هامش ب فيما قد تبع.

فالآية التي ورد فيها لفظ «منكم» قوله تعالى ﴿الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم﴾ الآية (٣).

والآية التي حذف منها لفظ «منكم» هي التالية لها رقم (٤) ﴿والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون﴾ الآية. وواضح أن هذه الآية بدئت بحرف الواو والآية الأولى لم ترد الواو في بدايتها.

تنبيه:

ورد في الأحزاب ﴿وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم﴾ الآية (٤).

قال:

حق أتى[1] وبعده ملعوم ... من بعده السائل والمحروم
متضحا في سورة المعارج ... فادرج وسابق فيه كل دارج

بين أن قوله تعالى ﴿والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾ الآيتان وردتا في سورة المعارج (٢٤)، (٢٥).

أما موضع الذاريات فلم يرد فيه كلمة «معلوم» وإنما ورد ﴿وفي أموالهم حق للسائل والمحروم﴾ الآية (١٩).

(حرف النون)

قال:

لفظ النصارى سابق في البقرة ... للصابئين فاتلها ميسرة
واعكسه في الحج وفي العقود ... تنأى عن النقصان والمزيد

---

(١) في نسخة (ب) حق أتى نعت له معلوم. وفي ج يتبعه معلوم.

بين أن لفظ «والنصارى» وقع متقدما على لفظ «والصابئين» في موضع واحد في سورة البقرة في الآية رقم (٦٢) ونصها ﴿إن الذين آمنوا والذي هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر﴾ الآية.

وما عدا هذا الموضع فقد وقع فيه لفظ «الصابئون والصابئين» مقدما وهما موضعان.

الأول في سورة المائدة وذلك في الآية رقم (٦٩) ونصها ﴿إن الذينآمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة الحج في الآية رقم (١٧) ونصها ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصاري والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة﴾ الآية.

قال:

نصرف الآيات في الأنعام ثلاثة جاءت بلا ايهام[1]
أولها يتلوه يصدفونا وجاء لما جاوز الستينا
منها بخمس قبل يفقهونا وقبل دارست أتى يقينا
وقل[2] لقوم يشكرون بعده في سورة الأعراف واحفظ عده

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿نصرف الآيات» ورد في أربعة مواضع منها ثلاثة في سورة الأنعام وواحد في سورة الأعراف.

أما ثلاثة الأنعام:

فالأول ورد في الآية رقم (٤٦) التي ختمت فاصلتها بكلمة «يصدفون» ونصها ﴿قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون﴾.

---

(١) في (ج) بلا ابهام بالباء.
(٢) في نسخة ج قبل لقوم.

الثاني ورد فيها في الآية رقم (٦٥) وهو المشار إليه بقوله جاوز الستينا منها بخمس. ونص الآية ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون﴾.

الثالث ورد فيها في الآية رقم (١٠٥) وهو المشار إليه بقوله وقبل دارست، ونصها ﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون﴾.

الرابع ورد في سورة الأعراف في الآية رقم (٥٨) ونصها ﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون﴾.

قال:

والنفع قبل الضر في ثمانية	في سورة الأنعام خذ بيانيه
وسورة الأعراف فافهم قصدي	ويونس آخرها والرعد
والأنبيا وآخر الفرقان	والشعراء وسبأ فعان
وما عداه الضر قبل النفع	وليس إن عددت غير تسع[1]

بين في الأبيات السابقة أن لفظ «النفع» ورد قبل «الضر» في ثمانية مواضع.

الأول في سورة الأنعام في الآية رقم (٧١) ونصها ﴿قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا﴾ الآية.

---

(١) في (ج) غير التسع بأل المعرفة.

الثاني ورد في سورة الأعراف في الآية رقم (١٨٨) ونصها ﴿قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله﴾ الآية.

الثالث ورد في سورة يونس في الموضع الأخير فيها في الآية رقم (١٠٦) ونصها ﴿ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين﴾.

الرابع ورد في سورة الرعد في الآية رقم (١٦) ونصها ﴿قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا﴾ الآية.

الخامس ورد في سورة الأنبياء في الآية رقم (٦٦) ونصها ﴿قل أفتعبدون من دون الله ملا ينفعكم شيئا ولا يضركم﴾.

السادس ورد في سورة الفرقان في الآية رقم (٥٥) الموضع الأخير منها ونصها ﴿ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا﴾.

السابع ورد في سورة الشعراء في الآية رقم (٧٣) ونصها ﴿أو ينفعونكم أو يضرون﴾.

الثامن ورد في سورة سبأ في الآية رقم (٤٢) ونصها ﴿فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا﴾ الآية.

وما عدا هذه المواضع فقد ورد فيها لفظ الضر قبل النفع وهي تسعة مواضع :

الأول في البقـرة الاية رقم (١٠٢) وفيها ﴿ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم﴾ الآية .

الثـاني في المائدة الآية (٧٦) وفيها ﴿قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا﴾ الآية .

الثـالث في يونس الآية (١٨) وفيهـا ﴿ويعبـدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم﴾ الآية .

الرابع في يونس أيضا الآية رقم (٤٩) وفيها ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا﴾ الآية .

الخامس في طه الآية رقم (٨٩) وفيها ﴿أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا﴾ .

السادس في الحج الآية (١٢) وفيها ﴿ما لا يضره وما لا ينفعه﴾ الآية .

السابع في الحج أيضا الآية (١٣) وفيها ﴿يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه﴾ الآية .

الثـامن في الفرقان الآية (٣) وفيها ﴿ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا﴾ الآية .

التـاسع في الفتح الآية (١١) وفيها ﴿إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا﴾ الآية .

قال:

في قرية يا صاح من نبـى ... جاءك في الأعـراف يا صفـى
تدعـونـنـا جاء بابـراهـيم[1] ... فكـن لنـونـيه أخـا تقـويم

بين في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿في قرية من نبى﴾ ورد في موضع واحد في سورة الأعراف في الآية رقم (٩٤) ونصها ﴿وما أرسلنا في قرية من نبى إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون﴾.

تنبيـــه

ورد في سبأ ﴿وما أرسلنا في قرية من نذير﴾ (٣٤) وكذا في سورة الزخرف (٢٣).

ثم بين في البيت الثاني أن لفظ «تدعوننا» ورد بنونين في موضع واحد في سورة إبراهيم في الآية رقم (٩) ونصها ﴿ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم﴾ إلى قوله تعالى ﴿وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب﴾.

أما موضع سورة هود فورد فيه ﴿وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب﴾ الآية (٦٢). أعني كلمة «اننا» فيه بنونين وكلمة «تدعونا» بنون واحدة عكس موضع إبراهيم.

قال:

نسـلكـه مستـقبـلا أتـاكـا ... في سورة الحجـر ففـز[2] بذاكـا
وأقـرأ ونـزلـنـا بغـير ألـف ... عليكـم المـن بطه فاعـرف
عليك في الـنـحـل بلا امـتراء ... يتـلوه في قاف من الـسـماء

---

(١) في (ج) جاء في ابراهيم.

(٢) في (ب)، (ج) في سورة الحجـر فخذ بذاكا . . وجاء نظم هذا البيت في ج هكذا: نسلكه مستقبلاً اتاكما . . في سورة الحجر فخذ بذاكما.

(٣) في (ج) فنزلنا بالفاء وهو خطأ.

بين أن كلمة (نسلكه) وردت بالنون على الاستقبال في موضع واحد في سورة الحجر الآية رقم (١٢) ونصها ﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾.

وما عدا هذا الموضع فورد (سلكناه) بالماضي وهو موضع الشعراء فقط في الآية رقم (٢٠٠) ونصها ﴿كذلك سلكناه في قلوب المجرمين﴾ ثم بين في البيت الثاني أن كلمة (ونزلنا) بفتح النون وتشديد الزاي. وردت بلا ألف بعد الواو في ثلاث مواضع.

الأول في سورة طه في الآية رقم (٨٠) ونصها ﴿يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى﴾.

الثاني ورد في سورة النحل في الآية رقم (٨٩) ونصها ﴿ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء﴾ الآية.

الثالث ورد في سورة (ق) في الآية رقم (٩) ونصها ﴿ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد﴾ الآية.

وهناك ستة مواضع أخرى لم ينبه عليها.

الأول في البقرة ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا﴾ (٢٣)

الثاني في النساء ﴿آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم﴾ (٤٧)

الثالث في الأنعام ﴿ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس﴾ (٧)

الرابع في الأنعام ﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة﴾ (١١١)

الخامس في الحجر ﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾ (٩)

السادس في الاسراء ﴿لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا﴾ (٩٥).

قال:

ما نزل[1] الله بلا اشكال في الملك والأعراف والقتال
وهو الذي جاء بها أخيرا فكن به ذا[2] ذا فطنة بصيرا

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿ما نزل الله﴾ ورد بلا ذكر ألف بعد (ما) في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة الأعراف في الآية رقم (٧١) ونصها ﴿قال قد وقع عليكم من ربكم﴾ إلى قوله ﴿ما نزل الله بها من سلطان﴾.

الثاني ورد في سورة القتال الموضع الأخير منها وذلك في الآية رقم (٢٦) ونصها ﴿ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم﴾.

الثالث ورد في سورة الملك الآية رقم (٩) ونصها ﴿قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير﴾.

قال:

لقد وعدنا نحن قل مقدما[3] في المؤمنين قبل هذا فاعلما
وجاء في النمل بعكس الأمر ولا تكن فيه[4] بنون فادر

بين في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿نحن وآباؤنا﴾ ورد مقدما على إسم الإشارة «هذا» في موضع واحد في سورة المؤمنون وذلك في الآية رقم (٨٣) ونصها ﴿لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين﴾.

---

(١) في ج ما أنزل وهو خطأ.
(٢) في ج فكن بها ذو فطنه.
(٣) في نسخه (ب) قل تقدما ـ بالتاء.
(٤) في ج فلا تكن فيها ـ وفي ب ولا تكن فيها.

أما موضع النمل فقد ورد بالعكس ومعنى ذلك أنه تقدم إسم الإشارة (هذا) على الضمير (نحن) وذلك في الآية (٦٨) ونصها ﴿لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين﴾.

ثم بين في الشطر الثاني من البيت الثاني أنه ورد فيها أي سورة النمل (ولا تكن) أي بزيادة حرف النون بعد الكاف.

وذلك في الآية رقم (٧٠) ونصها ﴿ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون﴾.

فائدة:

ورد لفظ (تك) بالتاء المثناة الفوقية عدها الكاف في سبعة مواضع.

الأول في النساء ﴿وإن تك حسينة يضاعفها﴾ آية رقم (٤٠)
الثاني ورد في سوة هو ﴿فلا تك في مرية منه﴾ آية (١٧)
الثالث فيها أيضا ﴿فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء﴾ آية (١٠٩)
الرابع في النحل الآية (١٢٧) ﴿ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾
الخامس في مريم الآية (٩) ﴿وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا﴾
السادس في لقمان الآية رقم (١٦) ﴿إن تك مثقال حبة من خردل﴾
السابع في غافر الآية (٥٠) ﴿قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبيات.

أما يك بالياء التحتية فثمانية مواضع.

الأول في الانفال الآية رقم (٥٣) ﴿ذلك بأن الله لم يكن مغيرا نعمة أنعمها على قوم﴾ الآية.

الثاني في التوبة الآية رقم (٧٤) ﴿فإن يتوبوا يك خيرا لهم﴾ الآية

الثالث في النحل الآية رقم (١٢٠) ﴿ولم يك من المشركين﴾

الرابع في مريم الآية رقم (٦٧) ﴿أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا﴾

الخامس والسادس في المؤمن الآية رقم (٢٨) ﴿وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم﴾

السابع فيها أيضا الآية رقم (٨٥) ﴿فلم يك ينفعهم إيمانهم﴾

الثامن في سورة القيامة الآية رقم (٣٧) ﴿ألم يك نطفة من مني يمنى﴾

وأما (نك) بالنون فموضعان في سورة المدثر في الآيتين (٤٣)، (٤٤) ﴿قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين﴾.

قال:

نعيم اعطفه على جنات ... في الطور وانقله عن الثقات

تقدم شرحه في باب العين.

حرف الهاء

وبعد لا تتخذوا بطانه ... ها أنتم أولاء[1] صن مكانه

وفي سواها جاء هؤلاء ... ثابتة الهاء بلا خفاء[2]

بين أن كلمة (أولاء) وردت بدون (هاء) قبل الهمزة في موضع واحد لا ثاني له في القرآن الكريم وهو موضع آل عمران في الآية رقم (١١٩) ونصها ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم﴾ الآية.

---

(١) في نسخه (ج) فصن.

(٢) في نسخة (ب) جاء هكذا ـ وفي سواها هاء هؤلاء . . ثابتة من غير ما خفاه.

وبقية المواضع في القرآن الكريم (هؤلاء) بإثبات الهاء فيها.

قال:

وقل هو الفوز العظيم قبله ذلك من قبل فصن محله[1]
في توبة من بعد رضوان أتى ويونس وفي الدخان ثبتا
وفي الحديد ثم قل وذلك في توبة مؤخرا هنالك
ومثله في غافر[2] فحصل ست هو الفوز العظيم[3] فاعقل

بين أن قوله تعالى ﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾ ورد في ستة مواضع منها أربعة لم يذكر فيها حرف الواو قبل كلمة «ذلك» وإثنان وردا بإثبات الواو قبلها وإليك بيان كل منها في موضعه.

أما الأربعة المحذوفة الواو.

فالأول في سورة التوبة في الموضع الأول فيها وذلك في الآية رقم (٧٢) الواقع بعد كلمة «رضوان» ونصها ﴿وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ إلى قوله ﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾.

الثاني الثاني ورد في سورة يونس في الآية رقم (٦٤) ونصها ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم﴾.

الثالث ورد في سورة الدخان في الآية رقم (٥٧) ونصها ﴿فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم﴾.

الرابع ورد في سورة الحديد في الآية رقم (١٢) ونصها ﴿يوم ترى المؤمنين والمؤمنات﴾ الى قوله تعالى ﴿خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم﴾.

---

(١) في نسخة (ب) في الشطر الثاني، ذلك إن قيل أين محله وفي (ج) ذلك قلت أينه نحله.
(٢) في نسخه ج وحصل.
(٣) في نسخه (ب) و (ج) تعتل.

وأما الموضعان اللذان ذكرت فيهما الواو قبل إسم الاشارة (ذلك)

فالأول في سورة التوبة الموضع الأخير منها في الآية (١١١) وهي ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم﴾ إلى قوله ﴿الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾.

الثاني ورد في سورة غافر في الآية رقم (٩) ونصها ﴿وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم﴾

قال:

وذلك الفوز العظيم في النسا ... أول واحذف هو منها[١] وأدرسا
واحذفه[٢] والواو بآي المائدة ... آخرها من غير ما معاندة[٣]
وهكذا بعد أعد الله ... في توبة وآخرا تقرأه
ومثله في الصف والتغابن ... وكل خير فعلى التقوى بنى[٤]

بين أن قوله تعالى ﴿ذلك الفوز العظيم﴾ يعني بلا ذكر (هو) بعد إسم الإشارة (ذلك) ورد في ستة مواضع.

منها موضع واحد جاء (وذلك) بالواو ـ وهو موضع النساء وذلك في الآية رقم (١٣) ونصها ﴿تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات﴾ إلى قوله ﴿وذلك الفوز العظيم﴾ وأما الخمسة مواضع المحذوفة الواو.

فالأول في سورة المائدة في الآية رقم (١١٩) ونصها ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ إلى قوله ﴿ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم﴾.

---

(١) في نسخة (ب) فيها وكذا في ج.
(٢) في نسخة ج واحذف.
(٣) في ج من غيرها معانده.
(٤) في نسخ (ب) وكل تقوى فعلى الخير بنى.

الثاني في سورة التوبة في الآية رقم (٨٩) وأشار الناظم إلى ذلك بقوله بعد أعد الله ونصها ﴿أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم﴾.

وأما الثالث في الآية رقم (١٠٠) من سورة التوبة أيضا وقد أشار إليه بقوله وآخرا تقراه ونصها ﴿والسابقون الأولون﴾ إلى قوله ﴿خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾.

الرابع ورد في سورة الصف في الآية رقم (١٢) ونصها ﴿يغفر لكم ذنوبكم﴾ إلى قوله ﴿في جنات عدن ذلك الفوز العظيم﴾.

الخامس ورد في سورة التغابن في الآية رقم (٩) ونصها ﴿يوم يجمعكم ليوم الجمع﴾ إلى قوله ﴿خالدين فيها أبدًا ذلك الفوز العظيم﴾.

فائدة

ورد في سورة الصافات في الآية رقم (٦٠) ﴿إن هذا لهو الفوز العظيم﴾
وورد في سورة الأنعام آية (١٦) ﴿وذلك الفوز المبين﴾
وورد في سورة الجاثية آية (٣٠) ﴿وذلك هو الفوز المبين﴾
وورد في سورة البروج آية (١١) ﴿وذلك الفوز الكبير﴾

قال:

فاهبط وفاخرج وردا حقا معا ... في سورة الأعراف ثم اجتمعا
ولم يرد في قصة اللعين ... فاهبط سوى ذلك عن يقين

بين أن كلمتي (فاهبط، فاخرج) وردتا في آية واحدة في سورة الأعراف فقط في قصة إبليس اللعين وذلك في الآية رقم (١٣) ونصها ﴿قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين﴾.

وباقي المواضع لم يرد فيها إلا كلمة «فاخرج» فقط.

ففي الحجر ورد ﴿قال فاخرج منها فإنك رجيم﴾ الآية (٣٤) ومثله في (ص) (٧٧)، وفي سورة الأعراف آية (١٨) ﴿قال اخرج منها مذءوما مدحورا﴾ الآية.

قال: في حرف الواو

قل وما كان جوا مرشدا ... بالواو في الأعراف من رام الهدى
وأخرجوهم بدلا من آل ... جاء في الأعراف بلا إشكال

بين أن قوله تعالى ﴿وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم﴾ يعني ورد (وما) بالواو (وأخرجوهم) بالهاء وميم الجمع.

وذلك في سورة الأعراف فقط في الآية (٨٢) ونصها ﴿وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون﴾.

وغير هذا ورد بالفاء (فما كان) وورد (أخرجوا آل لوط).

وهو موضع النمل فقط في الآية رقم (٥٦) ﴿فما كان جواب قومه إلا أن قوالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم أنهم أناس يتطهرون﴾.

وورد في العنكبوت في قصة إبراهيم ﴿فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه﴾ الآية (٢٤) وكذلك ﴿فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله﴾ الآية (٢٩) من العنكبوت أيضا.

قال:

هم كافرون قبله بالآخرة ... ثلاثة مثل النجوم الزاهرة
قد عرفت في يوسف وهود ... وفصلت عرفا بلا جحود

بين أن قوله تعالى ﴿وهم بالآخرة هم كافرون﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة هود في الآية رقم (١٩) ونصها ﴿الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون﴾

الثاني ورد في سورة يوسف في الآية (٣٧) وفيها جاء ﴿إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون﴾

الثالث ورد في سورة فصلت الآية رقم (٧) ونصها ﴿الذي لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون﴾

أما موضع الأعراف فقد حذف منه لفظ (هم) قبل كلمة «كافرون» وذلك في الآية رقم (٤٥) ﴿الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون﴾.

قال:

بطونه في النحل بالتذكير أعني به الجمع بلا تنكير[1]
وقل هو الباطل بعد دونه في الحج تصميما على يقينه

بين رحمه الله أن كلمة (بطونه) ورد بالتذكير في موضع واحد في النحل وذلك في الآية رقم (٦٦) ﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه﴾ الآية.

أما موضع المؤمنون فقد ورد فيه الضمير عائدا على المؤنث وذلك في الآية رقم (٢١) ونصها ﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع﴾ الآية.

---

(١) في نسخه (ب)، (ج) بلا نكير.

ثم بين أن قوله تعالى ﴿وأن ما يدعون من دونه هو الباطل﴾ نعني ذكر فيه ضمير الغائب «هو» قبل كلمة «الباطل» في موضع واحد في سورة الحج في الآية رقم (٦٢) ونصها ﴿ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل﴾ الآية.

وخص هذا الموضع بالذكر ليخرج موضع لقمان في الآية رقم (٣٠) ﴿ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير﴾.

قال:

أيديهم عنكم أتى مقدما في سورة الفتح فخذه واعنما
وفنفخنا فيه بالتذكير في سورة التحريم عن بصير

بين أن قوله تعالى ﴿أيديهم عنكم﴾ وقع مقدما على جملة ﴿وأيديكم عنهم﴾ في سورة الفتح في الآية (٢٤) ونصها ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة﴾ الآية ولا يوجد سوى هذا الموضع في القرآن الكريم.

ثم بين في البيت الثاني ـ أن قوله تعالى ﴿فنفخنا فيه﴾ ورد الضمير (فيه) بلفظ المذكر في سورة التحريم في الآية (١٢) ونصها ﴿ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ودقت بكلمات ربها وكتبه﴾ الآية.

أما موضع الأنبياء فقد ورد الضمير مؤنثا وذلك في الآية رقم (٩١) ونصها ﴿والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنا وابنها آية للعالمين﴾.

(حرف الواو)

قال:

وقل وبئس بعده المهاد ثلاثة قارنك السداد
في آل عمران هديت اثنان وثالث في الرعد عن اتقان[1]
وقد أتى من بعده القرار فيما يلي الرعد ولا انكار[2]

تقدم شرح هذه الأبيات في حرف (الفاء).

قال:

وقد أتى أنى يكون لي ولد في آل عمران بمريم انفرد[3]

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿أنى يكون لي ولد﴾ ورد في سورة آل عمران في قصة مريم عليها السلام في الآية رقم (٤٧) ونصها ﴿قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر﴾ الآية.

أما الموضع السابق عليه في السورة فقد ورد ﴿قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر﴾ الآية (٤٠). وكذا موضع مريم ورد فيه ﴿قالت رب أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا﴾ الآية (٢٠).

قال:

ومع كفى بالله قل وكيلا ولا تخف جورا ولا تبديلا
بعد الثمانين من النساء وبعده اثنان بلا امتراء
هما هداك الله للصواب بعد ثلاث جاء في الأحزاب[4]
حرف وفيها بعد أربعينا ودع أذاهم بعده[5] يقينا

(١) في نسخه (ب)، (ج) عن إيقان.
(٢) في نسخة (ب) فلا إنكار.
(٣) سقط هذا البيت من نسخه (ج).
(٤) حق البيت الثالث ـ أن يُصلح هكذا ـ ورد هداك الله للصواب . . عند ثلاث جاء في الأحزاب. لأنه كلمة هما يفهم منها توضيح أن سورة النساء ليس بها إلا موضع واحد واثنان في سورة الأحزاب والشطر الثاني كلمة بعد يفهم أن موضع الأحزاب وقع في الآية رقم ٤ وليس كذلك.
(٥) في نسخة (ب)، (ج) ودع أذاهم قبله وهو الصحيح. وجاء شطر البيت الأول في ج هكذا حرف فيها وبعد أن تعينا.

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿وكفى بالله وكيلا﴾ ورد في خمسة مواضع منها ثلاثة في سورة النساء واثنين في سورة الأحزاب، وإليك بيانها:

فالأول في سورة النساء في الآية رقم (٨١) وهو المشار إليه بقوله بعد الثمانين ونصها ﴿ويقولون طاعة﴾ إلى قوله تعالى ﴿فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا﴾.

الثاني فيها في الآية رقم (١٣٢) ﴿ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا﴾.

والثالث من مواضع النساء في الآية رقم (١٧١) ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم﴾ إلى قوله ﴿له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا﴾.

وأما موضعي الأحزاب.

فالأول في الآية رقم (٣) ﴿وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا﴾.

الثاني في الآية (٤٨) ﴿ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا﴾.

قال:

قل أو[1] لم يهد بواو جاء في سورة السجدة والأعراف اقتفى

بين أن قوله تعالى ﴿أولم يهد﴾ ورد بالواو بعد همزة الاستفهام في موضعين.

---

(١) في نسخة (ب)، (ج) وأولم يهد وفي ج بواو فافهم جاء في.

الأول ورد في سورة الأعراف في الآية رقم (١٠٠) ﴿أو لم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة السجدة في الآية (٢٦) ونصها ﴿أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون﴾ الآية.

وورد في سورة (طه) ﴿أفلم يهد لهم﴾ بالفاء بعد الهمزة وذلك في الآية رقم (١٢٨).

قال:

قل ومـا كان جواب مرشـدا بالـواو في الأعراف من رام الهدى

تقدم شرحه في باب الهاء.

قال:

واقـرأ بها أيضـا وجـاء السحـرة فرعون جاءت[1] كالصباح مسفرة

بين أن قوله تعالى ﴿وجاء السحرة فرعون﴾ ورد في الأعراف في الآية (١١٣) ونصهـا ﴿وجـاء السحـرة فرعـون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين﴾ والضمير في بها عائد على سورة الأعراف في البيت قبله.

أمـا موضع الشعراء فلم يرد فيه كلمة «فرعون» بعد لفظ «السحرة» وذلك في الآية (٤١) ونصها ﴿فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا﴾ الآية.

وجاء في موضع يونس ﴿فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون﴾ الآية (٨٠).

قال:

وقل ولما ستة في يوسفا ... بالواو قد حققها من عرفا
من بعده قد بلغ الأشدا ... وبعده جهزهم[2] قل مبدا
وفتحوا من بعده ودخلوا ... من حيث لم يبق عليك مشكل
ودخلوا أيضا على يوسف قل ... في المرة الأولى وعنه لا تحل
واقرأ ولما بعد هذا الخامس ... فصلت العير تفز بالسادس

بين رحمه الله أن كلمة «ولما» يعني وردت بالواو في سورة يوسف في ستة مواضع:

الأول في الآية رقم (٢٢) ﴿ولما بلغ أشده آتيناه﴾

الثاني في الآية رقم (٥٩) ﴿ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم﴾ الآية.

الثالث في الآية (٦٥) ﴿ولما فتحوا متاعهم﴾

الرابع والخامس في الآيتين (٦٨)، (٦٩) ﴿ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم﴾ ﴿ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه﴾.

وقيده بالموضع الأول «بالدخول» ليخرج الثاني فإنه ورد بالفاء وهو ﴿فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه﴾ الآية (٩٩).

السادس في الآية رقم (٩٤) ﴿ولما فصلت العير﴾ الآية.

وباقي مواضع السورة ـ ورد بالفاء وهم ثلاثة عشر موضعا.

﴿فلما ذهبوا به﴾ (١٥)

﴿فلما رأى قميصه﴾ (٢٨)

﴿فلما سمعت بمكرهن﴾ (٣١)

---

(١) في نسخة (ج) جاء.

(٢) في نسخة (ب) سقط لفظ قل.

﴿فلما رأينه﴾ (٣١)
﴿فلما جاءه الرسول﴾ (٥٠)
﴿فلما كلمه﴾ (٥٤)
﴿فلما رجعوا إلى أبيهم﴾ (٦٢)
﴿فلما آتوه موثقهم﴾ (٦٦)
﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السّقاية﴾ الآية (٧٠) الموضع الثاني
﴿فلما استيأسوا﴾ (٨٠)
﴿فلما دخلوا عليه﴾ (٨٨)
﴿فلما أن جاء البشير﴾ (٩٦)
﴿فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه﴾ (٩٩)

(فائدة)

وردت «ولما» بالواو في سورة هود في ثلاثة مواضع
١ ـ ﴿ولما جاء أمرنا نجينا هودا﴾ (٥٨)
٢ ـ ﴿ولما جاءت رسلنا لوطا﴾ (٧٧)
٣ ـ ﴿ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا﴾ (٩٤)

وورد «فلما» بالفاء في هود في أربعة مواضع
١ ـ ﴿فلما جاء أمرنا نجينا صالحا﴾ (٦٦)
٢ ـ ﴿فلما رأى أيديهم﴾ (٧٠)
٣ ـ ﴿فلما ذهب عن إبراهيم الروع﴾ (٧٤)
٤ ـ ﴿فلما جاء أمرنا جعلنا﴾ (٨٢).

تنبيـــه:

أفـرد النـاظم سورة يوسف بالـذكر لكثرة وقوع «ولما» فيها ورأينا من الفائدة ذكر مواضع هود «لكثرة ورود اللفظين ولما، فلما» فيها أيضا.

قال:

وبعد واو[1] قد أتى تقطعوا في الأنبياء فاسمعوا ذاك وعوا

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿وتقطعوا أمرهم بينهم﴾ بالواو ورد في سورة الأنبياء الآية (٩٣) ﴿وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون﴾.

أما موضع المؤمنون فقد ورد بالفاء ﴿فتقطعوا﴾ وذلك في الآية (٥٣) ﴿فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون﴾.

واقرأ وما أوتيتم في القصص وزد[2] به زينتها وخصص

واقرأ وقال الكافرون هذا في صاد بالواو وزد نفادا

بين في البيت الأول أن سورة القصص ورد فيها في الآية رقم (٦٠) قوله تعالى ﴿وما أوتيتم﴾ (بالواو) كما ورد فيها كلمة «وزينتها» ونص الآية ﴿وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتُها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون﴾.

أما موضع الشورى فورد فيه ﴿فما أوتيتم﴾ (بالفاء) ولم يرد فيه «وزينتها» وذلك في الآية رقم (٣٦) ونصها ﴿فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾.

ثم بين في البيت الثاني أنه ورد في سورة (ص) ﴿وقال الكافرون هذا﴾ (نعني ورد بالواو).

أما موضع (قاف) فورد (بالفاء) وذلك في الآية رقم (٣) ونصها ﴿بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب﴾.

---

(١) في نسخة (ج) وبعدها لقد أتى (وهو خطأ).

(٢) في نسخة (ج) وزد بها وكذا في ج.

قال:

قل وإذا مس بواو في الـزمـر جاء بالـفـاء أخـوه في الأثـر[1]

تقدم شرحه في باب (الدال).

قال:

في غافـر جاء ويؤمـنـون به وليس في الشـورى تيقظ وانتبـه

بين في هذا البيت أن قوله تعالى ﴿يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به﴾ جاء في سورة غافر في الآية رقم (٧) ونصها ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا﴾ الآية.

أما موضع الشورى فلم يرد فيه «ويؤمنون به» وذلك في الآية رقم (٥) ونصها ﴿تكاد السموات يتفطرن من فوقهم والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم﴾.

(حرف اللام ألف)[1]

قال:

لآية يا سائـلي عشرينـا معـدودة محصـورة يقـينـا

أولهـا قد جاءنـا في الـبـقـرة وآل عمـران بحـرف مسـفـرة

وهـود والحـجـر فهـذا أربعـة وخمسـة في النحـل جاءت مسرعة

وستـة واثنـان قل في الشعـراء والـنـمـل لا تنسى وكـن مخبرا

والـعنكبـوت جاء فيهـا واحـد وفي سبـأ آخـر وليس زائـد

بين أن كلمة لآية «بالإفراد» ورد في عشرين موضعا في القرآن الكريم.

---

(١) في نسخة (ج) جاء بالفاء أخيرها استقر.

(٢) سقط هذا الباب من نسختي (ب) و (ج).

واحد في البقرة وموضع في آل عمران وموضع في هود وواحد في الحجر وخمسة في النحل وثمانية في الشعراء وواحد في النمل وموضع في العنكبوت والأخير ورد في سورة سبأ.

وإليك بيان كل في موضعه:

الأول وهو موضع البقرة ورد في الآية رقم (٢٤٨) وفيها ﴿تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين﴾.

الثاني وهو موضع آل عمران ورد في الآية (٤٩) وفيها ﴿وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين﴾.

الثالث وهو موضع هود ورد في الآية (١٠٣) ﴿إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة﴾ الآية.

الرابع وهو موضع الحجر في الآية (٧٧) ﴿إن في ذلك لآية للمؤمنين﴾.

الخامس في النحل في الآية رقم (١١) وفيها ﴿ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾.

السادس فيها أيضا في الآية رقم (١٣) ﴿وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون﴾.

السابع فيها أيضا في الآية رقم (٦٥) وفيها ﴿فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون﴾.

الثامن فيها أيضا في الآية (٦٧) وفيها ﴿ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون﴾.

التاسع فيها أيضا الآية رقم (٦٩) وفيها ﴿فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾.

العاشر والحادي عشر إلى السابع عشر وهم ثمانية الشعراء. وقد وردن في الآيات التالية: (٨)، (٦٧)، (١٠٣)، (١٢١)، (١٣٩)، (١٥٨)، (١٧٤)، (١٩٠).

وجميع نصوص هذه الآيات ﴿إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين﴾.

الثامن عشر وهو موضع النمل فورد في الآية (٥٢) ونصها ﴿فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون﴾.

التاسع عشر وهو موضع العنكبوت فورد في الآية رقم (٤٤) ﴿خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين﴾.

العشرون وهو موضع سبأ وهو آخر المواضع فقد ورد في الآية رقم (٩) وجاء فيها ﴿إن في ذلك لآية لكل عبد منيب﴾.

(حرف الياء)

واقرأ ولا يؤخذ منها عدل ... من قبل[1] لا يقبل منها واتل
وقبل[2] لا تنفعها شفاعة ... هذا على قراءة الجماعة
إلا إذا قرأت[3] للمكي ... فإنه بالتاء والبصرى

---

(١) في نسخة (ب)، (ج) من بعد.
(٢) في نسخة (ب) وقل.
(٣) في نسخة (ج) ألا على قراءة المكى وكذا في ب.

بين أن قوله تعالى ﴿ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل﴾ يعني تقدمت جملة ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ على قوله تعالى ﴿ولا يؤخذ منها عدل﴾ في الموضع الأول في سورة البقرة في الآية (٤٨) وفيها ﴿واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل[1] منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون﴾.

أما الموضع الثاني في سورة البقرة فقد ورد فيه ﴿ولا يقبل منها عدل﴾ مقدما على قوله تعالى ﴿ولا تنفعها شفاعة﴾ وذلك في الآية رقم (١٢٣) ﴿واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون﴾.

قال:

يذبحون مفردا في البقرة وزد بإبراهيم واوا مظهره
واقرأ[2] في الأعراف يقتلون وافت إن جاءوك يسألون

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿يذبحون أبناءكم﴾ ورد في موضعين.

الأول في سورة البقرة لكنه بدون واو قبل «يذبحون» وذلك في الآية رقم (٤٩) ﴿وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾.

الثاني ورد في سورة إبراهيم لكنه بإثبات واو قبل كلمة «يذبحون» وذلك في الآية رقم (٦) ونصها ﴿وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم﴾ الآية.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتاء المثناه الفوقية في هذا الموضع وغيرهم بالياء التحتية والخلاف بين التذكير والتأنيث في كلمة يقبل في هذا الموضع فقط أما الثاني فمتفق على قراءته بالتذكير في الآية (١٢٣) فليعلم.

(٢) في نسخه (ب) واقرأه.

ثم بين في البيت الثاني أن موضع الأعراف ورد فيه «يقتلون» وورد فيه أنجيناكم بالهمزة بعد (إذ) الظرفية وذلك في الآية رقم (١٤١) ونصها ﴿وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم﴾ الآية.

قال:

لقومه[1] يا قوم لا تراها ... إلا ثلاثا سل من استقراها
في البقرة ياقوم معه أنكم ... ظلمتم من بعده أنفسكم
ورأس عشرين من العقود ... والصف[2] فيها ثالث المعدود

بين أن قوله تعالى ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة البقرة الآية (٥٤) ونصها ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم﴾ الآية.

الثاني ورد في سورة المائدة في الآية رقم (٢٠) ونصها ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء﴾ الآية.

الثالث ورد في سورة الصف في الآية رقم (٥) ونصها ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني﴾ الآية.

قال:

أعلم من يضل عن سبيله ... قد خصص الأنعام في نزوله
وحيث وافيت تعالى عما ... فيها وجدت يصفون ثما

---

(١) في نسخة (ج) جاء هذا البيت هكذا.
لقوم يعقلون لا تراها . . الا ثلاثا سل من استقراها.
وهو خطأ لأنها ثمانية مواضع في البقرة (١٦٤) والرعد (٤) والنحل (١٢)، (٦٧) والعنكبوت (٣٥) والروم (٢٤)، (٢٨) والجاثية (٥).

(٢) في نسخة (ج) والصف فيها آخر المعهود.

بين في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿أعلم من يضل﴾ ورد بلا ذكر حرف الباء قبل إسم الموصول «من» في موضع الأنعام فقط في الآية رقم (١١٧) ونصها ﴿إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾.

ثم بين في البيت الثاني ـ أن كلمة «تعالى» وقع بعدها «عما يصفون» في سورة الأنعام في الآية رقم (١٠٠) ونصها ﴿وجعلوا لله شركاء الجن﴾ إلى قوله ﴿سبحانه وتعالى عما يصفون﴾.

(فائدة)

ورد في الأنبياء ﴿فسبحان الله رب العرش عما يصفون﴾ (٢٢)
وورد في المؤمنون ﴿ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون﴾ (٩١)
وفي الصافات ﴿ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون: سبحان الله عما يصفون﴾ (١٥٩).
وفيها ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ (١٨٠).
وفي الزخرف ﴿سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون﴾ (٨٢).

قال:

منكم يقصون عليكم كافى ... في سورة الأنعام والأعراف
وفيهما من بعده آياتي ... وزمر يتلوه فيها يأتي
وبعده آيات ربكم قل ... خصت بها فافهم إذا ما تنتقل[1]

(١) في نسخه فافهم بلا تغفل.

بين أن قوله تعالى ﴿ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي﴾ ورد في موضعين.

الأول في سورة الأنعام في الآية (١٣٠) ونصها ﴿يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا﴾ الآية.

الثاني في سورة الأعراف في الآية (٣٥) ونصها ﴿يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

وأما موضع الزمر فقد بين الناظم أنه ورد فيه ﴿يتلون عليكم آيات ربكم﴾ وذلك في الآية رقم (٣٥) ونصها ﴿وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين﴾.

قال:

يضرعون جاء في الأعراف مدغمة[1] التاء بلا خلاف

بين أن كلمة «يضرعون» وردت مدغمة التاء في الضاد في موضع الأعراف في الآية (٩٤) ونصها ﴿وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون﴾.

أما موضع الأنعام في الآية (٤٢) فورد يتضرعون ونصها ﴿ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون﴾.

وورد في المؤمنون ﴿فما استكانوا لربهم وما يتضرعون﴾ (٧٦).

---

(١) في نسخة (ب) مدغم الميم بلا تاء وكذلك في نسخه (ج).

قال:

أكثرهم لا يعلمون تسعة ... في سورة[1] الأنعام الأولى فارعة
وجاء في الأعراف والأنفال ... ويونس مقدم الإنزال
وجاء في القصص موضعان ... والزمر والطور والدخان
وما عدا[2] هذا فبعد الناس ... ولا تكن كالمستهين الناسي

أشار إلى أن قوله تعالى ﴿أكثرهم لايعلمون﴾ ورد في تسعة مواضع بعد كلمة (ولكن).

الأول ورد في سورة الأنعام في الآية (٣٧) ونصها ﴿وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه﴾ إلى قوله ﴿ولكن أكثرهم لايعلمون﴾.

الثاني في سورة الأعراف في الآية رقم (١٣٨) وفيها جاء ﴿ألا إن طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

الثالث ورد في سورة الأنفال في الآية (٣٤) وفيها ﴿إنْ أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

الرابع ورد في سورة يونس وذلك في الآية (٥٥) وفيها ﴿ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

الخامس ورد في سورة القصص في الآية (١٣) وفيها ﴿ولا تَحْزَن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

---

(١) في نسخه ب في آية الأنعام.

(٢) في هامش ب وما عداهما ـ وهو خطأ.

السادس فيها أيضا في الآية (٥٧) وجاء فيها ﴿يُجْبَى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

السابع ورد في سورة الزمر في الآية (٤٩) وفيها ﴿قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

الثامن ورد في سورة الدخان في الآية (٣٩) ﴿ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

التاسع وهو الأخير ورد في سورة الطور في الآية (٤٧) ﴿وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

(فائدة)

﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾ جاء في خمسة مواضع.

الأول في سورة النحل في الآية (٧٥) ﴿هل يستوون الحمد الله بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

الثاني فيها أيضا في الآية (١٠١) ونصها ﴿قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

الثالث في سورة النمل في الآية (٦١) ﴿ءإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

الرابع في سورة لقمان الآية (٢٥) ﴿قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

الخامس في سورة الزمر في الآية (٢٩) ﴿هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾ - وورد في العنكبوت ﴿قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون﴾ وهو موضع واحد.

وما عدا هذه المواضع فورد ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وهم أحد عشر موضعا:

١ - الأعراف في الآية (١٨٧) ﴿قل إنا علمنا عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾

٢ - يوسف الآية (٢١) ﴿والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٣ - يوسف الآية (٤٠) ﴿ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٤ - يوسف الآية (٦٨) ﴿وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٥ - النحل الآية (٣٨) ﴿بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٦ - الروم الآية (٦) ﴿وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٧ - الروم الآية (٣٠) ﴿لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٨ - سبأ الآية (٢٨) ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشير ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

٩ - سبأ الآية (٣٦) ﴿قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

١٠ - غافر الآية (٥٧) ﴿لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

١١ - الجاثية الآية (٣٦) ﴿ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

قال:

وقد أتى لا يؤمنون منه في هود والرعد ألا فصنه
وجاء في المؤمن حرف أوسطا فاحفظه حفظ حافظ لا يسقطا[1]

أشار في البيتين السابقين أن قوله تعالى ﴿ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة هود في الآية (١٧) وجاء فيها ﴿فلاتك في مريه منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾.

الثاني ورد في سورة الرعد في الآية رقم (١) وفيها ﴿تلك آيت الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾.

الثالث في سورة غافر في الآية (٥٩) ﴿إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾.

قال:

أكثرهم لا يشكرون اثنان في النمل مع يونس وهو الثاني

بين أن قوله تعالى ﴿أكثرهم لا يشكرون﴾ ورد في موضعين:

الأول في سورة يونس في الآية (٦٠) وفيها ﴿إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون﴾.

الثاني ورد في سورة النمل في الآية (٧٣) ﴿وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون﴾.

---

(١) في نسخه (ب) و (ج) وجاء في المؤمن حرف أوسط . . فاحفظه حفظ عادل لا يقسط.

وما عداهما ﴿ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾ وهم ثلاثة مواضع.

١ ـ البقرة (٢٤٣) ﴿فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾

٢ ـ يوسف (٣٨) ﴿ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾

٣ ـ غافر (٦١) ﴿إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾.

قال:

قال يا إبليس موضعان ... فأول[1] الحجر وصاد الثاني

تقدم شرحه في باب اللام.

قال:

جنات عدن مع[2] يدخلونها ... بأي وجه كنتم تتلونها

ثلاثة في الرعد والنحل وفي ... فاطر فاقرأه بلا توقف

بين أن قوله تعالى ﴿جنات عدن يدخلونها﴾ ورد في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة الرعد في الآية (٣١) ﴿جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم﴾ الآية.

الثاني في سورة النحل في الآية (٣١)) ﴿جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار﴾ الآية.

الثالث في سورة فاطر في الآية (٣٣) ﴿جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور﴾ الآية.

---

(١) في نسخه (ب)، (ج) فالأول الحجر.

(٢) في نسخ (ج) معه وكذا في ب.

قال:

واتل المساكين بلا يتامي ... من قبله في النور طب مقاما

بين أن قوله تعالى ﴿أولى القربى والمساكين﴾ يعني بدون ذكر لفظ (اليتامى) بعد المساكين ـ لم يرد إلا في موضع واحد في سورة النور في الآية (٢٢) وفيها جاء ﴿ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين﴾ الآية.

قال:

لعلهم من[1] بعد يهتدونا ... ثلاثة عدتها يقينا

أولها بعد فجاجا سبلا ... في الأنبياء[2] قف عليه مجملا

وقد أتى موسى الكتاب قبله ... في المؤمنين فاعرفوا محله

وحَوَت السجدة أيضا مثله ... قل ما أتاهم من نذير قبله

بين أن جملة «لعلهم يهتدون» وردت في ثلاثة مواضع.

الأول في سورة الأنبياء وذلك في الآية (٣١) وقد جاء فيها ﴿وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون﴾.

الثاني ورد في سورة المؤمنون وذلك في الآية (٤٩) ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون﴾.

الثالث ورد في السجدة في الآية رقم (٣) ونصها ﴿لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون﴾.

قال:

يجعله من بعده حطاما ... في الزمر اقرأه ولن تلاما[3]

ويعلموا مفردا[4] في الزمر ... من قبله اقرأ أو لم وحرر

---

(١) في نسخه (ب) من قبل يهتدون وهو صحيح.

(٢) في نسخه (ب) فقف.

(٣) في نسخة (ج) فلا تلاما.

(٤) في نسخه (ب)، (ج) منفرد.

بين في البيت الأول أن قوله تعالى ﴿ثم يجعله حطاما﴾ ورد في سورة الزمر في الآية (٢١) وجاء فيها ﴿ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب﴾.

وخصه بالذكر ليخرج موضع الحديد فقد ورد فيه ﴿ثم يكون حطاما﴾ وذلك في الآية رقم (٢٠) وجاء فيها ﴿كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما﴾ الآية.

ثم بين في البيت الثاني أن كلمة «يعلموا» يعني بواو الجماعة وقبلها «أولم» بالواو بعد همزة الاستفهام ورد في سورة الزمر في الآية رقم (٥٢).

ونصها ﴿أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾.

(فائدة)

ورد في التوبة ﴿ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم﴾ (٧٨) وفيها ﴿وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله﴾ (٩٧) وكذلك ﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده﴾ (١٠٤).

قال:

وقد تقضت كلمات المشتبه ... فاشكر لنظمي تاليا[1] جاءك به
لا أدّعي أني حصرت المشكلا ... لكنها معينة لمن تلا[2]
وخمسة[3] من بعد عشرين العدد ... مع أربع من المئين لم تزد

(١) في نسخه (ب) سائلا وجاء في (ج) فاشكر لنظم بازل حباك به.
(٢) في نسخه (ج) لكنها يقين كل من تلا.
(٣) في نسخه (ب) وواحد من بعد الثلاثين العدد.

يقول رحمه الله وإلى هنا قد انتهت هذه المنظومة فما عليك أيها الأخ التالي إلا أن تتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالشكر أولا ثم تشكر لهذا الناظم الذي جمعها لك في أبيات ميسرة سهلة.

وبعد أن أعد الناظم رحمه الله هذا النظم البديع الذي يستحق عليه كل إجلال وتقدير يقول أنه مع هذا كله لم يجمع نظمي كل المتشابهات والكمال لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى.

والأشياء التي تركت هي إن شاء الله واضحة وظاهرة أمام كل تال يتلوا كتاب الله بتمعن وتدبر.

ثم بين أن أبيات هذه المنظومة هي خمسة وعشرين بيتا وأربعمائة من أول باب الألف إلى نهايتها.

والحمد لله على آلائه حمدا يباري الدهر في بقائه
وصلوات ربنا العظيم على النبي الطاهر الكريم
ورحم الله امرءًا دعا لي بتوبة منه وحسن حالي

ولقد تم بحمد الله هذا الشرح وكان الفراغ منه.

عصر الجمعة الموافق التاسع عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٠٨هـ من الهجرة على صاحبها أفضل الصلوات وأذكى التسليمات.

ونسأل الله تعالى أن ينفبع به وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه إنه سميع مجيب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع العلمية

١ ـ تحبير التيسير في قراءة الأئمة العشرة للإمام محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفي سنة ٨٣٣هـ. ط. دار الكتب العلمية بيروت.

٢ ـ التوضيحات الجلية في شرح المنظومة السخاوية تأليف د/ محمد سالم محيسن والدكتور شعبان محمد إسماعيل. نشر المكتبة المحمودية التجارية بالقاهرة.

٣ ـ سنن أبي داود تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. دار إحياء السنة النبوية.

٤ ـ سنن الترمذي. ط. القاهرة.

٥ ـ صحيح البخاري. ط. القاهرة م. محمد علي صبيح وأولاده.

٦ ـ صحيح مسلم. ط. القاهرة م. محمد علي صبيح وأولاده.

٧ ـ غاية النهاية في طبقات القراء تأليف محمد بن الجزري ٨٣٣هـ.

٨ ـ مختار الصحاح تأليف زين الدين محمد ابن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي المتوفي سنة ٦٦٦هـ.

٩ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي.

١٠ ـ معرفة القراء الكبار للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباش. مؤسسة الرسالة.

١١ ـ النشر في القراءات العشر للحافظ أبي الخير محمد بن الجزري المتوفي سنة ٨٣٣هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السخاوي على ناظما * كان له الله الرحيم راحما
الحمد لله المجيد الصمد * منزل الذكر على محمد
فيه هدى للمهتدى ونور * وحكمة تشفي بها الصدور
تنزيل رب العالمين نزلا * به عليه الروح من رب العلا
صلى عليه الله من رسول * أيده بمعجز التنزيل
ثم على أصحابه وآله * المؤمنين بالكتاب كله
وبعد فالقرآن نور مشرق * حامله مسدد موفق
* وجاء عن نبينا محمد * ذي الفضل والفخر الرسول المرشد
في فضل حفاظ الكتاب المنزه * بأنهم مع الكرام البرره
لأنه في صحف مطهره * وهي بأيديهم كما قد ذكره
فالحافظ المتقن قد ساوى الملك * فاستعمل الجد فمن جد ملك
وقد نظمت في اشتباه الكلم * أرجوزة كاللؤلؤ المنتظم
لتنبها هداية المرتاب * وغاية الحفاظ والطلاب
أودعتها مواضعا تخفى على * تالي الكتاب وترى من تلا
رتبتها على حروف المعجم * فأفصحت عن كل أمر مبهم
وإن أردت علم لفظ مشكل * فانظر إلى الحرف الذي في الأول
تجده باب من الأبواب * وفيه ما رمت بلا ارتياب
ولا تعد أولا مزيدا * إلا إذا كان هو المقصودا

الصفحة الأولى من نسخة (أ) المطبوعة

في هذا فبعد الناس ... ولا تكن كالمستهين الناسي
وقد أتى لا يؤمنون منه ... في هود والرعد ألا فصنه
وقد أتى المؤمن حرف أوسطا ... فاحفظه حفظ حافظ لا يسقطا
أكثرهم لا يشكرون إثنان ... في النمل مع يونس وهو الثاني
وقال يا ابليس موضعان ... قاول الحجر وصاد الثاني
جنات عدن مع يدخلونها ... بأي وجه كنتم تتلونها
ثلاثة في الرعد والنحل وفي ... فاطر فاقرأه بلا توقف
يتامى المساكين بلا يتامى ... من قبله في النور طب مقاما
لعلهم من بعد يهتدونا ... ثلاثة عدتها يقينا
أولها بعد فجاجا سبلا ... في الانبياء قف عليه مجملا
وقد أتى موسى الكتاب قبله ... في المؤمنين فاعرفوا محله
وحوت رسجده أيضا مثله ... قل ما أتاهم من نذير قبله
يجعله من بعده حطاما ... في الزمر اقرأه ولن تلاما
ويعلمون مفردا في الزمر ... وقبله اقرأ أولم وحرر
وقد تقضت كلمات المشتبه ... فاشكر لنظمي تاليا جاءك به
لا أدعي اني حصرت المشكلا ... لكنها معينة لمن تلا
وخمسة من بعد عشرين المدد ... من اربع من المئين لم تزد
والحمد لله على آلائه ... حمدا مباري الدهر في بقائه
وصلوات ربنا العظيم ... على النبي الطاهر الكريم
ورحم الله امرأ دعا لي ... بتوبة منه وحسن حالي

تمت من منظومة السخاوي

الصفحة الأخيرة من نسخة (أ) المطبوعة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال السخاوي على ناظما ... كان لله الرحيم راحما
الحمد لله الحمد الصمد ... منزل الذكر على محمد
فيه هدى للمهتدي ونور ... وحكمة تشفي بها الصدور
تنزيل رب العالمين تنزلا ... به الروح الأمين من رب العلا
صلى عليه الله من رسول ... أيده بمعجز التنزيل
ثم على أصحابه وأهله ... المؤمنين بالكتاب كله
وبعد فالقرآن نور مشرق ... حامله مسدد موفق
وجاء عن سيدنا محمد ... ذي الفضل والفخر الرسول المرشد
حافظ مح وفضل حفاظ القرآن المبرره ... أنهم مع الكرام السفره
لأنه في صحف مطهره ... وهي بأيديهم كما قد ذكره
فالحافظ المتقن قد ساوى الملك ... فاشتغل الجد فمن جد ملك
المنتظم خ وقد نظمت في أشباه الكلم ... أرجوزة كاللؤلؤ المنتظم
لقبتها هداية المرتاب ... وغاية الحفاظ والطلاب
نودعها مواضعا تخفى على ... تالي الكتاب وتزخ من تلي
رتبتها على حروف المعجم ... فأفصحت عن كل أمر مبهم
فإن أردت حكم لفظ مشكل ... فانظر إلى الحرف الذي هو الأول

الصفحة الأولى من المخطوطة ب

الصفحة الأخيرة من المخطوطة ب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السخاوي على ناظما ... كان له الله الرحيم راحما

الحمد لله الحميد الصمد ... منزل الذكر على محمد

فيه هدى للمهتدي ونور ... وحكمة تشفي بها الصدور

تنزيل رب العالمين نزلا ... به عليه الروح من رب العلا

صلى عليه الله من رسول ... أيده بمعجز التنزيل

ثم على أصحابه وأهله ... المؤمنين بالكتاب كله

وبعد فالقرآن نور مشرق ... حامله يسدد موفق

وجاء عن سيدنا محمد ... ذي الفضل والفخر الرسول المرشد

في فضل حفاظ القرآن المهره ... أنهم وإن مع الكرام البرره

لأنه في صحف مطهره ... وهو بأيديهم كما قد ذكره

فالحافظ المتقن قد ساوى الملك ... فاستعمل الجد فمن جد ملك

وقد نظمت في اشتباه الكلم ... أرجوزة كاللؤلؤ المنظم

لقبتها هداية المرتاب ... وغاية الحفاظ والطلاب

أودعتها مواضعا تخفى على ... تالي الكتاب وتريح من تلا

رتبتها على حروف المعجم ... فافصحت عن كل أمر مبهم

فإن أردت علم لفظ مشكل ... فانظر إلى الحرف الذي في الأول

الصفحة الأولى من المخطوطة جـ

وقد اتى موسى الكتاب قبله ... وفى المؤمنين فاعرفوا محله
وحرف فى السجدة ايضا مثله ... قد ما اتاهم من نذير قبله
يجعله من بعده حطاما ... فى الزمر اقراه فلا تلاما
ويعلموا لمنفرد فى الزمر ... من قبله اقرا اولم وحرر
وقد تقضت كلمات الشبه ... فاشكر لنظم بازل حباك به
لا ادعى انى حضرت المشكلا ... لكنها يقين كل من تلا
وخمسة من بعد عشرين المعة ... مع اربع من المين لم قرد
والحمد لله على الاتمام ... حمدا يبارى الدهر فى بقائه
وصلوات ربنا العظيم ... على النبى الطاهر الكريم
ويرحم الله امرا دعا لى ... برحمة منه وحسن حالى

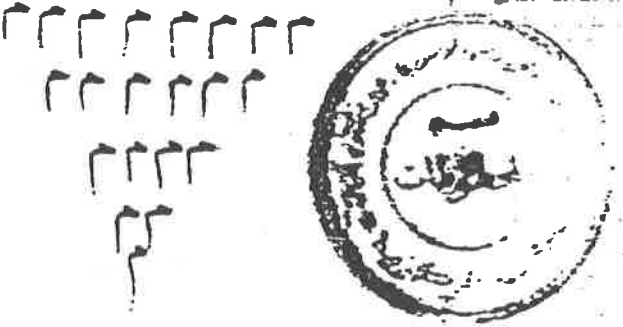

الصفحة الأخيرة من المخطوطة جـ

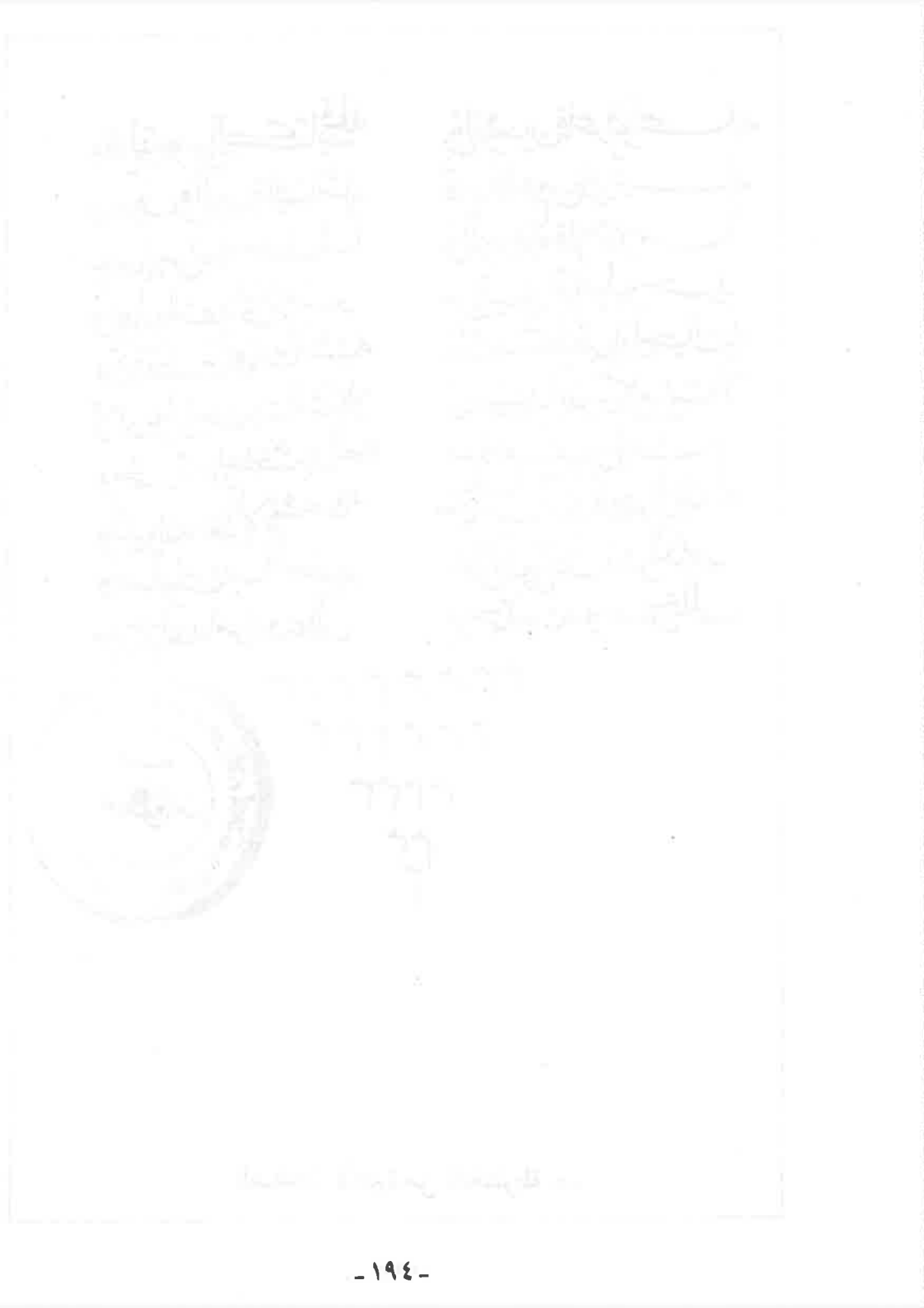

فهرس كتاب التسهيل
في المتشابهات القرانية

الموضـــــوع	رقم الصفحة
تقديم لسعادة الدكتور/ فهد بن عبدالرحمن الرومي ، رئيس قسم الدراسات القرآنية بالكلية المتوسطة بالرياض.	٥ - ٦
مقدمة الكتاب	٧ - ١٢
التعريف بالناظم	١٣ - ١٤
مقدمة الناظم	١٥
اصطلاحات الناظم	١٦ - ١٩

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
باب الألف	٢٠ ـ ٤٣	فأنزلنا على الذين ظلموا ـ فأرسلنا عليهم ـ بما كانوا يظلمون ـ بما كانوا يفسقون ـ إبليس أبى ـ إبليس أبى واستكبر ـ وما أنزل إلينا ـ وما أنزل علينا ـ والفتنة أكبر ـ والفتنة أشد ـ مواضع يبين الله لكم آياته ـ مواضع ذكر الأرض قبل السماء ـ يقتلون الأنبياء ـ يقتلون النبيين ـ بغير حق وبغير الحق ـ مواضع وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا الله والرسول ـ مواضع ـ مواضع من ذكر أو أنثى ـ مواضع ـ خالدين فيها أبدا ـ مواضع ـ فأنجيناه ـ ولا حرمنا من شيء ـ ما عبدنا من دونه من شيء ـ مواضع ما أشركنا ولا اباؤنا ـ أرجه وأخاه وأرسل ـ وابعث ـ مواضع تقدم الأموال والأنفس على كملة سبيل ـ يرزقكم من السماء ـ يرزقكم من السموات ـ مواضع لولا أنزل عليه اية ـ لولا نُزِّل ـ مواضع عذاب يوم أليم ـ مواضع ـ أجر كبير ـ وأجر كريم ـ أجر كريم ـ مواضع ما أنزل الله بها من سلطان، مواضع ـ ما نَزّل ـ قال فإنك من المنظرين ـ قال إنك ـ قال فبما ـ قال رب بما ـ وما خلقنا السموات ـ وما خلقنا السماء ـ مواضع ألم يروا ـ قال نعم وانكم ـ قال نعم وانكم إذًا ـ أدخل يدك ـ أسلك يدك ـ كل يجرى لأجل ـ كل يجري إلى أجل ـ إلى فرعون وقومه ـ إلى فرعون وملائه ـ ذوقوا عذاب النار الذي ـ ذوقوا

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب الألف		عذاب النار التي ـ أألقى الذكر عليه ـ أأنزل عليه الذكر ـ سنة الله التي
باب الباء	٤٤ ـ ٥٢	يؤمنون بالله وباليوم ـ بالله ولا باليوم ـ وما أهل به لغير الله ـ وما أهل لغير الله به ـ بعد الذي جاءك من العلم ـ من بعد ما جاءك ـ بعد ما جاءك ـ فقد كُذِّب رسل ـ كذبت رسل ـ كذلك كذب الذين ـ كذلك فعل. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ـ به من قبل ـ ونطبعُ ـ ويطبع الله ـ قال رب بما أغويتني ـ رب فبما أغويتني. به علينا وكيلا ـ لكم علينا به تبيعا ـ لعلي آتيكم منها بقبس ـ سآتيكم منها بخبر ـ بيني وبينكم شهيدا ـ شهيدًا بيننا أو بينكم ـ قل الله شهيدٌ بيني وبينكم ـ مواضع كل نفس بما كسبت ـ كل نفس ما كسبت ـ كل نفس ما عملت ـ بالحق لما جاءهم فسوف، فسيأتيهم.
باب التاء	٥٢ ـ ٥٩	مواضع وما تفعلوا من خير ـ فمن تبع ـ فمن اتبع ـ فمن تبعني ـ فلا تكن من الممترين ـ فلا تكونن من الممترين ـ فإن توليتم فاعلموا أنما ـ فإنما على ـ مواضع يعلم ما تبدون وما تكتمون ـ وأخذ الذين ظلموا الصيحة. وأخذت ـ ديارهم جاثمين. دارهم ـ مواضع قليلاً ما تشكرون ـ

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب التاء		قالوا أينما كنتم تدعون ـ تعبدون ـ تشركون ـ أئذا كنا ترابًا وعظامًا ـ أئذا كنا ترابًا .
باب الثاء	٥٩ ـ ٦١	ثم انظروا ـ ثم لأصلبنكم ـ ثم تردون ـ فرعون أنتم به ـ أنتم له ـ فسوف تعلمون ـ فلسوف .
باب الجيم	٦١ ـ ٦٢	جاءهم البينات ـ فلما جاءها نودي ـ فلما أتاها نودي ـ حتى إذا جاءوها ـ حتى إذا جاءو ـ حتى إذا جاءنا . . . . . الخ .
باب الحاء	٦٣ ـ ٦٧	النبيين بغير حق ـ بغير الحق ـ الأنبياء بغير حق ـ مواضع وكفى بالله حسيبا ـ مواضع الحكيم العليم ـ وعليم حكيم . وحكيمًا عليمًا . . . الخ . بوالديه حسنًا ـ بوالديه إحسانًا ـ بوالديه حملته أمه وهنًا ـ بغلام حليم ـ بغلام عليم ـ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون . فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون .
باب الخاء	٦٨ ـ ٧٠	لا إله إلا هو خالق كل شيء ـ خالق كل شيء لا إله إلا هو ـ خشية إملاق ـ من إملاق ـ فجعلناهم الأسفلين ـ الأخسرين ـ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ـ فله خير ـ تضرعًا

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب الخاء		وخِفية (بكسر الخاء) وخُفية (بضم الخاء) - خروج من سبيل - مردٍ من سبيل.
باب الدال	٧١ - ٧٢	ديارهم جاثمين - دارهم جاثمين - ما أشركنا ولا آباؤنا - ما عبدنا دونه من شيء - وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه - ضر دعانا - الضر دعانا.
باب الذال	٧٣	إن هو إلا ذكرى - ماذا تعبدون - ما تعبدون
باب الراء	٧٣ - ٧٨	جاءتهم رسلنا - مواضع رزق كريم - ولكن رددت - ولئن رجعت - فرددناه - فرجعناك - وجاء رجل من أقصى المدينة - وجاء من أقصى المدينة رجل - خزائن إلى رحمت ربك - خزائن ربك - مواضع الرجز معرفًا ومنكرًا - مواضع الرجس معرفًا ومنكرًا.
باب زاي	٧٨ - ٧٩	أمرهم بينهم زبرا - أمرهم بينهم - في جنات وعيون وزروع - وكنوز - فتقطعوا بالفاء وبالواو
باب السين	٨٠ - ٨١	سوف يؤتيهم - سوف نؤتيهم - اني عامل سوف - اني عامل فسوف - لعلي آتيكم - سآتيكم.

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
باب الشين	٨١ ـ ٨٣	مواضع في شقاق بعيد ـ على هؤلاء شهيدًا ـ شهيدًا على هؤلاء ـ شهيدًا عليهم من أنفسهم . . . . . الخ ـ نبعث في كل أمة ـ من كل أمة .
باب الصاد	٨٣ ـ ٨٥	إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه ـ تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ـ خيرًا أو تخفوه ـ شيئًا أو تخفوه ـ إن شاء الله من الصابرين ـ إن شاء الله من الصالحين .
باب الضاد	٨٦	مواضع في ضلال بعيد .
باب الطاء	٨٦ ـ ٨٧	المطهرين ـ والمتطهرين ـ ما لم تستطع ـ ما لم تسطع ـ فما اسطاعوا ـ وما استطاعوا .
باب الظاء	٨٧ ـ ٨٩	مواضع ولا هم ينظرون ـ لا يفلح الظالمون ـ لا يفلح الساحرون ـ لا يفلح الكافرون ـ لا يفلح المجرمون .
باب العين	٨٩ ـ ٩٣	للطائفين والعاكفين ـ والقائمين ـ مواضع عليم حكيم ـ العليم الحكيم ـ عليمًا حكيمًا ـ حكيمًا عليمًا ـ كل نفس ما عملت ـ سيئات ما عملوا سيئات ما كسبوا ـ رحمة من عندنا ـ رحمة منا ـ وأنا

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب العين		ربكم فاعبدون ـ فاتقون ـ وإن جاهداك على أن تشرك بي ـ وان جاهداك لتشرك ـ في جنات وعيون ـ في جنات ونعيم ـ جنات وعيون ـ آخذين ـ جنات ونعيم ـ فاكهين.
باب الغين	٩٣ ـ ٩٥	مواضع غفور حليم ـ غني حميد ـ وربك الغني ـ وأهلها غافلون ـ وأهلها مصلحون ـ ويطوف عليهم غلمان ـ ويطوف عليهم ولدان ـ ويطاف (بالواو) ـ يطاف (بغير الواو).
باب الفاء	٩٦ ـ ١٠٨	فلهم أجرهم ـ فمن أظلم ـ ومن أظلم ـ آمنتم به ـ آمنتم له ـ فسوف تعلمون ـ فلسوف ـ فتقطعوا ـ وتقطعوا ـ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم. مع الآية الثانية في التوبة ـ فقال الملأ ـ أفلم يسيروا ـ أو لم يسيروا ـ خلائف الأرض ـ خلائف في الأرض ـ من اهتدى فإنما ـ من اهتدى فلنفسه ـ مواضع فبئس المصير ـ مواضع وبئس المهاد ـ القرار ـ مواضع ـوبئس ـ ولبئس ـ فلبئس ـ لبئس ـ فأقبل ـ وأقبل ـ يتلاومون ـ يتساءلون ـ ونعيم فاكهين ـ وعيون آخذين ـ وإذ قلنا ادخلوا ـ وإذ قيل لهم اسكنو.

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
باب القاف	١٠٨ ـ ١١٣	قلنا ادخلوا ـ قوامين بالقسط ـ قوامين لله شهداء بالقسط ـ قال الملأ من قوم فرعون ـ ولعذاب الآخرة أشق ـ ومن يشاقّ الله ـ ومن يشاقق ـ مواضع أرسلنا قبلك ـ أرسلنا من قبلك ـ في تسع آيات الى فرعون وقومه ـ إلى فرعون وملائه ـ وإن الله لقوي عزيز ـ قوي عزيز ـ بينهم بالقسط ـ بالحق.
باب الكاف	١١٣ ـ ١١٩	ولما جاءهم كتاب ـ ولما جاءهم رسول ـ مواضع كل نفس ما كسبت ـ كدأب آل فرعون . . الخ ـ ولكن أنفسهم ـ كذلك كذب ـ كذلك فعل ـ مثوى الكافرين ـ المتكبرين ـ الظالمين ـ ويكون الدين كله لله ـ ويكون الدين لله ـ كانوا هم أشد. . الخ ـ زوج كريم ـ زوج بهيج ـ كأن في أذنيه وقرًا ـ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ـ يبسطالرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ـ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.
باب اللام	١١٩ ـ ١٢٨	مواضع ليفتدوا به ـ لافتدوا به ـ ولو افتدى به ـ لو يفتدى من عذاب ـ مواضع ولا أقول لكم إني ملك. ولا أقول إني ملك ـ ما منعك أن لا تسجد ـ أن تسجد ـ مواضع اللهو واللعب.

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب اللام		مواضع . لقد أرسلنا نوحًا ـ واتبعوا في هذه الدنيا لعنه ـ مواضع كذلك يبين الله لكم الآيات مواضع لآية للمؤمنين . مواضع الأفئدة لعلكم ـ مواضع فلبئس مثوى ـ مواضع للناس في هذا القرآن ـ وفي هذا القرآن للناس ـ مواضع قال الذين كفوا للذين آمنوا مواضع . لَعَلاَ . مواضع لبئس ـ مواضع يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له .
باب الميم	١٢٨ ـ ١٥٠	بسورة مثله ـ من مثله ـ عنكم من سيئاتكم ـ عنكم سيئاتكم ـ ظلموا منهم قولاً ـ ظلموا قولاً ـ أيامًا معدودة ـ معدودات ـ معلومات ـ بشرى للمؤمنين ـ بشرى للمحسنين ـ للمسلمين ـ رحمة للمحسنين ـ فمن كان منكم مريضًا ـ فمن كان مريضًا ـ مواضع من في السموات ومن في الأرض ـ مواضع ما في السموات والأرض ـ مواضع ما في السموات وما في الأرض ـ مواضع عذاب مقيم ـ أولئكم ـ يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ـ تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ـ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ـ من قبلهم من قرن ـ من القرون ـ مواضع من تحتهم الأنهار ـ إن في ذلكم

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب الميم		لآيات لقوم يؤمنون ـ عاقبة المجرمين ـ من دون الله من أولياء ـ من دونك من أولياء ـ مواضع يغفر لكم من ذنوبكم ـ نبعث من كل ـ في كل ـ مواخر فيه ـ فيه مواخر ـ وأنشأنا بعدها قومًا ـ قرنًا ـ قرونًا ـ يعلم من بعد علم ـ يعلم بعد علم ـ اننا لمبعوثون ـ إننا لمخرجون ـ ما أنت إلا بشر ـ وما أنت إلا بشر ـ ربي اعلم بمن جاء ـ أعلم من جاء ـ يحيي الأرض من بعد موتها ـ بعد موتها ـ ذلك بأنه كانت ـ بأنهم كانت ـ يظاهرون منكم من نسائهم ـ يظاهرون من نسائهم ـ حق معلوم ـ حق للسائل.
باب النون	١٥٠ ـ ١٥٩	النصارى والصابئين ـ الصابئون والنصارى ـ والصابئين والنصارى والمجوس ـ مواضع نصرف الآيات ـ مواضع النفع قبل الضر ـ والضر قبل النفع ـ في قرية من نَبِي ـ وإننا لفي شك مما تدعونا ـ وإنا لفي شك مما تدعوننا ـ كذلك نسلكه ـ كذلك سلكناه ـ ونزلنا بغير ألف ـ ما نزل الله بها ـ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ـ لقد وعدنا هذا نحن ـ مواضع ـ ولا تكن ـ ولا تك (بالتاء) ـ يك (بالياء) نك (بالنون).

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
باب الهاء	١٥٩ - ١٦٥	ها أنتم أولاء - مواضع ذلك هو الفوز العظيم - وذلك الفوز العظيم - فاهبط منها - فاخرج منها - أخرجوهم من قريتكم - أخرجوا آل لوط - وهم بالآخرة هم كافرون - بالآخرة كافرون - نسقيكم مما في بطونه - بطونها - من دونه هو الباطل - من دونه الباطل - أيديهم عنكم - فنفخنا فيه - فنفخنا فيها.
باب الواو	١٦٦ - ١٧٢	مواضع وبئس المهاد - وبئس القرار - أنى يكون لي ولد - أنى يكون لي غلام - مواضع وكفى بالله وكيلاً - مواضع أو لم يهد - أفلم يهد - وما كان جواب - فما كان جواب - وجاء السحرة فرعون قالوا - مواضع ولما (بالواو في سورة يوسف وهود) مواضع فلما (بالفاء في سورة يوسف وهود) وتقطعوا أمرهم - وما أوتيتم - فما أوتيتم - وقال الكافرون - فقال الكافرون - وإذا مس - فإذا مس - يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به - يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون.
باب اللام ألف	١٧٢ - ١٧٤	مواضع لآية.
باب الياء	١٧٤ - ١٨٦	ولا يقبل منها شفاعة - ولا يؤخذ منها عدل - ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - يذبحون -

الموضوع	رقم الصفحة	ما جاء فيه من الكلمات المتشابهة
تابع باب الياء		ويذبحون - يقتلون - لقومه يا قوم - اعلم من يضل - سبحانه وتعالى عما يصفون - رسل منكم يقصون عايكم آياتي - يتلون عليكم آيات ربكم - يضرعون - يتضرعون - مواضع أكثرهم لا يعلمون - مواضع أكثر الناس لا يعلمون - مواضع أكثر الناس لا يؤمنون - أكثرهم لا يشكرون - أكثر الناس لا يشكرون - يا ابليس - جنات عدن يدخلونها - أولى القربى والمساكين - بدون ذكر لفظ اليتامى - مواضع لعلهم يهتدون - ثم يجعله حطامًا - ثم يكون حطامًا - أو لم يعلموا - ألم يعلموا.
المراجع العلمية	١٨٧	
صور لمراجع التحقيق	١٨٨ - ١٩٣	
فهرس الكتاب	١٩٥ - ٢٠٧	

تم بحمد الله تعالى والحمد لله أولًا وآخرًا
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين.

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى ـ شوال ١٤١٠ هـ